تصدر عن دار الصياد

الأنوار
AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥٠ ل.ل

بيروت □ الأحد ١٩ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٧١
Beyrouth □ 19 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10571



الخليج على حافة المواجهة وفرقاطة اميركية اطلقت نيرانا تحذيرية على ناقلة عراقية

بغداد نقلت الرعايا الاجانب الى منشآت عسكرية وهددت بمساواتهم بالعراقيين حتى رفع الحصار

مجلس الامن بدأ مشاوراته وبوش يحذر من استخدام المدنيين كرهائن



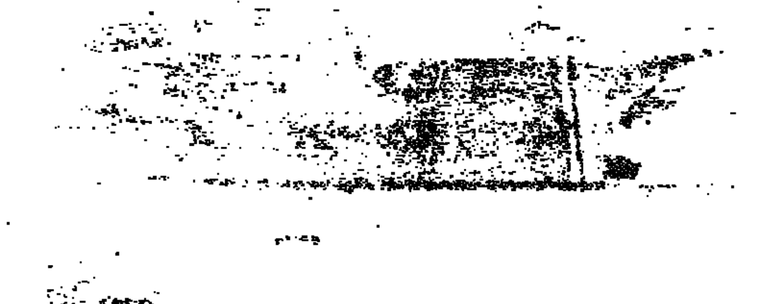
الشيخ زايد يستقبل كلارك (رويتر)



بوش يرفض الرد على اسئلة الصحفيين حول ازمة الخليج لانه يشعر انه من غير المناسب طرحها وهو يلعب الغولف



جنود اميركيون من «الفرقة ٨٢» الجوية خلال تدريبات في الصحراء في السعودية



حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» خلال عبورها قناة السويس

بدت منطقة الخليج امس وكانها تتارجح على حافة فوهة بركان، في وقت تراكمت فيه مجموعة من المواقف السلبية، بشكل ينذر بحدوث الاسوأ ووقوع الانفجار الكبير.

ففي اول مواجهة من نوعها، منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اب الحالي، قامت فرقاطة اميركية باطلاق طلقات تحذيرية بالقرب من مقدمة ناقلة عراقية في خليج عمان، في الوقت الذي كانت تعبر فيه مدمرة اميركية وحاملة طائرات فرنسية وسفينتان حربيتان اخريان قناة السويس، لتعزيز الاساطيل الاجنبية في المنطقة.

وياتي هذا الحادث، ليضيف المزيد من التعقيد والتشنج على الازمة الخليجية، خصوصا بعدما هددت بغداد امس بالحد من الامدادات الغذائية لآلاف الاجانب الذين تحتجزهم، ما لم يتم رفع الحصار الاقتصادي المفروض على البلاد. وحذرت من انه «حتى الاطفال حديثي الولادة، سيعانون من هذا الاجراء».

ووصف بيان، اذاعه التلفزيون العراقي، الحصار الاقتصادي بانه «عمل من اعمال الحرب»، مشيرا الى ان الوف الاجانب سينقلون الى قواعد عسكرية ومنشات مهمة و «يحتجزون فيها الى ان يزول شبح الحرب». وفي وقت لاحق اعلن السفير العراقي في باريس، ان بعض الرهائن البريطانيين نقلوا فعلا الى منشات عسكرية.

ولقي الموقف العراقي ادانة فورية، خصوصا من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ودفع الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريز دي كويار الى امر اثنين من مسؤولي المنظمة الدولية بالذهاب الى بغداد «للعمل على ايجاد حل» لمسالة احتجاز الرعايا الاجانب.

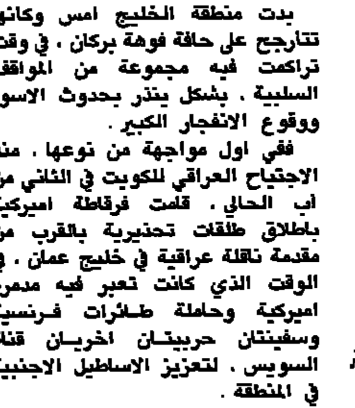
وقد استثنى العراق اكثر من ١٫٦ مليون مصري من قرار الاحتجاز، وبرر ذلك بقوله. ان المصريين هم من ابناء الامة العربية، وعندما يعيشون في العراق، انما هم بين اهلهم وذويهم

وندد الرئيس الاميركي جورج بوش بالقرار العراقي، ووصفه بانه غير

(البقية على الصفحة ٩)



فرقة من قوات المارينز تغادر جنوب كاليفورنيا الى الخليج على متن طائرة تجارية (رويتر)



زورق دورية بالقرب من الفرقاطتين الفرنسيتين «بروتيت» و «دوكوان» اللتين تقومان بمراقبة الشاطىء قرب دبي (أ ف ب)

مصير جلسة الثلاثاء يهدد بفرط التحالفات القائمة

الحسيني زار الهراوي لتكثيف الجهود ولقاء بين عون وطوق ودكاش في بعبدا

اقفل الاسبوع اللبناني امس على حرارة مرتفعة في الميزان السياسي عبر ارتفاع وتيرة الاتصالات بين اهل «الطائف» ومعارضيه في شان الجلسة النيابية الثلاثاء المقبل، وعلى ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي حيال الليرة اللبنانية. وسط ازدياد لهجة التلويح بالحسم العسكري ضد مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية لحمل الرئيس العماد ميشال عون على الانضمام الى مسيرة الطائف والتنحي عن قصر بعبدا ووزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

ويبقى اكتمال نصاب جلسة الثلاثاء هو العنوان الذي يظلل التحركات القائمة شرقا وغربا. وتبدو الساعات الثمانية والاربعون المقبلة هي الاكثر حسما على مدار سنوات الازمة اللبنانية. من هنا انصراف كل فريق لرص صفوف مؤيديه استعدادا لهذه الجلسة.

وياتي تحرك الرئيس حسين الحسيني في طليعة الاتصالات والمشاورات التي يجريها اركان الحكم في غرب العاصمة من اجل تامين نصاب الجلسة المقبلة. وهو اجرى امس اتصالات مع عدد من النواب الموجودين خارج لبنان من اجل حملهم على العودة قبل الثلاثاء المقبل للمشاركة في اعمال الجلسة.

وكان الحسيني زار الخامسة بعد ظهر امس الرئيس الياس الهراوي وعرض معه التطورات خصوصا ما يتعلق منها بجلسة الثلاثاء المقبل لجهة تامين النصاب. واعلن بعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة ونصف الساعة ان اللقاء هو في اطار التشاور خصوصا في هذه المرحلة التي تتطلب تكثيف الجهود لمعالجة الاوضاع كافة ومن مختلف جوانبها، ولا سيما جلسة الاستحقاق الدستوري التي هي الاساس في مسيرة الانقاذ في بلدنا.

وعن التباين في أراء النواب بين اكتمال النصاب وعدمه مع اقتراب موعد الجلسة، اشار الحسيني الى اننا نسعى

(البقية على الصفحة ٩)

العاهل الاردني هنأ صدام ورفسنجاني

العراق واصل تبادل الاسرى وسحب قواته من الاراضي الايرانية



جنود ايرانيون يرحبون بدفعة من رفاقهم المفرج عنهم، لحظة وصولهم الى قصر شرين

هنأ العاهل الاردني، الملك حسين، العراق وايران على التقدم الذي تم احرازه في التوصل الى تسوية في الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال ان هذه التسوية ستعود بالفائدة على جميع العرب والمسلمين.

وقال الملك حسين، في برقية وجهها في وقت متاخر من يوم امس الاول الى الرئيس العراقي صدام حسين، «نثق انه (الاتفاق بين العراق وايران) سيكون فيه الخير لكم في البلدين الجارين المسلمين، ولنا جميعا في وطننا العربي وعالمنا الاسلامي».

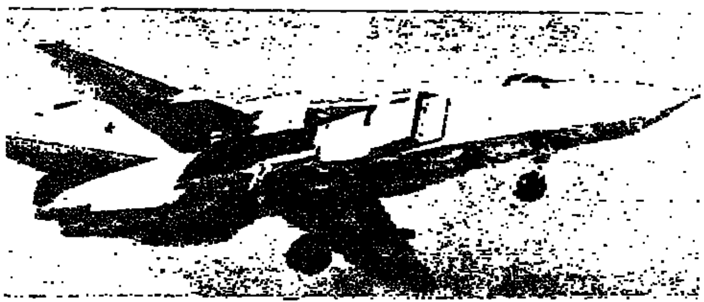
وجاء في البرقية التي نقلتها وكالة الانباء الاردنية «بترا»، «ان هذه الخطوة فتحت الطريق امام كل من العراق والاردن لاقامة علاقات افضل مع ايران، ولتحقيق مزيد من التقدم والاستقرار في المنطقة».

وقد بدأ العراق الانسحاب من الاراضي الايرانية، التي احتلها، والافراج عن اسرى الحرب امس الاول، بعد ان وافق الرئيس صدام يوم الاربعاء الماضي على الشروط الرئيسية التي وضعتها طهران للتوصل الى

(البقية على الصفحة ٩)

«سوخوي ـ ٢٤» سوفياتية الصنع

امتلاك العراق للقاذفة «فينسر» يشكل اخطر تهديد عسكري لاعدائه



صورة من الارشيف لطائرة «سوخوي ـ ٢٤» (رويتر)

قالت مجلة «جينز» العسكرية ان العراق حصل على طائرات قاذفة سوفياتية من طراز «فينسر» التي يمكنها اسقاط اسلحة كيميائية بدقة بالغة وتمثل لاعداء بغداد في الخليج اخطر تهديد عسكري.

ونقلت المجلة في عددها الصادر امس عن مصادر في المخابرات الاميركية قولها ان العراق لديه نحو عشر قاذفات سوفياتية من طراز «سوخوي ـ ٢٤» التي يطلق عليها حلف شمال الاطلسي «فينسر».

وقالت المجلة ان هذه الطائرات القاذفة الطويلة المدى مماثلة للطائرات الاميركية من طراز «ف ـ ١١١» ويمكنها ان تصيب بدقة بالغة السفن او القوات البرية في اي مكان في الخليج او شرق البحر المتوسط.

وتعتقد المصادر الاميركية ان العراق لديه طائرات «فينسر» منذ بداية العام الحالي ولكنها لا تعرف ما اذا كان العراق يمتلك هذه الطائرات ام انه يقترضها من الاتحاد السوفياتي.

وجاء في المقال الذي نشرته المجلة. اذا كانت هذه الطائرات في ايد قديرة فانها تصبح سلاحا مرعبا وان كانت قدرة القوات الجوية العراقية على اتقان تشغيلها محل بعض الشكوك.

وقالت المجلة ومع تزويد هذه

(البقية على الصفحة ٩)

تنفيذا لقرارات قمة القاهرة

مصر دعت الوزراء العرب الى اجتماع طارىء في ٢٦ الجاري

دعت مصر امس الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في ٢٦ اب الحالي لبحث تنفيذ قرارات القمة العربية. التي عقدت اخيرا في القاهرة في اعقاب «الغزو العراقي» للكويت

وقال مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان الوزارة استدعت السفراء العرب في القاهرة واحاطتهم علما بطلب مصر.

وقال المسؤول للصحافيين ان طلب اجتماع وزراء الخارجية يجيء تنفيذا لقرارات القمة، التي دعت الامين العام للخارجية العربية الى تقديم تقرير عن تنفيذ قرارات القمة

وقال المسؤول ان مصر دعت الى عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ٢٦ اب الحالي.

وكانت القمة العربية الطارئة قد كلفت الامين العام للجامعة العربية بمتابعة تنفيذ القرارات. ورفع تقرير خلال ١٥ يوما الى مجلس الجامعة «لاتخاذ ما يراه في هذا الشان

وطالبت القمة الطارئة العراق بالانسحاب من الكويت فورا. ووافقت على طلب السعودية وبعض دول الخليج الاخرى باتخاذ ما تراه من اجراءات في الدفاع عن اراضيها. ومنها استدعاء قوات عربية واجنبية

وقد وافقت ١٢ دولة عربية على قرار القمة الطارىء وامتنع وتحفظ ستة اعضاء ورفضت العراق وليبيا. بينما لم يتضح موقف منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ذكرت تقارير انها رفضت القرار بينما قال بعض المسؤولين الفلسطينيين انها تحفظت عليه. وقال

(البقية على الصفحة ٩)

«الشيخ نواف ما زال على قيد الحياة»

صباح الاحمد: الطائرات المقاتلة الكويتية سالمة وموجودة الان في السعودية

كشف وزير الخارجية الكويتي امس، ان جميع الطائرات المقاتلة، التابعة للقوات الجوية الكويتية، موجودة في المملكة العربية السعودية، وانه لم يقع اي منها في ايدي العراقيين خلال الغزو.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قوله ان جميع الطائرات المقاتلة الكويتية سالمة وموجودة الآن في السعودية.

وتم ارسال التقرير الى «رويتر» من مكتب الوكالة الكويتية في باريس.

ولدى الكويت ٣٦ طائرة مقاتلة. وفقا لبيانات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، الذي يقع مقره في لندن.

ولم يتضح ما اذا كانت الطائرات الكويتية تمكنت من الهرب من الغزو. وان كانت تقارير ذكرت ان بعض الطائرات اشتبكت مع القوات العراقية، بعدما انطلقت من قواعد في البحرين والسعودية.

ويوجد لدى القوات الجوية الكويتية ١٨ طائرة هليكوبتر عسكرية، يفترض انها اما دمرت او تم الاستيلاء عليها.

وقال الشيخ صباح ان وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح، الذي ذكرت تقارير سابقة انه قتل بعد «الغزو العراقي» في الثاني من الشهر الحالي. على قيد الحياة وبخير في الكويت

ومضى الشيخ صباح يقول انه يجري الاتصال يوميا بالشيخ نواف لمتابعة احدث التطورات في الكويت

(البقية على الصفحة ٩)

بيان البيت الابيض

فيما يلي ترجمة لنص البيان الذي قرأه مارلين فيتزووتر السكرتير الصحفي للبيت الابيض ردا على اجراءات العراق

اعلن الرئيس (جورج بوش) علانية في مناسبات عديدة منذ الغزو العراقي وما ترتب عليه من احتلال للكويت عن اهتمامه بسلامة المواطنين الاميركيين وجميع الرعايا الاجانب في كل من العراق والكويت

ومن ثم ينظر الرئيس الى البيان الذي اصدره امس (امس الاول) رئيس البرلمان العراقي الذي ذكر ان العراق سيستضيف رعايا هذه الدول المعتدية طالما كان العراق مهددا بحرب عدوانية. على انه بيان غير مقبول على الاطلاق

ويشعر الرئيس بقلق بالغ من الاشارة الى ان السلطات العراقية تزمع تغيير اماكن الافراد داخل العراق رغما عنهم.

ويشعر الرئيس بقلق بالغ ايضا فيما يتعلق باعلان اليوم (امس) من جانب الحكومة العراقية بانه لن يسمح للرعايا الاجانب بالحصول على كميات كافية من الطعام.

ان استخدام مدنيين ابرياء كرهائن لتعزيز ما يرى العراق انه مصالحه يتنافى مع القانون الدولي وفي الحقيقة مع جميع الاعراف المقبولة للسلوك الدولي

اننا نحث العراق على ان يعيد النظر على الفور في رفضه السماح لاي اجنبي يرغب في السفر بان يفعل ذلك دون ابطاء او املاء شروط

ونامل ايضا ان ياخذ العراق في الاعتبار البيان الذي اصدره امس (امس الاول) رئيس مجلس الامن الدولي والذي اعرب فيه عن قلق المجلس بشان موقف الرعايا الاجانب في العراق والكويت ويدعو الامين العام للامم المتحدة الى اتخاذ كافة الخطوات المناسبة.

وتزمع الولايات المتحدة التشاور مع الحكومات الاخرى التي لها رعايا محتجزون في العراق والكويت لتحديد الاجراءات الاخرى التي يتعين اتخاذها.

بيان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

فيما يلي النص الكامل للبيان الذي اصدرته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق امس السبت وهددت فيه بانقاص الغذاء للاجانب المحاصرين في العراق والكويت

على ضوء قرار ممثلي الشعب العراقي الذي اعلنه رئيس المجلس الوطني يوم امس (امس الاول) والذي اكد فيه ان شعب العراق شعب مسالم يريد السلام ويرفض الحروب ومن يدعو اليها ونظرا لان العراقيين لم يعتدوا على الغرب ولم يتعرضوا لمصالحه المشروعة ولان بعض الدول الغربية قد ناصبت شعب العراق العداء بدفع وتحريض من الولايات المتحدة الاميركية وبلا مسوغ وان الولايات المتحدة الاميركية ومن تعاون معها تدفع الى الحرب ضد العراق بالاضافة الى احتلالها لارض العرب ومقدسات المسلمين في الحجاز ونجد ولان وجود الاجانب الغربيين في العراق قد يكون واحدا من الوسائل التي تحقق السلام وتمنع العدوان والحرب بما يجعل الرئيس الاميركي ومن تحالف معه يعيد النظر بسياسته العدوانية فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعلن ما يلي

١ ـ ان اميركا وحلفاءها قد تجاوزا المقاطعة الاقتصادية والتي في جوهرها تعني عدم تبادل البيع والشراء فحسب وراحوا يطبقون حصارا اقتصاديا بالقوة المسلحة ضد العراق بما يشمل حتى الغذاء والادوية وهو عمل من اعمال

(البقية على الصفحة ٩)

نداء سعدي مهدي صالح

في ما يلي النص الحرفي لتصريح رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح «شعب العراق قرر استضافة مواطني الدول المعتدية المجتمعين في العراق على ارضه وفي مقدمتها الولايات المتحدة طالما ان العراق مهدد بالحرب العدوانية

اثارت بعض الحكومات الغربية التي تتعمد مواقف عدائية ظالمة ضد العراق وفي مقدمتها الحكومة الاميركية موضوع الاجراءات الاحترازية التي اتخذت بشان ابقاء مواطني تلك الحكومات في العراق وشنت حولها حملة واسعة مليئة بالافتراءات

ان العالم كله يعرف ان هذه الحكومات التي حشدت اساطيلها وطائراتها وقواتها في المنطقة بشكل لم يسبق له مثيل وفي جو من هستيريا الغرور والطغيان انما تتهيأ لارتكاب العدوان على شعب العراق الابي المسالم والامة العربية وتتصرف بعنجهية وصلف مخالفة بذلك كل قواعد القانون الدولي وسلوك التعامل الانساني بين الدول والشعوب كما تعمد الى حرب تجويع الشعب العراقي باسلوب وحشي ليس له اي سابقة في التاريخ

ان في مقدمة المهمات المقدسة حماية الشعوب من العدوان والظلم وضمان السلام وان اي تصرف يخدم في النهاية هذا الهدف الانساني النبيل والعادل يكتسب مشروعية عميقة هي جوهر شرائع السماء والارض والقانون الدولي

(البقية على الصفحة ٩)

ما سر الحاح حكومة الحص على اقرار الاصلاحات الدستورية يوم الثلاثاء المقبل؟

«قيادي شرقي» يكشف معلومات عن استعداد الديبلوماسية الاميركية لحل للازمة اللبنانية اذا ما فشلت المعالجات الاقليمية الراهنة

يلاحظ المراقبون السياسيون ان حكومة الرئيس الياس الهراوي تعتمد جميع الوسائل، التي تملكها، في سبيل حمل النواب على الاشتراك في جلسة المجلس النيابي، يوم الثلاثاء المقبل، وتامين «نصاب الثلثين»، بهدف اقرار الاصلاحات السياسية ووضعها في «الصورة الدستورية».

واوضح مثال على ذلك، هو ما تردد عن اتصال الرئيس الدكتور سليم الحص بموفد اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي، والطلب اليه المساعدة في اقناع النواب المقيمين في الخارج على العودة الى لبنان والاشتراك في الجلسة النيابية المرتقبة، لترجمة «اتفاق الطائف» دستوريا.

والمعروف ان الابراهيمي وعد الرئيس الحص بتحقيق طلبه، من دون استبعاد عودة الموفد العربي الى بيروت في مطلع الاسبوع المقبل، والمساهمة في تذليل العقبات، التي تحول دون تسريع ترجمة ما تسميه حكومة الرئيس الهراوي «وثيقة الوفاق الوطني» عمليا.

حيال ذلك، يتساءل المراقبون السياسيون عن سر الحاح حكومة الرئيس الهراوي على انجاز ترجمة «اتفاق الطائف» دستوريا؟

اوساط قيادي بارز في «الجبهة اللبنانية» نقلت عنه قوله: «ان حكومة الدكتور سليم الحص اصبحت تخشى من ان تطيح التطورات المتسارعة في منطقة الخليج باتفاق الطائف، سواء بفعل الانقسام الحاد في مواقف الدول العربية من الدخول العراقي الى الكويت، او بفعل التطور في الموقف الاميركي من الامساك سياسيا بدول الشرق الاوسط، الى الامساك امنيا وسياسيا بدول هذه المنطقة، وخصوصا بعد الاستجابة الاميركية لطلب الحكومة السعودية في نشر قوات اميركية، في نطاق «قوات متعددة الجنسيات» على اراضي المملكة، بهدف الحؤول دون حصول اي اختراق عراقي لاراضيها.

وبحسب معلومات «القيادي الشرقي»، فان حكومة الرئيس الحص تشعر بان اهم ما في تطورات الوضع في منطقة الخليج، هو الحضور الاميركي المباشر، الذي يلغي «بمفاعيله الميدانية» دور «الوكلاء الاقليميين» في الاشتراك بتطبيق السياسات الدولية في الشرق الاوسط.

وتشير هذه المعلومات الى ان الانطباع السائد لدى حكومة الحص يتمحور حول ان الادارة الاميركية لم تكن لتدفع باعداد متزايدة من قواتها الى منطقة الخليج، لو لم تملك سياسة اوسع من حدود منطقة الخليج، على اهميتها، لتطاول منطقة الشرق الاوسط برمتها.

ومما يضفي مصداقية على هذا الانطباع - يضيف «القيادي الشرقي» - هو ان المعلومات المتداولة في المحافل الديبلوماسية الغربية في بيروت، تؤكد تصميم ادارة الرئيس بوش على ان تكتسي مهمة «القوات المتعددة الجنسيات» طابع العمل على وضع الخواتم النهائية للازمات المتسحكمة في منطقة الشرق الاوسط، انطلاقا من مازق الخليج، مرورا بالازمة اللبنانية، وصولا الى ايجاد حل شامل ومتكامل للصراع العربي - الاسرائيلي، وذلك بهدف حمل دول هذه المنطقة على تبني سياسة قارية، تتكامل في حلقاتها مع الاستعداد القائم في الدول الاوروبية لاعتماد سياسة قارية في العام ١٩٩٢.

وعلى ذلك يعتقد «القيادي الشرقي» انه من ضمن السياسة الاستراتيجية الاميركية الكونية التوصل الى ربط الدول الاقليمية في «اطار قاري» يتكامل مع السياسات القارية الاخرى، التي ستعتمد في العالم.

ويرى هذا القيادي، وفق معلوماته، انه اصبح يتعين على السياسة الاميركية تحضير منطقة الشرق الاوسط لمرحلة التناغم المرتقبة مع السياسات القارية الكونية الجديدة.

ويعتبر ان حكومة الرئيس الحص اصبحت ملمة بعناوين الاستراتيجية الاميركية الجديدة، ولذلك فهي تعمل على استباق مرحلة تخلي الديبلوماسية الاميركية عن اعتماد «الوكلاء الاقليميين» بتسريع ترجمة «اتفاق الطائف» دستوريا، لدرء اية حلول بديلة من هذا الاتفاق ورموزه، خصوصا انها تتخوف من وصول الديبلوماسية الاميركية الى مرحلة العمل المباشر في لبنان، من دون ان تتمكن هذه الحكومة من ترجمة «الطائف» دستوريا، وتقديم الدليل العملي على ان لبنان تخطى ازمته.

وعلى العموم يعتقد هذا القيادي بانه حتى تتمكن حكومة الحص من تخطي هذا المازق، فانه يتعين عليها:

اولا: تامين عقد الجلسة النيابية لاقرار الاصلاحات الدستورية.
ثانيا: حل الميليشيات في لبنان.
ثالثا: حل عقبة العماد ميشال عون.
رابعا: تاليف حكومة اتحاد وطني.

اما في حال لم تتوصل حكومة الحص الى هذه المرحلة من الحلول، فانه لا يرى مناصا من ان تعمل الديبلوماسية الاميركية مباشرة على وضع حل شامل لهذه الازمة، بتوافق جميع الاطراف اللبنانيين عليه. فهل هذا ممكن؟

جورج صليبا

انوار على الاخبار

اتفاق من دون ضمانات (٢)

... ويبقى الحديث عن الضمانات هو الاهم، سواء كانت هذه الضمانات من الداخل أو من الخارج، نظراً لتشعب الأزمة اللبنانية وارتباطاتها بالأوضاع الاقليمية والدولية، فمنذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم، ان لم يكن قبل هذا التاريخ، وضعت اتفاقات كثيرة، وبأسماء متعددة، شارك فيها واضعو «اتفاق الطائف» أنفسهم سواء كنواب أو كوزراء، أو كانوا في مواقع المسؤولية على مدى الـ ١٥ سنة من الحرب المدمرة في لبنان. ولكن المشكلة تكمن في التنفيذ ومن يملك القدرة أو الضمانة له.

واذا كان «اتفاق الطائف» هو آخر هذه الاتفاقات، واتخذ له منحى مختلفاً بسبب الوجود الدولي والعربي في هذا الاتفاق، ومن خلال اللجنة الثلاثية العربية الممثلة بالعاهلين السعودي والمغربي والرئيس الجزائري، وبدعم عربي شامل ترجم أخيراً في قمة بغداد الطارئة، فانه في المقابل افتقد الى الضمانات، المحلية والاقليمية والدولية التي تضمن تنفيذه وضمن مهلة زمنية محددة قبل أن يقضي عليه عامل الوقت.

على الصعيد الداخلي اللبناني، يقول المراقبون، ان مجلس النواب - كما هو في تركيبته الواقعية، ولأن فرصة الانتخاب غير متوافرة لمجلس جديد يمثل الجميع - أقر الاتفاق في الطائف، وسرّع في الخطوات التنفيذية الأولى من خلال انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة لم تأتِ وفق ما حدده الاتفاق وهي «حكومة الوفاق الوطني»، اصطدم بعدة عوامل اهمها غياب الضمانات وموزعة على النحو التالي:

١ - بالنسبة الى الذين شاركوا في الحكومة من غير النواب، سبق لهم ووضعوا تحفظات على «اتفاق الطائف» ومنهم بصورة خاصة الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري اللذان طالبا بالغاء الطائفية السياسية وبالطبع لأسباب مختلفة.

فالوزير وليد جنبلاط لا يؤمن بحل قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والتخلي عن السلاح قبل أن يضمن مستقبل العلاقات المارونية - الدرزية، فهو يرى بالضمانة المارونية الاهم تراتبياً لمصلحة امن المجتمع الدرزي، وهذه الضمانة لا يعرف من أي طرف يجب تأمينها، فالمجتمع الماروني منقسم على ذاته، والقيادات مختلفة، فهناك رئيس الجمهورية الماروني، الذي يملك ولا يحكم، وهناك الرئيس سليمان فرنجيه الذي تقتصر سلطته على منطقة الشمال، والقوات اللبنانية التي تتخذ من كسروان وجبيل مواقع لها، والعماد ميشال عون الذي يمثل حالة مختلفة، اضافة الى البطريركية المارونية التي لم تعد تملك الدور الذي كانت تلعبه في السابق.

والوزير نبيه بري يراهن على ضمانات تؤمن له سلطة الديمقراطية العددية من خلال الغاء الطائفية السياسية، فيما الاتفاق الموضوع لا يعطيه هذه الضمانة على الأقل في المدى المنظور.

٢ - بالنسبة الى الذين لم يشاركوا في حكومة الطائف، وأيدوا شرعية الرئيس الهراوي كالقوات اللبنانية، فانهم يطالبون بضمانات الحد الأدنى في هذه المرحلة، وهي عدم توسع سلطة العماد ميشال عون على حساب مناطق يمكن ان ينسحبوا منها لصالح هذه الشرعية كالأشرفية مثلاً، مع ان القوات لا ترى في «اتفاق الطائف» الحل، ولكنها كانت تجد فيه الطريق الوحيد لإنهاء ما أسمته «حرب الالغاء» التي يقودها العماد عون ضدها، لتتمكن في المستقبل من مواجهة الطروحات المستقبلية الأخرى، على الصعيدين السياسي والعقائدي امام جميع التيارات الأخرى.

٣ - أما العماد ميشال عون فله طروحات أخرى بدأها برفض الطائف لأنه لا يتضمن اية ضمانات للسيادة، والتي كانت مبرراً لحرب التحرير التي خاضها ضد الوجود السوري، وهو اليوم لا يجد أي ضمانة في استمرار تنفيذ الطائف، من دون اجراء التعديلات اللازمة أو الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمها للأخضر الابراهيمي في مرحلة الحوار التي استمرت أسبوعين، ووزعت على أربع جلسات انتهت بتفسيرات مختلفة بين الرفض والقبول.

يضاف الى ذلك أن أطرافاً أخرى هي بدورها تسعى الى ضمانات بدءاً بالشرعية التي تحاول تأمين مثل هذه الضمانات للقيام بالخطوة الأولى التي أسمتها وفق بيان مجلس الوزراء «بيروت الادارية»، والتي تأخذ ظاهرياً القليل من عون والقوات، ولكنها عملياً تحصل على الكثير مما هو مطلوب في «اتفاق الطائف».

فوزي مبارك

تحت الانوار

● تلقت الحكومة اللبنانية عرضاً جديداً لحل مشكلة «اليو.بي.سي» وتأمين مصلحة المودعين.

● نصح نائب مقيم في الخارج، زملاء له بعدم المشاركة في جلسة اقرار الاصلاحات الدستورية.

● وافق وزير شرقي، على اقتراح بالتشويش على الاذاعة الناطقة باسم العماد عون، ولو ادى الامر الى التأثير على موجات بعض الاذاعات المحلية الاخرى.

مجلس القضاء الاعلى في الغربية ادى اليمين

الهراوي: الدولة حريصة على تعزيز سلك القضاء لتأدية رسالته




مجلس القضاء الاعلى يؤدي اليمين امام الرئيس الهراوي (دالاتي ونهرا)

ادى رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى في الغربية عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس امام الرئيس الياس الهراوي، في حضور الوزير ادمون رزق، اليمين المنصوص عنها في المادة الثالثة من قانون تنظيم القضاء العدلي ونصها: «اقسم بالله بان اقوم بمهامي في مجلس القضاء الاعلى بكل امانة واخلاص، وان احفظ سر المذاكرة وان اتوخى في جميع اعمالي حسن سير القضاء وكرامته واستقلاله».

يذكر ان مجلس القضاء الاعلى في الغربية يتالف من الدكتور عاطف النقيب الرئيس الاول لمحكمة التمييز، السيد موريس خوام النائب العام لدى محكمة التمييز، وقد عينا بموجب المرسوم رقم ٤٠١ تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥، بناء على اقتراح الوزير رزق، وبعد موافقة حكومة الحص بالاضافة الى السيد عبد الباسط غندور رئيس هيئة التفتيش القضائي الذي يشغل منصبه منذ بضع عشرة سنة.

ويشترك في عضوية مجلس القضاء الاعلى الجديد القضاة، منح متري وجورج قاصوف وحسن الحاج وسهيل عبد الصمد المعينون بموجب المرسوم رقم ٤١٠ تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٧.

وعلم ان الوزير رزق هو بصدد استكمال الاجراءات القانونية اللازمة لتعيين سائر الاعضاء في مجلس القضاء وفقا للاصول.

وبعد اليمين التي اداها رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى كل بمفرده امام الرئيس الهراوي، عقد اجتماع في مكتب الرئيس الهراوي ضم الوزير رزق، رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى ومدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر. هنا فيه الرئيس الهراوي مجلس القضاء بتولي مهامه، واشاد بسلك القضاء اللبناني، مؤكدا حرص الدولة على تعزيزه وضمان استقلاليته وتماسكه ووحدته، وتوفير الظروف والعناصر اللازمة لاضطلاعه بدوره وتادية رسالته.

وقد شكر رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى، للرئيس الهراوي ثقته وتمنياته.

وبعد ذلك عقد الرئيس الهراوي والوزير رزق، خلوة استمرت حتى الثانية عشرة والنصف، قال بعدها الوزير رزق انه لحدث بالغ الاهمية في هذه المرحلة، ان تعود المؤسسة القضائية الى استكمال عناصر هيكليتها القانونية في نطاق الدولة الشرعية الموحدة.

اضاف: ان ولاية مجلس القضاء الاعلى السابق قد انتهت منذ الثالث عشر من نيسان الماضي، وكان لا بد من ملء هذا الفراغ وفقا لمبدا الملاءمة وبروح وثيقة الوفاق الوطني.

من جهة ثانية، التقى عند الساعة الثانية عشرة اعضاء مجلس القضاء الاعلى في منزل رئيسه حيث عقدوا اجتماعهم الاول للتداول في خطة العمل اللازمة لمواجهة المسؤوليات الملحة لتسيير شؤون العدالة والنهوض بالمحاكم.

عون التقى وفدي «التغيير» و«حراس الارز»

استقبل الرئيس العماد ميشال عون في القصر الجمهوري في بعبدا في الواحدة من بعد ظهر امس وفدا من حزب «حراس الارز، حركة القومية اللبنانية» ضم السيدين جان علم ولويس ملاط، وعرض معه الاوضاع.

بعد اللقاء قال السيد علم: مثل العادة، بحثنا مع دولة رئيس مجلس الوزراء في مواضيع الساعة واهمها التطورات التي تشهدها منطقة الخليج، والحريق الذي بدأ هناك، وانعكاساته على الاوضاع الداخلية.

اما بالنسبة الى موضوع الساعة على الصعيد الداخلي واجتماع المجلس، فان موقفنا كحزب واضح ومعلن سلفا، ولا نزال نتمسك به. نحن كل ما يحصل من انتخابات وجلسات وتعيينات وغيره نعتبره ساقطا ولا وجود له لان المرسوم الذي اصدره دولة رئيس مجلس الوزراء في ٤ تشرين الثاني حل المجلس النيابي، واوقف كل اعماله القانونية والدستورية. من هنا لا نهتم مطلقا بقضية النصاب او اي مواضيع اخرى. لان جميع الذين يتصرفون اليوم على الساحة اللبنانية هم غير ذي صفة. واتصور ان الجنرال كان واضحا في اللقاء الاخير بينه وبين الشعب اللبناني عندما قال ان الحساب ينتظر كل الناس. وكل شخص سيحاسب.

واستقبل العماد عون وفدا من «حركة التغيير» برئاسة السيد ايلي محفوض الذي قال: ان زيارة وفد «الحركة» طبيعية لدولة الرئيس. لقد وضعناه في اجواء تحرك الحركة واطلعنا منه على اجواء التطورات الاقليمية والمحلية. وكان هناك تاكيد على ان النصر سيكون لنا.

انتقد عون وجعجع

كرامي: ألحل الوحيد توحيد الصفوف

اعتبر الوزير عمر كرامي بان «حل الازمة اللبنانية يكون بتوحيد الصفوف»، واكد ان احلام الرئيس العماد ميشال عون لن تتحقق واصفا مواقف قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع بـ«المناورات». واكد ان احتمالات التفجير العسكري واردة.

سالت اذاعة «صوت الوطن» امس الوزير كرامي:

● هل يمكن ان يكون الحسم العسكري عاملا مساعدا على حل الازمة اللبنانية ام عامل تفجير لها؟

□ اعتبر بان حل الازمة اللبنانية يكون بتوحيد الصفوف اللبنانية، على اللبنانيين ان يعوا بانه لا يمكن ان تحل قضيتهم الا اذا توحدت صفوفهم. يجب ان يفهم (العماد) عون ان احلامه لا يمكن ان تتحقق لان كل هذا العناد والمراهنات تؤدي الى تقسيم الجيش والوطن، وهذا كله على حساب وحدة البلد. والانهيارات الاقتصادية والاجتماعية هي نتيجة هذه المواقف، وكذلك الامر بالنسبة الى (الدكتور) جعجع. فكلما طرح عليه موضوع يتعلق بالشرعية وبيان مجلس الوزراء وبمطالب معينة يكون متجاوبا. لكنني اعتقد بان كل هذه مناورات، لانه حتى الآن لم يترجم هذا في شيء عملي اطلاقا. كله كلام بكلام وعواطف وايجابيات لا تنطبق على الواقع المادي على الاطلاق.

اضاف: وما يحدث في اقليم التفاح كذلك، واننا نناشد الافرقاء في لبنان الذي فيه اطماع اسرائيلية واضحة، حرام ان يستمروا في هذا النهج، لانهم يخدمون اسرائيل. هؤلاء الافرقاء اذا سلموا للشرعية وبسطت سلطتها على كل الارض اللبنانية، فكل الامور تتغير وكل ما يحدث في المنطقة من مشاكل بدلا من ان يرتد سلبا على لبنان، يرتد ايجابا، لان الجميع سيلجا عندئذ الى لبنان. وهذا ما كان يحدث قبل الـ ٧٥. فاي حدث يحدث في المنطقة قبل الـ ٧٥ كان يرتد ايجابا على لبنان. كان العرب يلجاون الى لبنان، وكل الرساميل تاتي الى هنا. اليوم يحصل العكس. فهذا التقسيم والتشرذم والاقتتال والفتن، وهذه الاحلام ساعة فيدرالية وساعة كونفدرالية الى آخره، كلها تنعكس سلبا على لبنان. لذلك اقول اذا لم ننتبه من وضعنا هذا فكل شيء سينعكس سلبا. وهذا ما شاهدناه. مثلا الدولار قفز هذه القفزة القوية.

● هل يمكن ان يحصل تفجير عسكري؟

□ كل الاحتمالات واردة.

من جهة ثانية غادر الوزير كرامي امس بيروت الى الشمال لقضاء نهاية الاسبوع.

شمس الدين اتصل بالحسيني والحص

تشاور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس مع الرئيس السيد حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص في آخر التطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية والاقليمية، وذلك في اتصالين هاتفيين اجراهما معهما قبل الظهر.

كما تشاور الشيخ شمس الدين مع شخصيات رسمية وسياسية في سبيل وقف الاشتباكات بين حركة «امل» و«حزب الله» في منطقة اقليم التفاح، وضرورة منع حصول اي احتكاك في الضاحية الجنوبية بين الجانبين.

حمود: سيكون لنا موقف من عدم النصاب

الحسيني التقى اربع نواب واتصل بسلام والرفاعي والخير

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني في منزله امس الرئيس الدكتور امين لحافظ وعرض معه التطورات. ثم التقى النواب: رفيق شاهين، رائف سمارة ويوسف حمود وجرى البحث في تامين النصاب للجلسة العامة يوم الثلاثاء المقبل.

بعد اللقاء قال النائب حمود: اذا لم يكتمل نصاب الجلسة يوم الثلاثاء وبحضور الوزراء البرلمانيين سيكون لنا موقف من الشرعية كاملة، فلم نعد نسمح بتوزيع الادوار المفتعلة وان يكون هناك نواب حمائم يعملون لوقف النزيف ولمصلحة لبنان الواحد الموحد، ونواب يسمون انفسهم صقورا ويعملون لاجهاض الوفاق وتمزيق الشعب اللبناني الواحد.

اضاف: فليتحمل كل نائب مسؤولياته كاملة امام تدهور الاوضاع والغاء الوفاق الوطني الذي سيكون لنا موقف معينا لنتخذ منه موقفا حازما يوم الثلاثاء المقبل، اذا لم تقل نعم لوحدة لبنان ارضا وشعبا وقد اعذر من انذر.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب محمد يوسف بيضون وجرى عرض آخر التطورات.

واستقبل الرئيس الحسيني الامير فيصل ارسلان ثم التقى اللواء محمد قبرصلي يرافقه العميد عبد الكريم المقداد.

واجرى الرئيس الحسيني اتصالات بالنواب الرئيس صائب سلام والدكتور حسن الرفاعي وصالح الخير الموجودين في الخارج، وتناول الحديث امكان عودتهم الى لبنان للمشاركة في جلسة مجلس النواب المقبلة.

الحص عرض التطورات العامة مع ارسلان وحميه وصادق




الرئيس الحص والامير ارسلان



الرئيس الحص والسفير حمية (دالاتي ونهرا)

عرض الرئيس الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس الاوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة وخصوصا في الخليج مع زواره، وفي هذا الاطار استقبل الرئيس الحص الامير فيصل ارسلان الذي قال بعد اللقاء: وسط التطورات المتسارعة، ان على الصعيد الداخلي، او على صعيد الخليج، فاننا نرى ان من واجب الجميع الوقوف الى جانب الشرعية المنبثقة من الطائف ودعم مسيرتها.

وكلنا لدينا ملاحظات على وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف، ولكن على الجميع التنازل لمصلحة لبنان، لان هذه الوثيقة هي المدخل للانفراج والاستقرار.

واستقبل الرئيس الحص صباحا مدعي عام التمييز العسكري القاضي محمد علي صادق. والتقى بعد ذلك الوزير السابق السيد صائب جارودي والسيد ادوار كرم.

كذلك استقبل سفير لبنان في اسبانيا السيد عباس حمية، وعرض معه عددا من الشؤون الديبلوماسية ذات الصلة بالعلاقات اللبنانية - الاسبانية.

ثم التقى الرئيس الحص، قنصل لبنان في باريس السيد انعام عسيران رمضان.

كذلك استقبل السيد سهيل المعبي على راس وفد لبنان الى «مخيم الكشاف العربي» الذي سيقام في طرابلس الغرب في ليبيا.

والتقى ايضا عضو «تجمع اللجان والروابط الشعبية» السيد عدنان عيتاني.

بري والخليل تشاورا بالتطورات

استقبل رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري في مكتبه امس وفدا من «حركة التجمع الاسلامي» برئاسة رئيس الحركة السيد سعد الدين حميدي صقر. وجرى البحث في آخر التطورات السياسية والاقتصادية والوضع في اقليم التفاح. وعرض المجتمعون الوضع في الخليج وانعكاساته على لبنان، واكدوا وجوب انتقال لبنان من حالة الجمود وتحقيق تقدم لمعالجة الازمة وهذا يتطلب جهودا استثنائية من الجميع لا سيما من الحكومة.

واستقبل الوزير بري كلا من المغترب ايوب وزنة والعميد في الجيش تحسين عباس ورئيس قسم الامن في القوات العربية السورية في بيروت المقدم رستم.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الوزير الدكتور علي الخليل وتشاور معه في آخر التطورات.

من وحي الاحداث

لا تنقلوا الحرب الى الجيش

ماذا لو ربحت الشرعية المنبثقة من « اتفاق الطائف » نفسها ... وخسرت لبنان ؟

منذ اطلالتها قبل نحو عشرة اشهر، وقعت حربان هما الاكثر خطورة ، والابلغ في الكيان اللبناني ، والاكثر دمارا وخرابا ، وهما الحرب الدائرة في « اقليم التفاح » والحرب الخامدة في الشرقية .

والحربان هما بطريقة غير مباشرة ، حربان داخل الطائفتين الكبريين بين الطوائف اللبنانية ...

ففي الاقليم لا تزال الحرب تلتهم الارض والبشر ، كما حدث في الشرقية ، وربما « من المصادفة » ان تكون حركة « امل » ايدت « اتفاق الطائف » ، وان يكون « حزب الله » من معارضيه ، مثلما كان مصادفة ايضا ان يكون الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون على رأس القوى الداعية الى اسقاط « اتفاق الطائف » .. وان تكون « القوات اللبنانية » مع الدخول في الاتفاق كمدخل الى حل الازمة .

وقبل هاتين الحربين ، مرت الحرب في المناطق اللبنانية كافة ... لم تسلم من دمارها منطقة ، ولا نجا من شرورها حزب ، او ابتعدت نارها عن اية فئة لبنانية .

لكن الحرب بعد الطائف ، هي الادهى والاقوى والاشد وطأة على لبنان ، فقد اودت بالبنى التحتية للدولة ، ووأدت مؤسساتها وتجهيزاتها ، وهي بعد في اول عمرها ... وهيهات ان تقوم عندنا دولة ، وتستعيض في زمان منظور ، التجهيزات الفنية الحديثة ، ولا سيما في مجال الهاتف والكمبيوتر والمكننة العصرية .

* * *

وهذه الشرعية مصممة على الانتشار والتمدد والتوسع .

ولا احد ينكر عليها هذا الحق ، لو توسلت الطرق السليمة ، التي تفتح لها قلوب الناس ، وليس الوسائل « الناجعة » في الحرب والقتل والدمار .

جربت الحصار فلم ينفع .

جوعت الناس ورموزها يعيشون في الفنادق على حساب الناس ومن خزينة الدولة فلم تنجح ...

آخر مبتكرات هذه الشرعية ، « العمل العسكري » .

اي دفع الجيش في الغربية ، الى مقاتلة نصفه الآخر في الشرقية ... وكل ذلك تحت عنوان « الخلاص من عقبة الرئيس العماد ميشال عون » .

مؤسسة الجيش وحدها الباقية سليمة ودرعا واقيا للوطن عند الملمات ، ولم تقوَ الحرب على تدميرها ... تحاول هذه الشرعية ان تزجها في حرب مع نفسها ، وان تدفعها الى الاقتتال والدمار ...

ماذا يبقى للشرعية نفسها ، فيما لو ارغمت ـ كسلطة سياسية ـ المؤسسة العسكرية عن اطلاق الرصاص على بعضها بعضا ، وامرت الضباط والجنود على الدخول عنوة الى الشرقية .

انها الحرب الفانية .

الفانية للجيش وللوطن وللمستقبل .

وهل الفناء وحده هو سياسة الشرعية التي تريد الانتشار والتمدد ...

منذ اولى لحظات تعيينه ، والجنرال اميل لحود ، يتجنب ارتشاف هذه الكأس ...لانه يدرك ، ان القتال بين الجيش الواحد ، هو نهاية الجيش ونهاية لبنان ، والامل كبير ، بان يعيد هذه الكأس الى اصحابها ، لان عنده من المناقبية العسكرية والوطنية ، ما يجعله امنع على دفع الجيش الى الانتحار!!

والجيش الذي قطعوا اوصاله ، طوال حقبات الحرب ، بقي موحدا في الروح والتطلعات كما في الملابس .

حاولوا تطييفه وتقسيمه ، لكنه بقي في اكثريته ، منيعا على الطائفية ، وصلبا في وطنيته .

فليكن الحوار المفتوح طريقا الى تسوية وطنية ، لا الحوار بالاذعان والاكراه سبيلا الى مزيد من الانقسام .

الحوار المفتوح لن يكون الا لصالح الشرعية المنبثقة من الطائف ، ولا احد يدري لماذا هذه الشرعية ، تعادي نفسها والوطن والشعب ـ والجيش اخيرا .

لكن الحوار الحر ، لن يكون ساعة تكون الاحقاد والضغائن ، وحدها هي التي تحكم النفوس وتتحكم بها .

فؤاد دعبول

وفد جبهوي برئاسة شمعون زار كسباريان

الجبهة اللبنانية ناشدت النواب عدم حضور جلسة الثلاثاء



البطريرك كسباريان يتوسط وفد الجبهة اللبنانية (جوزف مارون)

ناشدت الجبهة اللبنانية النواب عدم حضور جلسة مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل ، حتى لا يدخل لبنان في فصل جديد من فصول الحرب، وحتى لا يصبح هناك دستوران ولبنانان ، بعدما اصبح هناك حكومتان .

وقد زار رئيس الجبهة اللبنانية المهندس داني شمعون يرافقه امينها العام السيد جبران تويني وعضوا الجبهة المحامي وليد فارس والسيد ميشال دو شادارفيان بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ، وعرضت في اللقاء الشؤون المحلية ، في ضوء الحصار المضروب على المنطقة الشرقية ، وضرورة الحفاظ على الدستور اللبناني الى حين التوافق على اي تعديلات بين جميع اللبنانيين .

بعد الاجتماع قال السيد تويني: قمنا بهذه الزيارة لغبطة البطريرك لننسق معه في موقف يجب اتخاذه اليوم من اجل يوم الثلاثاء المقبل . ونعود للقول ان هذا اليوم قد يكون يوما تاريخيا ، اما في ضرب الكيان اللبناني والدستور اللبناني نهائيا ، والتركيبة اللبنانية ، واما في اتخاذ الموقف المناسب الذي هو تاجيل الجلسة من اجل ان يكون اي قرار بتعديل الدستور قرارا مشتركا نابعا من ارادة لبنانية مشتركة .

واعتبر اننا وغبطة البطريرك التقينا على الموقف الذي يقول ان اي قرار يهدف الى تعديل دستور لبنان ، يجب ان يتخذ من قبل الجميع ، حتى في امور اقل خطرا مما يقومون بها اليوم كانوا يدعون الى مؤتمرات شاملة ليشارك الجميع في القرار ، وليكون هناك نوع من الشوري بين الجميع ، نتمنى الا تتعطل الجلسة يوم الثلاثاء بالنواحي السلبية ، ولكن الذين يطلبون ان تعقد الجلسة ان يعودوا الى وعيهم ويفهموا تماما انه في حال حصلت هذه الجلسة ، فان لبنان تقسم وتفتت ربما اكثر مما هو حاصل الآن ، ونكون بدانا ندخل في فصل جديد من الحرب اللبنانية ، نتمنى الا ندخل فيه ، لاننا نتمنى ان نخرج من كل فصول الحرب وليس الدخول في فصول جديدة ، ونتمنى الا تحصل الجلسة حتى لا يصبح هناك دستوران ولبنانان بعدما اصبح هناك حكومتان وربما رئيسان .

اذن المطلوب ان يعي الجميع ذلك ، والذين لم يحضروا الجلسة الماضية من النواب ، ونحن نعرف انهم لم يحضروا عن قناعة ، ان يبقوا مع هذه القناعة، لا بل ليتصلوا بباقي النواب ويفسروا لهم الموقف الذي اتخذوه ، ولماذا اتخذوه . اتمنى على هؤلاء النواب السابقين الا يحضروا الجلسة المقبلة فقط كموقف تاريخي وللتاريخ ليبقى هناك مستقبل للبنان وللدستور اللبناني وللكيان اللبناني . واذا لم يحصل هذا الشيء يمكن ان نستفيق يوم الاربعاء على شيء جديد في لبنان .

ولا مرة في تاريخنا كنا موحدين كما نحن موحدين اليوم

ميشال اده: علينا ان نصل الى حل خصوصا مع سوريا وان الاوان لتهدأ الاوضاع في لبنان بعد تفجرها في الخليج

يجب مراعاة الملاحظات على الطائف دون المس بروحه ومناقشته بهدوء

راى الوزير السابق ميشال اده انه اذا استمرت الطريق مسدودة فان الانعكاسات ستطاول جميع القطاعات . وقال: قضية الشرقية متشعبة ولا احد يملك حلا الى الان . مشيرا الى ان على الجميع ان يفهم ان مصلحته في وجود دولة واحدة . واعتبر ان لدى الجميع النية في الوصول الى حل . واوضح ان لبنان الان في طور المحاولات للوصول الى تسوية . وقال ان الموضوع الذي يهم الناس اليوم هو الموضوع الحياتي .

استضاف برنامج « صالون السبت» من صوت لبنان الوزير السابق ادوكان حوار جاء فيه:

● ما هو رأيك في البيان الحكومي وفي امكان تنفيذه؟

□ البيان الحكومي هو ارادة الجميع . كلنا نريد انهاء الحرب والعودة الى الحياة الطبيعية . والحكومة مسؤولة عن وضع الخطة وكيفية تنفيذها في رأيي، اذا لم تستطع الوصول الى بسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية لا يمكن ان تستمر وهذه بديهيات ترددها كل الناس . وعن كيفية اتمام هذه العملية علينا الاخذ بعين الاعتبار اننا في لبنان وان هناك اشياء تحتاج الى التروي واشياء يلزمها حسم . امل في ان تحل هذه الامور في سرعة لانها اذا استمرت

واذا ظلت الطريق مسدودة فان الانعكاسات ستكون على جميع القطاعات . خصوصا ان هناك هجرة هائلة منقطعة النظير وتدهور «للاقتصاد والعملة». اهتمامات الناس الحقيقية تتركز على سبل العودة الى حال السلم ووقف تدهور الاوضاع المعيشية .

● كيف ستنتهي مشكلة اقليم التفاح وكيف هي طريقة معالجتها؟

□ مشكلة اقليم التفاح متشعبة ، وليست عائدة الينا بل من صنع خارجي ، وهناك نية اسرائيلية في ربطها بموضوع الضفة الغربية وقطاع غزة . ففي الاقليم وجود فلسطيني كثيف ووجود لعناصر «حزب الله» . اليوم هناك توافق لبناني على ان يذهب الجيش اللبناني الى الجنوب وهذا عنصر ايجابي . مشكلتنا الاساسية بدات في الجنوب وبداية الحل مفروض ان تكون في الجنوب . فليس ممكنا ان نحل كل قضايانا وجرح الجنوب ما زال مفتوحا .

املنا في ان ينجح الجيش ويصل الى الجنوب وتبسط الدولة سيادتها فاستمرار تهجير الاهالي من المنطقة وتازيم الوضع اكثر فاكثر ينعكس على الوضع في الخارج .

احداث الشرقية:

● كيف ترى طريقة انهاء حال الحرب في الشرقية؟

□ اسف جدا لاحداث الشرقية وحاولت المستحيل كي لا تحل المشاكل الداخلية عندنا بالعنف ، لان العنف في النتيجة لا يؤدي الى نتيجة . لا احد يستطيع الانتصار على الاخر . والجو الذي نعيش فيه يؤدي الى مجازر ومذابح واعمال عنفية . قضية الشرقية متشعبة والى الان لا احد يملك حلا هناك محاولات حثيثة للوصول الى حل يسمح للدولة بسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية .

في هذه المرحلة من الصعب ان نلقى مساعدة ودعما من الخارج اكان من اوروبا او من اميركا لانهم منشغلون باحداث الخليج. واسال لماذا كل هذا الاهتمام بقضايا الخليج وعدم الاكتراث بازمة لبنان؟ نحن لسنا مسؤولين عن الذي يحدث عندنا . يقولون لنا انتم تنتحرون وفي النتيجة هذا اغتيال. يغتالوننا من الخارج ويقولون لنا انكم تنتحرون . ان الاوان ان تلزم الدول الخارجية اسرائيل تنفيذ مقررات مجلس الامن وفي صورة خاصة القرار ٤٢٥ وان تبسط الدولة سلطتها على الاراضي اللبنانية ، وان يفهم الجميع ان مصلحته هي في وجود دولة واحدة .

● سبق ان شاركت مع النائب بيار حلو في وساطة معينة وتوقفت فجاة ، ما هو مضمون هذه المبادرة ولماذا توقفت؟

□ لم نقم باي وساطة في شان احداث الشرقية ، مسؤولية كل مواطن متابعة الاوضاع باي طريقة يستطيع المساهمة فيها لكن لم يكن هناك مبادرة . اصبحت كلمة المبادرة في لبنان كلمة مبتذلة ، فكل شخص اجتمع او سلم على اخر يقولون انه يقوم بمبادرة .

● ما رايك في كل المبادرات؟

□ مشكورة لكن لا تكفي المبادرات لانه يجب الوصول الى نتيجة ، على كل حال هناك مبادرات اعطت بعض النتائج ، واخرى ما زالت تتطور انما لم يبرز شيء .

● هل هناك مبادرة حالية قيد التداول؟

□ ليس في علمي . المبادرات القائمة كانت موجودة ومستمرة ، وهناك نية عند الجميع في الوصول الى حل . في لبنان الحلول الجذرية ليست من عاداتنا ، وعلينا ايجاد التسويات لكننا نصل احيانا الى حد لا تعود فيه التسوية ممكنة، ويصبح المكان للحسم نحن الان في طور المحاولات للوصول الى تسوية .

النصاب والصياغة

● ما رايك في كيفية احتساب النصاب هل انت من رأي العميد اده او من رأي الرئيس الحسيني؟

□ اي كان يقدر ان يجتهد ، همنا الان ان نصل الى حل ، وهذا الحل لا يمر الا عبر المجلس النيابي . انا موافق على تعديل الدستور . لكن يجب الاخذ في عين الاعتبار الملاحظات على الصياغة من دون المس بالروح . يجوز ان يحوي الاتفاق الذي حصل اخطاء وملاحظات ، لهذا يجب ان يكون للمجلس متسع من الوقت للمناقشة ، لان الاتفاق لم يحصل على المناقشة الكافية واللازمة ، وعلما ان الجميع وافق على ازالة الخلل اليوم يتوجب ان يكون في البلد توازن ومشاركة فعلية بين كل الطوائف . لا احد يريد الهيمنة على الاخر . الهيمنة مرفوضة من الجميع . العهد الماضي وفي يوم كان كل انسان يشد الحبل الى ناحيته . اذا كانت هناك ملاحظات او اخطاء في الصياغة او اي ابهام ، فيجب ان تتوضح . جلسات المناقشة ليست مضرة بل يمكن ان توصل الى شيء متوازن ومقبول .

● لو كنت نائبا هل كنت تشارك في تعديل الدستور؟

□ انه موضوع يلزمه جلسات طويلة . هناك بعض الامور الثانوية . الجميع يوافق على ان يتم توازن اكبر ومشاركة فعلية . هذا هو الاساس وطالما النية موجودة فاننا نستطيع الوصول الى حل سليم . لكن العملية لا يجوز ان تسلق سلقا . احترم الراي القائل ان العملية يجب ان تتم بسرعة . والا تؤثر على الاوضاع المعيشية هذا صحيح لكنها ليست وحدها التي تؤثر على الاوضاع المعيشية واحترم راي من يقول «انا اقوم بهذا التعديل» وانا مسؤول في النتيجة يجب ان اوضح بعض الامور وبعض النصوص . وعلى كل واحد ان يحترم راي الاخرين . صحيح انهم وافقوا في الطائف على خطوط عريضة ، انما يمكن ان يكون في النصوص كلمة زائدة او كلمة ناقصة تغير المفهوم بكامله . العملية يجب ان تتم في شكل يرضي ضمير النواب الذين يناقشون .

● هناك قول بان لا توازن في السلطة في «اتفاق الطائف» ما هو رأيك واين ترى عدم التوازن؟

□ هناك توازن وهناك توضيحات ، والعملية تستلزم ان احضر النص واناقشه . انطباعي ان النص يستطيع ان يمشي اجمالا ، لكن التوضيحات ضرورية . لا احد يضر بالمصلحة العامة ، بل بالعكس من اجل المصلحة العامة للحؤول دون كوارث او خلافات او تباين راي في المستقبل لانه عندما وضع التعديل لم تتوضح هذه الامور في نظري . هناك الكثير من التوضيحات ، وهناك بعض الامور من ناحية الصياغة يلزمها القليل من التوضيح . وهناك اشياء كثيرة لا اظن ان هناك عائقا في النتيجة للوصول الى المقبول . لا شك في ان هناك توضيحات ضرورية نية المشترع ليست الوصول الى خلل . انا متاكد من ان الذين اجتمعوا في الطائف لم تكن نيتهم تجريد رئيس الجمهورية كل صلاحياته . وفي الواقع هناك امور لسوء الحظ لا احد يدخل في تفاصيلها او في عمقها .

● لماذا العجلة من قبل البعض لاقرار قوانين الطائف . هل هناك فعلا ضغوط من اللجنة العربية حسب راي البعض ، والبعض الاخر يربطها بالحاح من قبل سوريا؟

□ لا اظن بان هناك الحاحا من قبل اللجنة العربية . اولا لانها منهمكه بامور الخليج . هذه امور لبنانية داخلية . كفى زجا للافرقاء الخارجيين انها امور تعنينا نحن . السعودية لها المركز المميز في اللجنة العربية . اذا قلتم لي ان الملك فهد مشغول اليوم بامورنا فلا احد سيصدق ذلك . لا شك في انهم يتمنون جميعا ان نصل نحن الى الحل . لكن من الناحية الثانية اقول انها امور داخلية عندنا ، ومصلحتنا جميعا ان نصل الى حل . لو كان البقاء على الوضع القائم محمولا ، لكنا قلنا ان هذا جيد ، مثلا بين سنة الـ ٧٦ و ٨٢ في عهد المرحوم الرئيس الياس سركيس . كان هناك نوع من «الستاتيكو» خصوصا ان الرئيس سركيس فهم عندما زار الرئيس السادات القدس ، انه لم يعد هناك امكانا للحل . عندئذ قال لنسير بهذا «الستاتيكو» ونحافظ على الوضع القائم، لنمكن المواطن من ان يعيش في طريقة مقبولة ، وهذا ما حصل وهنا نجح الرئيس سركيس لان سعر صرف العملة بقي يتراوح بين ليرتين ونصف الليرة وثلاث الليرات ونصف الليرة خلال ولايته وعندما حصل الاجتياح الاسرائيلي وصل الدولار الى اربع ليرات . تفضلوا الان اين نحن اليوم واين كنا . وقتها كان الوضع القائم محمولا ، وبعض الناس ياتي من الخارج ويعمل في لبنان . كانت الاوضاع ممتازة على رغم وجود الاحتلالات . وكان «الستاتيكو» مفيدا ، والان «الستاتيكو» في صراحة مضر جدا . لا احد يستطيع ان يتحمل ان يبقى الوضع على هذا الشكل يقتل البلد لذلك اقول في الواقع ان الموضوع الذي يشغل كل الناس هو هذا الموضوع الاساسي الذي يهمنا جميعا . هل يا ترى نستطيع ان نعيش في وطننا في كرامة ونستطيع ان نعلم اولادنا من دون ان يخاطروا بحياتهم هل نستطيع اطعامهم وتزويجهم؟

الحرب مصطنعة

وردا على سؤال قال: منذ البداية انا ضد هذه الحرب كلها شاهدنا النتيجة وليس الوقت فتح حسابات . كانت هناك مبررات ، وكان هناك وضع شاذ . الحرب فرضت علينا كلبنانيين . واؤكد لكم واجزم بانه منذ البداية وحتى النهاية لم تكن هناك خلافات لبنانية داخلية ، كانت كلها مصطنعة ومسيرة من الخارج . لذلك انا من القلائل الذين بقوا باستمرار . ومن دون انقطاع وخصوصا بحياتهم في الانتقال من هنا الى هناك . ما هذه التعابير: غربية وشرقية؟

على الاقل الحسنة الوحيدة التي حصلت منذ تسعة اشهر ، على رغم كل الضرر ، اننا انتهينا من شرقية وغربية ، وبات جو الالفة موجودا . ولا مرة في تاريخنا كنا موحدين بمقدار ما نحن موحدون اليوم

● انما هناك شرقيتان ومعابر محدثة؟

□ هذه ايضا ستزول حتما كلها مصطنعة وامل في ان تصل الى الحل . لنتكلم بصراحة ، كفى القول ان لبنان بلد مصطنع وضعيف وركيك ووضعه غير سليم واقتصاده ايضا وعملته مصطنعة شاهدنا ماذا يحصل في بلدان اخرى . فالكويت مثلا لم يصمد ، وعملته لم تصمد ثلاثة ارباع الساعة ووضعه ايضا . وفي بلدان اخرى ايضا ، تجد ان قرارا او مرسوما بسيطا ان في فرنسا او في ايطاليا او في غير بلدان يهز البلاد كلها وتنهار العملة قبل كل شيء . لقد مضى علينا ١٦ سنة ونتحمل كل الحروب الخارجية . نتحمل وزر كل مشاكل العالم ولا يزال الشعب حيا هناك حيوية هائلة . واليوم نعيش اصعب الايام لانهم يضربوننا في الصميم . اقتصادنا وامورنا الحياتية في خطر كل شيء في خطر . وعلى رغم كل ذلك هناك ارادة في الحياة والعيش المشترك ليس لها مثيل في العالم . كفى القول اننا مقسمون . اذا كان المسيحيون والمسلمون موحدين . كيف تريدون ان يكون المسيحيون مقسمين؟ هذا غير صحيح ، انه وضع شاذ لا احد يقبله ، نريد ان نعيش مجددا جميعا ، ولا احد يلغي الثاني في لبنان .

طالما كانوا في الماضي يقولون اننا نساعدكم . وفي النتيجة كانوا من الخارج يضربون بنا ويزيدون الطين بلة ويصبون الزيت على النار . والان بعدما اصبحوا مشغولين باشياء اخرى ، نتمنى ان نصل الى حل . والحل داخلي اولا وثانيا يجب ان نصل الى حل حقيقي مع سوريا . وهذا ما اردده منذ سنوات ، في وقت لم يكن احد يسمع او يفهم الموضوع . الجميع يفهم ذلك اليوم . يجب ان نصل الى حل مع سوريا . لدينا جار واحد فقط . الجار الثاني ، ولاجل غير منظور ، ما زال في حال حرب وفي حال وقف نار . اذن عندنا جار واحد في العالم العربي . يجب ان نصل بصدق الى حل .

الاحداث الاخيرة اثبتت ان هذا البلد لا يتجزأ ولا يتقسم . نحن شعب واحد وارض واحدة . انا متفائل على رغم الظلام الكامل . لاننا اثبتنا ارادتنا في الحياة وفي العيش المشترك بين بعضنا ، لا وجود للامور الطائفية عندنا . لان هذه الاشياء مفتعلة ، نستطيع الوصول الى حلول مقبولة ، والى توازن مقبول وجميعنا نسير بها .

اضاف: يقولون اليوم نريد بسرعة اقرار هذا الشيء . النواب سيبحثون في هذه المواضيع . انه حقهم ويحق لهم ايضا ان يتمعنوا في درس هذه المواضيع . اظن ان الجميع يعي ذلك ، وان رئيس المجلس يفهم كل شيء . الامور تحتاج الى مناقشة لنصل الى الحل المنشود الذي هو ضمن اطار اتفاق الطائف .

● كيف ستسقط اسطورة الشرقيتين والمعابر المحدثة؟

□ في نظري هذه اسهل ، لا تدوم كثيرا لاننا طائفة واحدة ، بسيطة ، كل شيء بيصير .

احداث الخليج

● كيف تنظر الى الخليج حصار ام حرب؟ هل هناك تعديل في جغرافية الخليج؟ وكيف ترى دور العراق في المستقبل ؟

□ اليوم هناك الحظر الذي قررته الامم المتحدة ، حظر بترولي ، لا استيراد ولا تصدير من العراق ، ووقف العمل في انابيب الشمال مع تركيا . ومع السعودية وهذا ما سيؤدي الى ضالة موارد العراق على المدى الطويل والمتوسط . لكن الاميركيين بادروا الى تسريع الموضوع وقرروا الحصار الكامل ومنعوا دخول السلع الى الاراضي العراقية مع اقفال مرفأ العقبة . وهذه كلها امور تدفع الوضع الى التازيم ويمكن ان تؤدي الى اعمال حربية . لا احد يعرف كيف ستتطور الاحداث قضية الكويت ليست قضية اقليمية .

في نظري حصل خطا في التقدير من قبل العراق . فالخليج هو منطقة حيوية للعالم كله بحكم الطبيعة . واليوم هناك نظام دولي جديد ، توحدت فيه الكلمة ، وعنوانه السلم . فالعملاقان والمجموعة الدولية تريد الاوضاع السلمية وهي مضرة على ذلك .

وضع الكويت يختلف عن كل الاوضاع في العالم لديه ١١٪ من مخزون بترول العالم . واذا اضيف الى مخزون العراق الذي يبلغ ١٢٪ نحصل على ٢٣٪ .

انطباعي ان المجموعة الدولية يصعب عليها ان يكون ربع المخزون العالمي في يد شخص واحد لديه سياسة منفردة وعصبية .

اضافة الى ذلك ، هناك احتلال لدولة في الشكل الذي حصل مما يعني انه لم يعد هناك دولة صغيرة في امان . وهناك مبدأ لا يمس ، وهو عدم مساس الحدود الموروثة من الحرب العالمية الثانية .

انطباعي ان ليس من امكان للمس بالحدود في الخليج . هناك ارادة دولية للحفاظ على الوضع القائم . لكن هذا لا يعني ان تبقى الاوضاع الداخلية لهذه البلدان كما هي عليه . ففي العالم العربي كثافة سكانية هائلة ، وانفجار سكاني يسمى في الغرب قنبلة ديموغرافية ، وهذه تولد مشاكل كبيرة وتطرح اسئلة كبيرة فالدويلات الصغيرة والامارات الصغيرة التي تملك موارد هائلة منقطعة النظير . هل من المستحسن ان تبقى على حالها ، او ان يوجد تضامن اكثر مع البلدان التي تملك كثافة سكانية ومحتاجة الى تمويل وتطور؟ هذا هو موضوع الساعة اليوم في العالم اذ لا يمكن للدول التي يتضاعف عدد سكانها ، ان تظل مسيطرة على مقدرات العالم في حين تظل الدول النامية ساكتة .

تسوية مقبلة مع سوريا

● كيف ترى دور العراق في سياسة الخليج؟

□ اخشى ان تفيد اسرائيل من تطور هذه العملية ، لانها كانت تخطط لتوجيه ضربة قاضية الى الانتفاضة في فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية على حساب الاردن . ويرى الاسرائيليون اليوم ان الملك حسين خطر بينما على مدى اربعين سنة كان الملك حسين لا يمس بالنسبة الى اسرائيل .

في نظر الاسرائيليين ، تقسيم فلسطين تم سنة ٢٢ عندما انشئت « امارة شرق الاردن » ، وهم يرون ان فلسطين هي الدولة العبرية . ودولة فلسطين هي شرق الاردن . والان هم في طور تصفية القضية نهائيا . وهم لا يتحملون ان يكون في داخل فلسطين والضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من مليوني فلسطيني سيصبحون بعد ١٨ عاما نحو خمسة ملايين ، اي مرتين او مرة ونصف اكثر من عدد اليهود ، ويحاولون سد العجز بواسطة اليهود السوفيات الذين هم قلة

اذن يحاول الاسرائيليون ضرب الانتفاضة نهائيا على حساب الملك حسين ، وفي الوقت ذاته ضرب العراق ، لانه يشكل خطرا عليهم ، بعد حصول تهديدات من اسرائيل ، وجواب من الرئيس صدام حسين ، واظهروا العراق كانه المعتدي على اسرائيل ، ليتمكنوا من ضربه ، وكانت حرب الخليج مناسبة لاستغلالها .

لذلك علينا كلبنانيين الا نواجه هذه المخاطر مشرذمين . هناك خطر من محاولة تصفية القضية الفلسطينية على حسابنا ، طالما اننا غير موجودين . من هنا اهمية اقليم التفاح ، ومن هنا اهمية توحيد الصفوف ومن الاساسي في هذه الفترة ان نصل الى حل وتسوية مقبولة مع سوريا .

● ماذا عن لبنان هل سيلاقي لبنان اهتماما عربيا ودوليا كالذي لاقاه قبل حرب الخليج ؟

□ في صراحة كلا . اشك في ان يهتم احد في الوقت الحاضر لاحداثنا الداخلية لديهم هموم اكبر بكثير واخطر بكثير . وقضيتنا اصبحت مزمنة . لذلك علينا ان نهتم بايجاد الحلول المناسبة وفي سرعة .

● ما هو انعكاس انقسام الجامعة العربية على دور اللجنة الثلاثية ؟

□ ضعف العرب هو في انقسامهم . يتكلمون على الوحدة، لكن انقساماتهم مزمنة ، وهذا ما ينعكس على عمل اللجنة الثلاثية التي لا نقدر ان نحملها الكثير . الآن اتى دورنا . علينا نحن ان نصل الى حل وخصوصا مع سوريا .

● ماذا يبقى من صندوق الدعم ؟

□ كنت اشك في الاساس في ان يلعب صندوق الدعم الدور الذي اراده له الناس . فلدينا تجارب مريرة مع اخواننا العرب ولا اريد ان ادخل في هذه التفاصيل.

● كيف ترى مستقبل الليرة في لبنان ؟

□ هذا موضوع اساسي ويؤثر على مستقبلها . كانت الليرة اللبنانية قوية بفضل تحويلات اللبنانيين في الخارج ، ونحن صامدون بسبب عمل اللبنانيين في الخارج . وخصوصا في افريقيا والخليج . لعب اللبناني دورا كبيرا في بلدان افريقيا جميع اللبنانيين عملوا واسهموا في بناء افريقيا ، وهم خلافا لرعايا البلدان الاخرى ، يعملون في افريقيا ويوظفون ايضا اموالهم هناك ، وبنوا ناطحات سحاب في ابيدجان ، وعملوا في التجارة والصناعة .

واللبنانيون اليوم في افريقيا يواجهون الصعوبات ، لان هذه البلدان في حد ذاتها تواجه صعوبات ، وليسوا مقصودين مباشرة ، والافارقة يعلمون انهم في حاجة الى اللبنانيين . وفي ليبيريا حصلت مشاكل داخلية انعكست على الليبيريين انفسهم كما انعكست على جميع الاجانب .

وفي الخليج اعداد كبيرة من اللبنانيين الذين اسهموا في التقدم والعمران هناك . وهذا ساعد في صمود الليرة اللبنانية على رغم سنوات الحرب والدمار الذي حصل ، وعلى رغم المظاهر الخطرة في الخليج ، هناك عنصر اضافي ايجابي ، لان سعر برميل البترول تضاعف فتضاعفت موارد بلدان الخليج ، اذن ستستمر الاعمال وتتضاعف . قبل الحرب كان لبنان مركزا رئيسيا للكثير من التوظيفات بفضل انفتاحه على الجميع . ولقد ان الاوان ان نعود الى احتلال مركزنا السابق وهو الاساس . واقتصادنا مبني على شيء موجود عندنا . اننا نملك العنصر البشري وحيوية الشباب واليد العاملة الممتازة . والمال موجود لدى اللبنانيين في الخارج وعلينا توفير الاستقرار والامن لتحويل اموالهم الى لبنان ويعود لبنان المركز الرئيسي الاقتصادي .

اضاف : الهجرة لا تتوقف بمرسوم او بقرار لكن بمجرد وجود فرص العمل المقبولة في لبنان يعود اكثر اللبنانيين كما الاجانب علينا ايجاد وزارة للبنانيين المنتشرين لمساعدتهم ولكي يشعروا بان هناك من يدعمهم ويؤكد التفاعل بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر

هناك اخطاء ارتكبت من المسؤولين وعلى صعيد المصرف المركزي الذي كان يملك الاحتياط والعملة هي مراة الوضع . وكان وضعنا سيء لكن وضع عملتنا لا باس به بفضل التحويلات من الخارج وهذه التحويلات تواجه الآن صعوبات لذلك هناك تدهور في الليرة اللبنانية .

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

... فلتذهب اليوم قبل غد

هذه الحكومة التي لا انسجام بين أعضائها ولا وئام ، بل يتبادلون الاتهام ، عوضاً عن الاهتمام بمصير الوطن وعيش الأنام ، هذه الحكومة التي وطنيتها شعارات تطلقها خداعاً وكذباً ولا تخشى الآثام ، هذه الحكومة المستغرقة في الأوهام ، والتي لا هم لها إلا ان تطيل في عمرها الايام . هذه الحكومة ، التي شعار أنباء بعض وزرائها ومن يرئسها او يشرف عليها ... « اذا ابتليتم بالمعاصي فاجبروا » . ومعاصيهم ، في نظرهم ، بطولات مسخرة لاستغلال المستضعفين من الناس . هذه الحكومة التي سرّ اعمالها « الشيطان » الوسواس الخناس . هذه الحكومة التي عجزت عن تأمين النصاب لجلسة مجلس النواب ، ولا مقام رفيعاً لدى الكثير من اركانها إلا للص او راش او « نصّاب » ... هذه الحكومة التي من ابرز صفاتها ما ذكر ، ومن افضل « حسناتها » ما قيل فيها سوءاً ونشر ... فلتذهب اليوم قبل غد ، ولا خوف ابداً من فراغ يخلفها . فبإمكان تأليف حكومة بديلة سهل ... واننا في مطلق الأحوال ، وباسم الضمير الوطني ، نصر على محاكمتها ... ونستأذن شاعرنا الاكبر خليل مطران لتحوير بيت من قصيدته « ما كانت « القحباء تفضح فحشها ، لو ان في هذي الجموع رجالا » . لنختم ما نرى في صددها ...

* * *

الى الوزير كرامي

لقد قرأناك . ونابي ، وأنت ابن البيت المجيد وولد عبدالحميد واخو الرشيد الشهيد ، ان تستمر « شاهد زور » كما صرحت ، في حكومة أكثر أعضائها « للبلع والزلع » عبيد . فاكرم لك ، يا ابن كرامي ان تستقيل ، فتبقى لأصول الحكم وللفضيلة النصير العنيد ..

* * *

سؤال ينتظر الجواب

... ونحن ايضاً مع النصاب الذي يصر عليه العميد اده وغيره من القانونيين لتعديل الدستور . ولكن ... لو تدنى عدد النواب بسبب الوفاة الى ما دون هذا النصاب ، أنّى لهذين الثلثين ان يتأمنا ؟ سؤال دستوري ينتظر من الفقهاء جواباً ؟

* * *

الاتحاد .. وعمال التنظيفات ... والمعلمون

افهموا ، وعوا ، أن الحكام في لبنان ما هم إلا واجهة لرجال المال والأعمال ، ليحللوا لهم كل كسب حرام . فنصيحتي لاتحاد النقابات أن يضع المسؤولين أمام الأمر الواقع فيصوغ أفكاره التي نؤيدها بلا مراء ، بمشاريع قوانين تقسو على المضاربين المجرمين ، ويضعها خبراء ، فيقدمها للنواب والوزراء . فهذا العمل ، والى جانب الضغط الشعبي ، يكون للعمال والاجراء والمستضعفين في هذه الأرض ، أنفع اجراء . هذا وندعو عمال التنظيفات ، الى متابعة الكفاح ليحصلوا على حقوقهم كاملة غير منقوصة ، ومعلمي المدارس ، الذين كلفوا « بالتصحيح » ، وهم بسبب الحيف غدوا غير « أصحاء » ، والمنطق والعدل يفرضان أن يكون « المصحح » « سليماً » ، كي يؤدي واجبه بكفاءة واخلاص ، وبغير عناء .

* * *

عينة .. برسم الهجرة

هجرة الأدمغة هي من أخطر ما حل في لبنان من بلاء ، وهي ، إن استمرت ، لن تبقي في الوطن سوى التافهين . واليكم عينة من المبدعين وهو يتأهب لينضم الى غيره من المهاجرين . إنه الدكتور خيرالدين طباره . وعندما راجعنا ، على مستنداته اطلعنا،واحصينا ما لديه من شهادات في الإدارة العليا والاقتصاد وفي التخطيط والتنمية والعلوم السياسية ، من كبرى الجامعات ، فاذا هي تبلغ العشرات : واستعانت بعلمه وخبرته شركات ومؤسسات . فهذا الخبير المبدع ما زال رئيس دائرة غير مثبت ، بل بالتعاقد مع احدى الوزارات . وراتبه لا يزيد عن /١١٠/ الاف من الليرات . فهل الى انصافه من سبيل ، قبل ان نفقده ، كما فقدت أمثاله ، البلاد واضحت بذلك معدومة الكفاءات ؟

* * *

نواب يقبضون

كما أننا لا نتزلف إن نحن قبلنا ان يتقاضى النواب الفقراء ، بسبب نزاهتهم ، على تهجيرهم من ديارهم تعويضات ، فاننا أيضاً لا نتجنى إن طالبنا بأن يعف النواب الموسرون ، عن تقاضي مثل هذه التعويضات ، ومثلهم النواب الذين يستطيعون الاقامة في مناطقهم بدلاً من الاقامة في أفخم « الأوتيلات » وعلى سبيل المثال ، فالنائب رفيق شاهين ، بيته في النبطية يناديه ، وكذلك مخايل الضاهر فان منطقته مشتاقة اليه ... وشفيق بدر وقدْ أنعم الله عليه ، وبيار حلو فقصوره لا تضيق به ... وأمثالهم كثير .

فيا أيها النواب الكرم كونوا القدوة في الحرص على المال العام ، والله والله ، فغير المحتاج منكم ، إن أخذ من هذا المال ، فإنما يرتكب الحرام ...

* * *

بيع بعض الذهب

هذا الذهب الذي نحرص عليه كضمان ضامن لليرتنا من أن تذهب اذا ما هو ذهب ... ما افادنا الا القليل ، وما خفف من ضيق عيشنا ، ولا مستوى رفيعاً لهذه الليرة وهب . فذهبت مستوضحاً الشرفاء من المصرفيين والخبراء والعلماء عن تدبير يمن على مجتمعنا بالشفاء .. فاجمعوا على اقتراح مشروط . أما الاقتراح فهو بيع قسم من الذهب بما يوازي المليار ونصف من الدولارات . وأما الشرط فهو تضمين قانون العقوبات نصاً لا لبس فيه ولا إبهام يعاقب بكل صرامة وشدة غير المشروع من المضاربات ، ويعدل قانون السرية المصرفية ، ويزد في رقابة مصرف لبنان ، إذ ذاك يسمو سعر الليرة ، ويتلاشى شيئاً فشيئاً الغلاء ، وتتحسن أوضاع المعامل والمؤسسات والصناعات بما سوف تعطى وبشكل قروض من مساعدات . وبعد هذا التحسن يمكن شراء قطع من الذهب توازي التي بيعت أو عنها تزيد . وليس لنا على هذا الاقتراح الذي نرفعه ، الى المخلصين من أهل النزاهة والخبرة والعلم الرشيد ، وبكل موضوعية وتجرد ، من مزيد ...

مصدر جبهوي : سلطة بعبدا اساس لاي تسوية

نقلت « وكالة انباء بيروت » عن مصدر في الجبهة اللبنانية سؤاله لجنة الوساطة عن اي موضوع ستعتمده لتحركها الجديد ، وهل سيقتصر هذا التحرك على المعابر والشؤون الحياتية ، مشيرا الى ان المواطنين باتوا يريدون حلا جذريا ، وقد اصبحوا على عتبة رفض المعالجات التقليدية .

ايفاتشينكو بعد زيارته سعد : وضع الخليج انعكس سلبا على لبنان

صيدا - «الانوار»:

اعتبر القائم بالاعمال السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو ان ما يجري في الخليج خطير جدا وهو غير مرغوب به من طرف الاتحاد السوفياتي.

واضاف : ان الوضع اضحى خطيرا للغاية وانه يمكن ان ينفجر في اية لحظة. من هنا على الامم المتحدة اتخاذ قرار او مبادرة، وعلى العرب الاسراع ايضا في اتخاذ مبادرة لانقاذ الوضع .

وقد جاء تصريح القائم بالاعمال السوفياتي بعد زيارة قام بها لصيدا والتقى المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري بحضور الدكتور عبد الامير عسيلي مدير مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية وابو درويش سكيني قائد جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد ورئيس -اركان الجيش الشعبي ابو جمال .

وبعد الزيارة قال القائم بالاعمال السوفياتي: ان زيارتنا هي للقاء الاخ مصطفى سعد الذي تربطنا به علاقات صداقة متينة.

وردا على سؤال قال: الوضع في الخليج خطير جدا وهذا ما اعلنه الرئيس غورباتشوف وهنا اكرر الموقف السوفياتي واقول ان الوضع اضحى في الخليج خطيرا جدا وقابل للانفجار في اية لحظة وعلى الجميع بذل الجهود لتحاشي هذا الانفجار وللعمل على وقف هذه المواجهة باقرب وقت ممكن .

واضاف: ان افضل طريقة لذلك بذل جهود جماعية تحت راية الامم المتحدة. كما ان على العرب انفسهم ان يتحركوا جيدا لاتخاذ مبادرة في ذلك .

واضاف ايفاتشينكو : ان احداث الخليج انعكست سلبا على الاوضاع في المنطقة ككل وخاصة في لبنان من النواحي الاقتصادية والسياسية والامنية .

وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفياتي من تكثيف الوجود العسكري والحصار المضروب، قال ان هذا التكثيف للوجود العسكري خطير للغاية، وهو ليس مرغوبا من طرفنا لان لا قرار دوليا بالحصار، والاميركيون وحلفاؤهم يقومون بذلك من طرفهم فقط وهنا تكمن الخطورة .

اما المهندس مصطفى سعد فقد اكتفى بتصريح مقتضب رحب فيه بالقائم بالاعمال السوفياتي وشاكرا له الاهتمام الذي يبديه في زيارته بين الحين والاخر. ورفض التعليق عما يجري في الخليج .

الطفيلي في طهران

ذكرت اذاعة طهران ان وفدا من حزب الله في لبنان برئاسة امينه العام الشيخ صبحي الطفيلي وصل الى طهران امس السبت .

واضافت الاذاعة ان وفد حزب الله سيجري محادثات مع الزعماء الايرانيين بشأن التطورات الاخيرة في لبنان والخليج .

وكان حزب الله شجب في ٩ آب الغزو الاميركي والاوروبي للخليج ودعا جميع المسلمين الى التصدي له وحمل في الوقت نفسه على النظام العراقي الذي يشكل خطرا على المنطقة .

الخازن تفقد سراي جونيه

تفقد قبل ظهر امس الوزير الشيخ الياس الخازن ، يرافقه المقدم نعوم الخوري سراي جونيه ، واجتمع بضباط درك جونيه في حضور قائمقام كسروان طلال راشد ، واطلع منهم على اوضاع المنطقة وسير العمل .

ثم انتقل الخازن الى مركز الامن العام في دار بلدية جونيه ، واطلع على سير العمل بالنسبة الى جوازات السفر ثم اجتمع مع بعض الفاعليات في منطقة كسروان .

حنين التقى مشنتف

صدر عن محزب الحركة اللبنانية» امس الاتي:

استقبل النائب والوزير السابق ادوار حنين رئيس محزب الحركة اللبنانية» المحامي نبيل مشنتف في زيارة ودية للتشاور في الاوضاع السياسية الراهنة وخصوصا الحصار اللاانساني المفروض على المنطقة الحرة والمخالف للدستور ولشرعة حقوق الانسان وضرورة بذل المساعي لرفعه فورا .

ثم تطرق البحث الى التعديلات الدستورية المخالفة للقانون وللدستور وللميثاق الوطني سنة ١٩٤٣ الذي وضع اسس التعايش الوطني اضافة الى ان قسما كبيرا من الاراضي اللبنانية محتل من الجيوش الاجنبية والدساتير والاعراف الدولية تفرض في وضع كهذا عدم تعديل الدستور .

وقد تمنى مشنتف العمل لتأجيل التعديلات الدستورية الى المجلس النيابي الجديد المنتخب حديثا لكي تنبثق التعديلات من اكثرية الارادة الشعبية وفقا لنص الدستور وروحه .

دعم مطالب اساتذة التعليم الثانوي

اعلنت حركة معلمو لبنان الحرية تأييدها لتحرك لجنة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ، مشددة ، على وجوب تحقيق مطالب المعلمين الرسميين . خاصة في هذه الظروف المعيشية الصعبة لا سيما وان هذه المطالب هي فقط ضمن شروط الحد الادنى للحياة اللائقة بمهنة التربية والتعليم ، فالاستاذ المذل لا يستطيع تخريج أجيال حرة .

ودعت الحركة معلمي لبنان كافة للعمل على فك الحصارات ليس فقط عن المناطق بل عن الشعب اللبناني كله لا سيما حصار الذل والتقهقر الذي فرضه وجود حكومة الطائف مناشدة اياهم العمل معاً في سبيل تأمين مستقبل مشرق لهذا الوطن .

علماء اجتمعوا في صيدا واتفقوا على مبادرة تعلن بنودها بعد الاتصال بـ «امل» و «حزب الله»

عقد في منزل قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين اجتماع حضره الى جانب السيد الامين العلماء السادة: عبد الله شرف الدين ، الشيخ محمد مغنية ، السيد عبد الله الامين ، الشيخ حسين شحادة ، الشيخ علي شمس الدين ، السيد محمد مرتضى ، السيد هاني فحص ، الشيخ محسن الفقيه ، الشيخ محمد عسيران، الشيخ عبد الحسين عبد الله ، والسيد كاظم ابراهيم .

بعد الاجتماع صدر البيان الاتي:

تداعت جماعة من علماء الطائفة الاسلامية الشيعية من جبل عامل للتداول في ما الت اليه الاحداث الاليمة في اقليم التفاح والبحث فيما يمكن عمله لوضع حد لما يجري وتدارك نتائجه المدمرة فاتفق العلماء المجتمعون على القيام بمبادرة تعلن بنودها بعد الاتصال بالاطراف المعنية توخيا لانجاحها على ان يكون المدخل العملي لها وقفا عاجلا لاطلاق النار وستباشر لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء اتصالاتها لانجاز هذا الامر .

واعتبر المجتمعون مقدمة البيان هذا نداء لابناء الطائفة ، لا يريد العلماء المجتمعون ان يبخس الفرقاء شعاراتهم لكنهم يرون ان الحرب الدائرة في اقليم التفاح قد تجاوزت المس بمصداقية الشعارات الى المس بالمفاهيم .

ان ما يجري يقلل من قيمة الاهداف ان تحققت فالدم المبذول كثيرا والانحلال في نظلم القيم والافكار يهدد بنفاد الاحتياطي الذهبي الذي يعوض على الامم التي تبتلي بالحروب خسائرها . ان هذه الحرب تدفعنا خارج سياقنا التاريخي والحضاري المتماثل مع اهل البيت (ع) نهجا وسلوكا المتواصل مع تراث العلماء المسلمين عامة والشيعة خاصة في تغليبهم للمصلحة العامة على طموحات الافراد حتى المشروعة منها ان مسافة الموضوعية بين المنظور الفئوي وبين واقعنا الراهن ومؤشراته تضع الرضى بما يدور في مصاف الاستهتار وفي ما يخصنا كمصلحين ودعاة يؤسفنا ان ذلك يهددنا بالخروج من وجدان المؤمنين ونخشى ان يمس بسوء ما نرمز اليه من عقيدة وشريعة مما يعرضه خطابنا السياسي مهما يكن مدروسا ومتماسكا شكلا على انه من الطبيعي على ان لا نخاف على ديننا لانه سينهض بالتالي ونحن الخاسرون وسرعان ما تؤول الامجاد الانية الى سراب عابر وتعقب ندما .

وتابع: مع بدايات الازمة المفصل في الخليج كان يجب ان تسكت البنادق والمدافع لتتوجه الى العدو الرئيسي هكذا يفعل الحضاريون والمتدينون وهذا واحد من اوضح قوانين الصراع في تاريخ الامم . ان المدافع التي تدوي عبثا في اقليم التفاح وتقطع ذاكرتنا وارحامنا وتحجب رؤيتنا وتدمي قلوبنا لم تعد هناك اذان لتسمعها وان سمعت فهي مشغولة بايقاع صنوج الحرب وقرع طبولها . وهنا نرى ان في عودة الجمهورية الاسلامية الى سياقها التوحيدي الابوي ترشيدا لنهج وعودة الى سياق الله لا يريح احد من الابتعاد عنه على ان الجمهورية في مفهومنا ليست دولة فحسب ولو كانت كذلك لكان من الممكن ان تبقى في معزل عن التاثيرات السلبية لتعاطيها مع الساحة اللبنانية لكنها مشروع مطبوع كما يفترض بالاسلام والتشيع تراثا وسلوكا وطموحا وقد اصبح كل ذلك في خطر ولم يعد بوسع يعد بوسع احد ان مدخلية الجمهورية في ما يدور على الساحة حتى لو اختلفنا على تقديرها كما وكيفا قد اصبح حجة سلبية على الجمهورية حتى لدى المخلصين من قوى التغيير .

نرفع صوتنا بهذا النقد الصريح المخلص رغم خشيتنا ان توصد دون كلامنا وامالنا الاذان والقلوب ، لكننا نعاهد الله على ان لا نغش وان نكون البوصلة الدقيقة لاهلنا في ارضنا .

لا بد ان تتوقف هذه الحرب على قاعدة القلوب والعقول المنفتحة على بعضها البعض لغة وقيما وافكارا وبالتالي ياتي دور الاتفاقات المعقودة كاملة معدلة بما تقتضيه المصلحة بعد ان تكون رؤيتنا للمصلحة وميزانها الشرعي .

اننا نناشد المهددين بالخروج من قلوب الاهل والمؤمنين بالعودة الى محاورة الله من هذه القلوب .

نعدكم ان نسعى وان لا نفسح لليأس مكانا في عملنا وان نكابد الصعاب بالصبر لعلنا نترجم بالسعي المخلص المتوازن بعض امانيكم ونخفف بعض متاعبكم ومخاوفكم وسنقف معكم على الذي فيه خيرنا وخيركم سواء ابتعد عن موقع هذا الطرف او ذاك لان التوازن ليس هدفا بل وسيلة .

بين ازمتي الخليج ولبنان

رسالة الى الشعب الاميركي تتحدث عن تناقضات بوش

وجهت ، حركة شباب العالم الحر - لبنان ، رسالة ، عبر وسائل الاعلام والبعثات الديبلوماسية ، الى الشعب الاميركي وشعوب العالم الحر الذي يؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفق ما نصت عليه شرعة حقوق الانسان ، وذلك من اجل توضيح ما يجري في منطقة الشرق الاوسط عامة وفي لبنان خاصة من تزوير فاضح للحقائق بهدف تنفيذ سياسات تناقض الواقع وتتعارض مع كل المبادىء الاخلاقية التي تؤمن بها الشعوب الحرة .

وجاء في الرسالة :

ان الحكومة الاميركية تعمل وفق استراتيجية سياسية مجنونة تهمل حاجات الشعوب وهذا المنحى ادى الى صدمات دفع ثمنها الشعب الاميركي واكبر مثل نعطيه على ما نقول هو الصدمة القوية التي تلقاها الوجود الاميركي في ايران .

لقد وجه الرئيس الاميركي بوش رسالة الى الاميركيين شرح فيها اسباب التدخل الاميركي في احداث الخليج ، وهنا سوف نركز على نقطتين في الرسالة يمثلان قمة النفاق السياسي :

النقطة الاولى هي عندما يقول الرئيس بوش ان الوقوف الى جانب مبادىء الحرية والعدالة هي من التقاليد الاميركية . هنا لا بد من ان نسأل الرئيس ، اين هي تلك التقاليد في ترك شعب صديق كالشعب اللبناني يعاني من وحشية الاحتلالات التي تنكل به كل يوم وعلى مدى ١٥ عاما منذ العام ١٩٧٥ ، اين هي تلك التقاليد عندما تقف الولايات المتحدة في وجه ارادة شعبية عارمة تطالب بالعيش بحرية وكرامة دون اي تدخل خارجي .

اننا نطالب الشعب الاميركي بان يعمل على محاسبة السياسة الخارجية التي تتبعها الادارة الاميركية خاصة وان هذه السياسة لم تجلب سوى الذل والتراجع على الصعيد الدولي لانها تتعامى عن حقوق الانسان في الشؤون الدولية تماما كما تفعل الآن عندما ترسل جنوده للدفاع عن نظام آل سعود الذي لم يسمح حتى الآن باجراء اية انتخابات تعطي شعبه الحق باختيار ممثليه .

فالرئيس بوش يناقض نفسه عندما يقف خلف انظمة ، لا تحظى باي دعم شعبي ويعمل في نفس الوقت على اضفاء صفة اللاشرعي على حكومة شرعية (حكومة العماد عون) تحظى بكل الدعم الشعبي ».

النقطة الثانية هي في قول الرئيس بوش اننا يجب ان نتعلم من التاريخ بانه لا يمكن استرضاء المعتدي . هنا سنتغاضى عن حقيقة ان الرئيس بوش لعب دور المعتدي عندما امر بالهجوم على باناما ونصب حكما مواليا له ، لنذكر الشعب الاميركي بان الحكومات الاميركية المتتالية تغاضت عن الاعتداءات السورية والاسرائيلية على الشعب اللبناني وذلك في محاولة واضحة لاسترضاء كل من سوريا واسرائيل .

بل اسوأ من ذلك فان ادارة الرئيس ريغان التي كان يشغل فيها الرئيس بوش منصب نائب الرئيس ذهبت الى حد استرضاء الحكم السوري على حساب الدماء الاميركية وذلك عندما اطلقت سراح الارهابيين الذين قاموا بتفجير مقر السفارة الاميركية في بيروت في العام ١٩٨٣ . كما اخفت معلومات تؤكد مسؤولية الحكم السوري في تفجير مقر قيادة المارينز التي ذهب ضحيتها ٢٤١ من رجال البحرية .

بناء على ما ذكرنا ، فانه من الواضح ان السياسة الخارجية الاميركية تعمل وفق مبادىء بعيدة كل البعد عن روحية المبادىء التي يؤمن بها الشعب الاميركي والمذكورة في بيان الاستقلال الشهير .

على الادارة الاميركية اعادة تقييم سياستها المتبعة في الشرق الاوسط وفي العالم والا فان التراجع والصدمات سيكون الثمن على الصعيد الدولي .

نرجو من الشعب الاميركي ان يلحظ هذا الخط التنازلي :

سايغون ١٩٧٥
طهران ١٩٧٩
بيروت ١٩٨٣
كل لبنان ١٩٨٩
ومن يدري لربما الشرق الاوسط ١٩٩٠ .

تصعيد في اقليم التفاح واستعدادات لجولات جديدة

صيدا - « الانوار »:

شهدت محاور اقلم التفاح تصعيدا عسكريا ملحوظا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية تبادلت خلاله اطراف النزاع نيران المدفعية والصواريخ والاسلحة الرشاشة الثقيلة ، وتخطت القذائف محاور القتال لتسقط في القرى المجاورة محدثة حرائق عدة ، كما اوقعت جريحين في حومين الفوقا .

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد نفذ خلال ليل الجمعة - السبت غارات وهمية على اضواء القنابل المضيئة على امتداد السواحل الجنوبية وفوق منطقة اقليم التفاح . وقد جوبهت الطائرات بنيران المضادات الارضية .

وقد سجلت المصادر الامنية استمرار اعمال التدشيم على محاور الاقليم من قبل اطراف النزاع مما يشير الى وجود نوايا تصعيدية للوضع العسكري على هذه المحاور .

وكانت المصادر الامنية نقلت من الشريط الحدودي ان القوات الإسرائيلية قد ادخلت خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية اعدادا اضافية من عناصر لواء غولاني مع معداتهم واليتهم الى المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات ، وان هذه الإعداد توزعت على النقاط الاستراتيجية المطلة على قرى القطاعين الاوسط والغربي ، كما لوحظ قيام المروحيات الاسرائيلية لطلعات متواصلة على مدار الساعة في اجواء المنطقة الحدودية ، وقامة تلك الواقعة بين القطاعين الاوسط والغربي وعمدت هذه المروحيات ليلا الى اطلاق عشرات القنابل المضيئة لانارة اجواء المنطقة .

ومن الناقورة ، افيد ان انفجارا سمع دويه في مناطق قريبة من صور وقع مع ساعات الصباح الاولى وان سحبا من الدخان تعالت من المنطقة بالقرب من مرفا الناقورة التي تديره اسرائيل بالتعاون مع « الجيش الجنوبي ». ولم تتضح اسباب الانفجار ولا نتائجه نتيجة الطوق الامني الذي ضربته القوات الاسرائيلية و « الجنوبي » على المنطقة حيث قطعت الطريق لاكثر من خمس ساعات كانت خلالها تسمع اصوات صفارات سيارات الاسعاف والسيارات العسكرية .

وظهر امس ، قامت الزوارق الإسرائيلية باعتراض باخرة تجارية كانت في طريقها الى احد مرافىء الجنوب وعمدت الى تفتيشها بعدما احتجزتها لاكثر من ساعتين قبل ان تطلق سراحها .

مناورة للقوات بالذخيرة الحية

ذكرت اذاعة «لبنان الحر» ان القوات اللبنانية ستجري قبل ظهر اليوم الاحد مناورة بالذخيرة الحية والمدفعية في منطقة وطى الجوز .

عصابة تسطو على ثمانية منازل في البترون

سجلت في بلدة البترون الاسبوع الماضي جملة حوادث سطو ليلية كان ضحيتها ثماني عائلات .

وقالت «وكالة انباء بيروت» التي اوردت النبأ ان عصابة للسرقة تضم ٢ الى ٣ اشخاص من غير التابعية اللبنانية تقوم بدخول مساكن لعائلات ميسورة ليلا بعد رش مادة مخدرة من نوافذ المنزل وتسرق ما تطاله ايديها من مصاغ ومال . وقد حدث ان احدهم دخل احد المنازل بعد فتحه بمفتاح خاص وهم برش المخدر فاستفاقت عليه ابنة العائلة البالغة من العمر عشر سنوات التي راحت تصرخ فكان ان نهض الاب وحاول الامساك به وكان نصيبه ضربة موسى على وجهه وهرب الجاني الذي تمكن صاحب المنزل من تصوير ملامحه .

وقد رفع الاهالي شكوى الى رئيس البلدية مطالبين بتسيير دوريات ليلية في الاحياء للسهر على امنهم وحفاظا على ارزاقهم . وبالانتظار شكل الاهالي مجموعة من الشباب البتروني لحراسة الاحياء السكنية .

دفعة من المتطوعين الفلسطينيين توجهت من عين الحلوة الى بغداد

ذكرت مصادر فلسطينية في عين الحلوة ان الدفعة الاولى من المتطوعين غادرت الى العراق « للانضمام الى اشقائهم في القطر العربي العراقي للدفاع عن شرف الامة العربية » .

ولم تفصح المصادر عن الطريقة التي تم فيها انتقال المتطوعين الى بغداد فيما تتواصل حملة التطويع وعلى اكثر من صعيد في منطقة المخيمات .

هذا وقالت القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان امس ان « من يدافع عن قضاياه المشروعة ، لن تؤثر على ارادة صموده كل اشكال العربدة العسكرية الاجنبية التي تقودها اميركا .

واصدرت القيادة القطرية بياناً جاء فيه : « مع كل لحظة اضافية تمر على الاحتلال الاميركي لشبه الجزيرة العربية ، ترتفع وتيرة التوتر السياسي ويزداد تدفق الاساطيل والقوات العسكرية الاجنبية الى المنطقة العربية بهدف احكام السيطرة الاستعمارية على شبه الجزيرة العربية ولتقوية المرتكزات الميدانية لشن عدوان واسع ضد ا لعراق الذي يقف متصدياً لهذا الاصطفاف الكبير من القوى التي تناصب الامة العربية العداء ، والتي اندفعت لتقاتل تحت العلم الاميركي . وانه بانتقال الولايات المتحدة الاميركية الى تنفيذ اعمال القرصنة البحرية وفرض الحصار على الممرات البحرية المؤدية الى العراق ، تكون بدات فعلاً عملاً حربياً وهي بذلك تكون مسؤولة عن دفع الامور الى مستوياتها التفجيرية .

وقالت : واذا كان ليس مستغرباً ان تكون الحماسة الصهيونية للاجراءات الاميركية مفرطة الى حد كبير نظراً الى طبيعة العلاقات التحالفية بين الامبريالية الاميركية والحركة الصهيونية ، فان المستغرب هو ان تذهب بعض الدول الكبرى الى اسقاط حدود التمايز عن الموقف الاميركي وهو ينفذ سياسة استعمارية بالاستناد الى واقع الاحتلال المباشر . فما الذي تغير في طبيعة النظام الاميركي حتى تصبح زعيمة الامبريالية العالمية « نصيرة » الشعوب المستعمرة وما الذي تغير في نهج السياسة الاميركية ، حتى تصبح اميركا صاحبة الايدي السود في فيتنام وبنانا ونيكاراغوا وقبل ذلك في فلسطين ولا تزال ، صاحبة اياد بيض على العالم الذي تسارع الى الانضواء تحت علمها وتنفيذ توجيهاتها .

وما الذي تغير في اميركا وهي التي تضرب بالشرعية الدولية عرض الحائط وتستعمل كل امكاناتها للحؤول دون تنفيذ القرارات الدولية في شأن الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية حتى تصبح هي صاحبة للشرعية الدولية . وما الذي تغير في اميركا وهي تسجل اكبر نسبة من العنف السياسي والفضائح ، حتى تصبح داعية لحقوق الانسان ؟

وقالت : اننا نعرف ان اميركا تملك امكانات كبيرة ، لكن ان تذهب بعض الدول التي كانت مصنفة في خانة الدول الصديقة للعرب الى حد العزف على الوتر الاميركي ، فهذا ليس ناتجاً عن قوة اميركا فقط بل ايضاً عن الضعف الذي اصاب بعض مراكز القرار الدولي نتيجة للتغييرات السياسية التي حصلت في دول الشرق الاوروبي . وهذا ان دل على شيء فعلى ان هذه الدول التي كانت ذات تاثير في السياسة الدولية ستكون من الآن وصاعداً ملحقاً بالقرار الاميركي ان لم تعدل في سياستها الخارجية وخصوصاً بالنسبة الى القضايا الساخنة .

الاتحاد العمالي اللبناني - الاوسترالي

اصدر الاتحاد العمالي اللبناني - الاوسترالي في سيدني بعد خلوته السنوية برئاسة السيد بولس سكر بياناً يشرح فيه وجهة نظر الاتحاد بالنسبة للقضية اللبنانية . وهنا نص البيان :

اختتم الاتحاد العمالي اللبناني - الاوسترالي خلوته السنوية في سيدني وصدر عنه بيان تلاه رئيسه السيد بولس سكر جاء فيه :

١ - يأسف الاتحاد كل الاسف للاحداث المروعة التي لا تزال مستمرة في لبنان عامة والمنطقة الشرقية خاصة ، ولا سيما منذ ٣١ كانون الثاني الماضي . والاتحاد يعلن تضامنه مع اهالي لبنان بكل طوائفهم وفي كل المناطق . كما يعلن تضامنه الخاص مع الام الشعب المسيحي الذي يدفع ثمن الحرب المدمرة .

٢ - يتمسك الاتحاد بدستورية الحكومة اللبنانية التي يراسها العماد عون رغم اعتراف الحكومات الاجنبية بسلطة الطائف . والاتحاد العمالي اللبناني - الاوسترالي يدعو اخوانه في لبنان الى التمسك بحكومة العماد عون رغم الضغوطات لانها الامل الوحيد في استمرار استقلال البلاد ، وذلك حتى التوصل الى حل حقيقي يشمل كل اللبنانيين .

٣ - يستنكر الاتحاد الحصار اللاانساني الذي تمارسه حكومة الطائف ضد المنطقة الشرقية ، وتعتبره موجهاً ضد اللبنانيين المقيمين والمغتربين ، ويطالب الاتحاد الحكومة الاوسترالية مقاطعة حكومة الطائف حتى رفع حصارها المناقض لحقوق الانسان .

٤ - يعبر الاتحاد عن ذهول الاوستراليين من اصل لبناني للحرب الداخلية في المنطقة الشرقية والتي ادت الى تقسيمها والى انهيار المجتمع المسيحي . ويدعو الاتحاد الى اعادة توحيد المنطقة الشرقية وعودة الحريات اليها .



هكذا من الأصل

قريق طبي لبناني الى سيراليون لتقديم مساعدات للنازحين

البحرية الاميركية تبدأ باجلاء اللبنانيين من ليبيريا والسفير بيطار يتقدم قافلة اتجهت برا الى ابيدجان



ثوار من قوات تايلور يرقصون في منروفيا



اسعاف جرحى في منروفيا (رويتر)

بدأت طائرات هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية في اجلاء مئات من اللبنانيين من العاصمة الليبيرية منروفيا امس السبت في الوقت الذي احتدمت فيه المعارك في المدينة التي مزقتها الحرب الاهلية.

وقال مسؤولون لبنانيون في سيراليون المجاورة ان الطائرات بدأت بعد الفجر مباشرة في نقل ٥٥٠ شخصا من مجمع السفارة الاميركية الى اربع سفن اميركية في البحر.

واضافوا قولهم انهم سيبحرون الى فريتاون ثم ستنقلهم طائرات الى البر اليوم الاحد.

ويوجد في ليبيريا ما يتراوح بين ٣٫٠٠٠ و ٤٫٠٠٠ لبناني يسيطرون على معظم الانشطة التجارية في البلاد الا ان كثيرين غادروا ليبيريا بالفعل بسبب القتال الدائر هناك.

وقد نقل حوالي ٣٦٠ شخصا جميعهم هنود فيما عدا ١٥ منهم الى فريتاون امس الاول ليصل عدد الاجانب الذين اجلتهم طائرات هليكوبتر اميركية من منروفيا خلال الاسبوعين الماضيين الى نحو ٧٠٠ شخص.

وقال مسؤولون لبنانيون في فريتاون انه بالرغم من ان السفارة اللبنانية تقع في منطقة تسيطر عليها الجبهة القومية الوطنية وهي جبهة الثوار الرئيسية بزعامة تشارلز تيلور، فان قصفا شديدا يدور حولها.

واضافوا قولهم ان السفير اضطر الى ان يقضي معظم وقته في مخبأ وان الاتصالات اللاسلكية معه كانت مقطوعة معظم الوقت امس السبت.

ولكنهم قالوا انه لا يزال يعتزم قيادة قافلة تضم ٢٠٠ لبناني برا عبر خطوط الجبهة الوطنية الى ساحل العاج اليوم الاحد.

وقال الجنرال ارنولد كاينو وهو قائد قوة من غرب افريقيا لحفظ السلام في ليبيريا ان السفير سيعود بالطائرة الى غامبيا غدا الاثنين وسيحاول الاجتماع بتيلور.

ويعارض تيلور حتى الآن التدخل الاجنبي في الحرب الاهلية المستمرة منذ ثمانية اشهر.

في بيروت

هذا وتبلغت وزارة الخارجية من السفارة اللبنانية في سيراليون ان عملية اجلاء افراد الجالية اللبنانيين من ليبيريا بدأت صباح امس بواسطة قوات «المارينز» الاميركية وذلك بعد الاتصالات التي تمت مع الادارة الاميركية.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان عملية نقل اللبنانيين من فريتاون (عاصمة سيراليون) وابيدجان الى بيروت ستبدأ خلال الساعات المقبلة عبر طيران الشرق الاوسط. واشارت الى ان مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير ستيتيه اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام بشأن تأمين طائرات لنقل اللبنانيين، كما اتصل بنائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية السيد فؤاد غندور.

واستقبل السفير ستيتيه مساعد رئيس البعثة للصليب الاحمر الدولي في لبنان ميشال مينيغ والمنسق الطبي للبعثة الدكتور ماركوس ميكائيل في حضور رئيس الجالية اللبنانية في ليبيريا السيد خليل خوري وجرى البحث في ما يمكنها ان تقدمه اللجنة الدولية للصليب الاحمر من خدمات لمساعدة النازحين اللبنانيين من مونروفيا والذين ما زالوا داخلها ولا سيما وان بعضهم بدأ يعاني المرض.

قال خوري: لقد تلقينا اتصالا من ليبيريا بواسطة اجهزة اللاسلكي العائدة للهواة بلغتنا ان عددا كبيرا من النازحين يعاني المرض وطلبوا الاسعافات اللازمة لهم، وسأتوجه بعد الظهر الى فريتاون على رأس فريق طبي ومع كميات من الادوية الى هناك من اجل معالجة المرضى والبدء بعملية الاجلاء حيث ستصل اول طائرة صباح اليوم الاحد.

اما السفير ستيتية فقال: بصفتي رئيسا للنجدة الشعبية فقد قررنا ايفاد فريق طبي مع الاسعافات اللازمة الى فريتاون ليرافق الدكتور خوري والقيام بواجبه الانساني تجاه المرضى من النازحين.

اضاف: وقد وضعت دولة الرئيس سليم الحص في اجواء الاتصالات التي اجريتها وتزودت بتوجيهاته بالنسبة لتنفيذ عملية الاجلاء

النجدة الشعبية

وفي وقت لاحق اصدرت النجدة الشعبية البيان الآتي:

نظرا للظروف الصعبة التي يعاني منها المغتربون اللبنانيون في ليبيريا نتيجة الحرب القاسية الدائرة هناك، وما يرافق ذلك من معاناة على كافة المستويات الصحية والاجتماعية وبعد عملية الاجلاء الحاصلة لهؤلاء باتجاه الوطن، والتأكد من وجود حالات مرضية متفاقمة نتيجة سوء التغذية وانتشار الاوبئة وانقطاع الادوية عن المرضى، فان جمعية النجدة الشعبية اللبنانية قد اتخذت المبادرة، وقامت بارسال وفد طبي من اطباء وممرضات. بالاضافة الى كمية من الادوية. وبالاخص ادوية الامراض الاستوائية وذلك للتخفيف من معاناة اهلنا هناك والمساهمة في تقديم الرعاية الصحية لهم.

مع الاشارة بان الوفد الطبي التابع للنجدة الشعبية اللبنانية قد غادر مطار بيروت عند الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت في ١٩٩٠/٨/١٨ على متن طائرة خاصة للمساهمة والاهتمام بالجانب الصحي من عملية الاجلاء للمغتربين اللبنانيين العائدين الى لبنان.

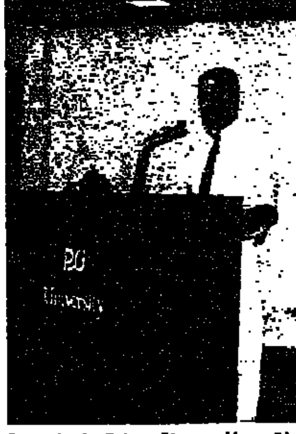
واوضح انه اثار مع وفد الصليب الاحمر الدولي كذلك قضية استمرار اختطاف اسرائيل لاثنين من الصيادين اللبنانيين علي وفايز احمد سليم واللذين اختطفتهما منذ ستة اشهر اثناء قيامهما بصيد السمك في المياه الاقليمية اللبنانية. وطالبت بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراحهما وسراح كل المختطفين اللبنانيين.

الى ذلك تابع السفير ستيتة اوضاع اللبنانيين الذين يغادرون الكويت برا عائدين الى لبنان والصعوبات التي يواجهونها. ومن المنتظر ان يصل سفير لبنان في الكويت عدنان بدرا الى بيروت في الايام المقبلة بعد ان استدعي للتشاور.

والتقى السفير ستيتية سفير لبنان في نيودلهي اسكندر عمون. والسكرتيرة الاولى في السفارة اللبنانية في باريس نورما رياشي.

طالب لبناني يتفوق في اميركا







الطالب طنوس يلقي كلمة في الجامعة

البترون - «الانوار»:

نال الطالب الجامعي سامي طنوس لقب عضو شرف وسجل اسمه على دفتر طلاب الشرف في جامعة بيتسبرغ في الولايات المتحدة الاميركية.

والطالب طنوس من مواليد بقسميا البترون عام ١٩٦٦، غادر لبنان لدراسة الهندسة المعمارية وهو في سنته الثالثة وكان بدأ دروسه في المدرسة الرسمية في القرية وتابع في ثانوية البترون الوسطى الرسمية.

ولاقى نبأ تفوقه الاثر الطيب في بلدته وغص منزله الوالدي بالمهنئين من ابناء البلدة والقرى المجاورة.

وقد وردت من الطالب رسالة تلقاها من عميد الجامعة هناك البروفسور فيكتور سلفان وفيها يثني على جهود الطالب طنوس وعلى تفوقه في عمله الجامعي وفيها يقول «انني اتشرف واذن لنفسي كنتيجة لنجاحك الجامعي بان اسجل اسمك على دفتر طلاب الشرف واسميك واحدا منهم هذا الشرف سيصبح جزءا دائما في سجلك في الجامعة. واننا نشجعك ان تبقى على هذا الانجاز والنجاح الجامعي في المستقبل وعلى هذا المستوى من التفوق.

كلمة رثاء في الأب ماديه

وجّه الرئيس المؤسس للاتحاد الفيدرالي لمسيحيي الشرق (اوفكو) فنسان كيتل امس كلمة رثاء في الاب بيار ماديه الذي شغل منصب عميد كلية الطب في الجامعة اليسوعية بين ١٩٥٩ و١٩٧٥. وكان مديراً في مدرسة الجمهور بين ١٩٧٧ ـ ١٩٨٣، جاء فيها:

«ان الأب ماديه غادرنا بعد مرض طويل تحمله في شجاعة بعدما عرف كيف يعيش حياته كراهب، وحياته المهنية كطبيب. جميع الذين عرفوا الأب ماديه تأثروا برحيل راهب خفق قلبه دائماً بالاخلاص التام لصداقاته. ان الأب ماديه هو الرمز الحقيقي للفرنسي الذي استطاع ان يعكس الصورة الحقيقية لفرنسا في لبنان خصوصاً حيث مارس نشاطه».

بانوراما

بقلم نقولا صيقلي

رغم الانسحاب العراقي من ايران واطلاق الاسرى

دمشق تستمر بعلاقتها الاستراتيجية مع ايران وقد ينعكس ذلك على الرهائن وحرب اقليم التفاح

احداث الخليج المحمومة ما تزال تطغى على ما عداها.

ولكن رغم حشود الجيوش والأساطيل المستمر بكثافة، فان المفاجأة كانت في المبادرة التي اطلقها العراق تجاه ايران بموافقته على العودة الى اتفاق الجزائر الذي عقد عام ١٩٧٥ بين الشاه الايراني الراحل بهلوي وبين صدام حسين الذي كان وقتها نائباً للرئيس.

اتفاق الجزائر رسم الحدود النهائية بين الدولتين الجارتين، وقسم شط العرب مناصفة بين العراق وايران. في العام ١٩٨٠ رفض الرئيس العراقي صدام حسين هذا الاتفاق والغاه من جانب واحد، معتبرا شط العرب ملكاً للعراق وحده. ونشبت حرب ضروس بين البلدين استمرت ثماني سنوات، انتصر فيها العراق واحتل اجزاء من ايران.

والآن، وبعد ان احتل العراق الكويت، وضمها الى ما يسميه البلد الأم، عاد ليقبل باتفاق الجزائر العام ١٩٧٥ وتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٥٩٨. بل وضع هذا القرار موضع التنفيذ الفعلي بسحبه قواته من الاراضي الايرانية في غضون خمسة ايام، واطلاق الاسرى الايرانيين لديه. وهذا بالذات ما جعل وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي يقول، ان الثورة الاسلامية حققت اعظم انتصاراتها.

الواضح في هذا السياق، ان العراق كان يصبو الى منفذ كبير على البحر، من خلال مطالبته بشط العرب. وانه حتى ابان الحرب مع ايران وبعدها، كان يصبو الى الحصول على جزيرة بوبيان الكويتية التي تعطيه مثل هذه التسهيلات اما الآن، وبعد غزوه الكويت وضمها اليه، فقد اصبح يملك منافذ كثيرة على البحر. لذلك لم يعد شط العرب مهما له كما كان سابقاً.

ومن هنا، يعتقد المحللون، ان تنازلات الرئيس العراقي تجاه ايران تقابلها ارباح، حتى الآن، حققها على الأرض باحتلاله الكويت.

ايران استجابت طبعاً للمبادرة العراقية، فهي كما سبق وقلنا، حققت لها نصراً مؤزراً. فهل لا يرضى بلد ان تخرج جيوش الغزاة من ارضه وبموجب شروطه؟

ومفهوم في هذا الصدد، ان العراق اراد ان يحمي ظهيرته امام جحافل العالم التي تنادت وحشدت قواها الضاربة واساطيلها لمعاقبة العراق على خرقه القانون الدولي باحتلال الكويت، والتفرغ نهائياً للجبهة الشرقية التي تشكل عليه الخطر الداهم.

ايران، رغم ترحيبها بالمبادرة العراقية، قررت الفصل بين علاقاتها مع العراق، وبين احتلال الاخير للكويت، فهي تؤيد قرار الامم المتحدة فرض عقوبات اقتصادية على العراق. وتطالب الاخير بسحب قواته من الكويت، لكنها في الوقت نفسه ترفض تواجد القوات الاجنبية، وخاصة الاميركية في الخليج. وترى ان الدول الخليجية هي التي لها الحق في حل الاشكال الحاصل دون التدخل الاجنبي.

دمشق سارعت الى ارسال نائب الرئيس عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الى طهران لمناقشة الاوضاع المستجدة، بعد ما يمكن تسميته في شكل مجازي، «بالمصالحة العراقية ـ الايرانية».

وموقف دمشق معروف في صدد ازمة الخليج، فهي مع حل عربي للازمة، تطالب بالانسحاب العراقي من الكويت واعادة الشرعية الى تلك الدولة الخليجية، والبحث في تفاصيل الخلاف بين العراق والكويت لحلها. وهذا ما كان يأمل فيه الرئيس السوري حافظ الاسد، عندما طالب بعقد قمة عربية عاجلة قبل ان يضم العراق الكويت له.

كثيرون يقولون الآن انه بعد المصالحة العراقية ـ الايرانية (مجازاً) لا بد ان تختلف التحالفات بتغيير المعادلات على الأرض، وانه يمكن ان تصبح ايران حليفاً قوياً للعراق في مواجهته مع الاميركيين وحلفائهم من الدول الغربية الاخرى. الا ان المحللين المطلعين لا يرون ان ذلك سيحدث في المستقبل المنظور. صحيح ان توجهات صدام حسين الاخيرة تدغدغ احلام الاصوليين والمتشددين، الا ان حرب الثماني سنوات وما خلفته من ضحايا وكوارث، بالاضافة الى المتشددين في ايران سيجعل ذلك مستحيلاً او شبه مستحيل.

ولعل اكثر ما ستفعله ايران هو الوقوف على الحياد في المواجهة المحتملة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية وربما هذا ما يريده بالفعل الرئيس صدام حسين لا اكثر.

اما عن العلاقات السورية ـ الايرانية، فيتساءل المراقبون السياسيون، هل ستظل هذه العلاقات استراتيجية بعد المستجدات الاخيرة؟

دبلوماسيون مطلعون يقولون انه رغم الخضات في العلاقات بين دمشق وطهران، وخاصة بسبب الرهائن الاجنبية في لبنان، فان طهران بعد الانسحاب العراقي من اراضيها ستظل على تحالفها الوثيق مع سوريا. بل وقد تمنحه جائزة اطلاق سراح الرهائن الأجانب من لبنان. ووقف الاستنزاف في حرب اقليم التفاح.

فالرئيس السوري، كما هو معروف، حاول، قبل الحرب العراقية ـ الايرانية، واثناءها، وقف النزف الذي يعطي للصهيونية واسرائيل فرصة الانقضاض على العالم العربي. وفعلا حدث ذلك في العام ١٩٨٢، عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان، وانتهكت بقواتها اول عاصمة عربية، بيروت.

دمشق، وقد ارسلت قوات لها الى المملكة العربية السعودية بناء على قرار مؤتمر القمة العربي، لم ترسل هذه القوات ضد العراق، ولم ترض ان تكون هذه القوات ضمن القوات الاميركية التي طلبتها المملكة العربية السعودية بوجه شرعي، بل ارسلتها، على امل ان تكون القوات العربية المتمركزة في المنطقة، قوة عربية كافية لانسحاب القوات الاجنبية، ليصار الى حل المشكلة ضمن النطاق العربي.

ولكن الرئيس الاميركي، جورج بوش، الذي يعاني من فضيحة داخلية بسبب ولده، نيل، الذي هدر مليارات الدولارات يحاول التستر على هذه الفضيحة الداخلية بعمل عسكري خارجي يقوي من عضده، خاصة وانه اصبح على قاب قوسين من احتمال تجديد الولاية.

من هنا، نستطيع ان نفهم الغلو الاميركي في تشديد الحصار على العراق، بينما مجلس الأمن فرض عقوبات اقتصادية على العراق لسحب قواته من الكويت.

والفرق بين الحظر والحصار واضح، حتى ان الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويار، قال انه لا يمكن فرض الحصار على العراق الا بموافقة من مجلس الأمن.

فرنسا وحدها، حتى الآن فرقت بين الحظر والحصار، ولكن الرئيس بوش الذي وجد يده طليقة، بعد انحسار النفوذ السوفياتي، والذي يريد ان يكون الشرطي الدولي الوحيد قرر من جانبه ان يكون الحصار محكماً حتى في البحر الاحمر، اي ميناء العقبة الاردني.

الملك حسين التزم بالمقاطعة، ولكن دون حصار. وهو يجد نفسه بين شاقوفين، تحالفه مع العراق، وصداقته مع الولايات المتحدة والغرب. لكن الملك لن يفرض حصاراً على العراق، بل سيترك ذلك، ربما للقوات البحرية الاميركية او الاسرائيلية التي هددته بزوال عرشه

من هنا، نفهم قول الملك حسين بضرورة تلقيبه منذ الآن باسم «الشريف حسين»، نسبة الى جده الذي اراد توحيد الامة العربية، وفشل بسبب الضغوط الاستعمارية وقتها.

وما تزال الازمة مستحكمة في الخليج، وشرارتها محتملة ان تندلع حرباً ضروساً في اي وقت. فكما قال وزير الدفاع الاميركي، تشيني، ان العراق يملك قوة هائلة ولا يمكن الاستهانة بها. كذلك فان القوات الاميركية والاخرى الحليفة لها لا يمكن الاستخفاف بها، خاصة وان طائرة «المتسلل» التي لا يرصدها الرادار اصبحت في المعمعة.

تجاه كل هذا التطورات الساخنة في العالم المحيط بنا، تطلع علينا حكومة اتفاق الطائف، بقرار تقول فيه انها ملتزمة بيانها الصادر في ١١ تموز، يوليو، وتزيد وتلح على ضرورة حسم «التمرد» في الشرقية. وتعطي اخر مهلة لذلك هي العاشر من ايلول، سبتمبر، المقبل.

وهذا الكلام يترافق مع ضرورة اكتمال النصاب في المجلس النيابي يوم الثلاثاء المقبل لاقرار الاصلاحات الدستورية.

في هذا الصدد يقول البعض، ان اقرار اصلاحات الطائف ينهي مشكلة لبنان. وتستطيع الشرعية من بعدها، بموجب ذلك، بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

وبعض اخر يقول انه لو حدث جدلاً ان وافق مجلس النواب في جلسة الثلاثاء المقبل بنصاب الـ ٤٧ نائباً، الذي يراه البعض غير دستوري لتعديل الدستور، اذ ان النصاب القانوني يستلزم ٦٦ نائباً، لو فرضنا جدلاً ان جلسة الثلاثاء المقبل وافقت على مشروع اتفاق الطائف، فهل هذا يحل المشكلة اللبنانية. وبالاحرى هل يحل مشكلة المواطن اللبناني الذي يعيش ازمة جوع ليس في مناطق الرئيس العماد عون لوحده، بل في كل المناطق اللبنانية؟

لو كان ذلك صحيحا، فاننا نهيب بالنواب اللبنانيين، الحاضرين منهم، والمغتربين ان يحضروا جلسة الثلاثاء المقبل، ليخلصونا مما نحن فيه. ولكن هل صحيح؟

وهناك ايضا المقولات، او ما يسمى بالتسريبات عن عملية عسكرية اقرها مجلس الوزراء برئاسة الياس الهراوي تقضي بهجمة خاطفة على بعبدا واليرزة. وهنا يتساءل الكل، هل ان حكومة الطائف التي قبلت الدخول الى اقليم التفاح بالتراضي، ستقحم نفسها في مواجهة مع عون وقواته؟

اذا كان ذلك صحيحاً، فان المراقبين يقولون ان الجيش اللبناني بقيادة عون او لحود لن يضرب نفسه بنفسه

من هنا عقوبات حكومة الهراوي لن تكون اكثر فعالية من عقوبات الامم المتحدة على العراق.

اخبار الناس

افراح عرموني ـ عبدو

العروسان مع الاشبينين

احتفل باكليل الدكتور حسيب فيكتور عرموني على الانسة دونا جورج عبدو، وذلك في كنيسة القديس جورجيوس برمانا

بارك الاكليل المطران الياس نجم وكان الاشبينان شقيق العريس روجيه الذي حضر خصيصا من باريس، وابنة شقيق العروس السي عبدو، بحضور عدد كبير من الانسباء والاصدقاء.

وبعد الاكليل تقبل العروسان التهاني، في حفل استقبال اقيم في فندق روسار ـ برمانا.

وسيغادر العروسان قريبا الى فرنسا، ليتابع العريس تخصصه في جراحة الشرايين في تولوز.

تنصير دافيد جورج بسام ابو جوده

تمّ يوم الثلاثاء الماضي تنصير الطفل دافيد جورج بسام ابو جوده في كنيسة مار تقلا، وكان العراب عم الطفل عضو الجبهة اللبنانية الدكتور فادي ابو جوده والعرابة الآنسة ميشلين ابو جوده. واقام والدا الطفل حفلة عشاء بالمناسبة حضرها رئيس الجبهة اللبنانية المهندس داني شمعون وعقيلته وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والاقتصادية.

سباق سيارات في وادي شحرور

دعا نادي الثقافة والرياضة ـ وادي شحرور الى حضور سباق سرعة للسيارات «سباق جو هندي»، وذلك على طريق وادي شحرور ـ بسوس

يتم السباق باشراف النادي اللبناني للسيارات والسياحة A.T.C.L. وعلى ثلاث مراحل كالآتي: الأحد ٢٦ آب، الأحد ٢ ايلول، الاحد ٩ ايلول.

نادي الفتيان في صيدا

صيدا ـ «الانوار»

بمناسبة انتقاله الى عداد الأندية الممتازة في لبنان، اقام نادي الفتيان ـ صيدا حفل استقبال في قاعة شاتيني ستار. حضر الحفل السيد محي الدين القطب مدير مؤسسة الحريري في صيدا، السيد فؤاد رستم ممثلا الرئيس الحص، السيد طوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية في لبنان، السيد عبد الرحمن الغزال من المديرية العامة للشباب والرياضة، السيد عبد الرؤوف القيسي امين سر اللجنة الاولمبية اضافة لرؤساء الاندية الرياضية والابطال الدوليين في الجنوب.

والقى السيد نزار الرواس، رئيس نادي الفتيان كلمة رحب فيها بالحضور وعدد منجزات النادي منذ تأسيسه حتى وصوله الى مصاف الاندية الممتازة وخص بالشكر مؤسسة الحريري بشخص رئيستها السيدة بهية الحريري لدعمها المادي والمعنوي

كما القى السيد محي الدين القطب كلمة مؤسسة الحريري، فهنأ نادي الفتيان وشدد على اهتمام المؤسسة بكل النواحي والنشاطات التي تعود على المجتمع بالخير والفائدة ومنها الرياضة فتبنت نادي الفتيان وشجعت بقية الاندية الرياضية ودعمتها

وختم كلمته متمنيا المزيد من النجاح للنادي ولجميع الاندية والجمعيات الرياضية

هذا وقد وزع اعضاء النادي نبذة عن ناديـ.

شح المياه يعيد البترون الى زمن الآبار

استخدام قضيب الرمان لاكتشاف المياه الجوفية ظاهرة تتجدد في القرى وتعطي نتائج

البترون ـ من غسان عازار:

ولّد شح المياه في قضاء البترون لدى المواطنين والمسؤولين، ظاهرة التنقيب عن المياه الجوفية لاستخراجها واستثمارها.

والمواطنون في القضاء تصلهم المياه بصورة غير منتظمة. فهي تنقطع عنهم من ١٠ الى ١٢ ساعة على الاقل في اليوم امر الذي ادى بعشرات المواطنين الى مراجعة ادارة واستثمار مياه الشفة في البترون لاستيضاحها الامر.

مصادر الادارة تقول انها ستبادر الى حفر ابار ارتوازية في القريب العاجل.

ويطرح السؤال: وهل يأتي ذلك وفق الحاجة لنمو اقتصادي في القضاء على الصعيد الزراعي والصناعي اضافة الى معدلات نمو السكان المرتفعة؟

القرش الابيض لليوم الاسود

ويرافق شح المياه في قرى القضاء عودة الاهالي الى آبار الاباء والاجداد لعل ذلك يمكنهم من سد حاجاتهم. بالامس وقبل مشاريع الشفة والري، كان المواطنون يسدون حاجاتهم من مياه الآبار. فكان كل رب عائلة يحفر بالقرب من منزله بئرا يعتمد عليه في جمع امطار الشتاء من على سطح منزله الذي كان قبل صبه بالاسمنت قد صنع من تراب الحوارة، وكان يُحول السطح عند سقوط الامطار بواسطة محدلة منعا من تسرب المياه الى داخل المنزل. وكانت المياه التي تتجمع على سطح المنزل تحول بواسطة مزراب لجمعها في البئر وكانت المياه نظيفة وصالحة للشرب. وقد مضى المواطن في لبنان ينشل دلوه من البئر حتى كاد الحبل ان يقطع خرزة بئره.

واليوم بفعل الضغط على المياه اضطر الاهالي للرجوع الى مياه الابار يفتشون عما ورثوه من ابائهم واجدادهم يتظفونها لاعادة ملئها بالمياه مع عودة الشتاء، في حين ان من حوّل بئره الى جورة صحية قد اكل اصابعه ندما. فضلا عن ان البعض من الاهالي قد اشترى المياه بواسطة الصهاريج. والفارق بين الامس واليوم الاستعاضة من الدلو بمضخات لضخ المياه المتوفرة في الابار الى خزانات تعلو سطوح المنازل وقد بدت فارغة من المياه. ومن ليس بامكانه شراء مضخة عاد الى دلوه ينشله من البئر لري مزروعاته من الخضار الصيفية.

ومن جهة ثانية تعود ظاهرة حفر الابار الارتوازية بواسطة قضيب الرمان الذي ما يزال يمارس الى يومنا هذا في العديد من الاماكن خاصة من الذين عجزت امكانياتهم المالية من الاستعانة بالاخصائيين.

ان حفر الابار الارتوازية بواسطة قضيب الرمان او البندق ظاهرة عرفها الاقدمون ومارسوها. وفي اجبرا البترون حفار مياه يدعى فريد منعم بدأ كما يقول ممارسة هذا العمل على يد والده المرحوم يعقوب منعم. ومع الوقت اكتسب شهرة.

وفي لبنان يعود هذا العلم الى والده الذي عُرف بفن الرستزة وحاز على لقب خبير في الهندسة المائية والمعادن لدى المحاكم في لبنان، وكان قد نال اختصاصه من جامعة نيس في فرنسا. وقد عرفت اعماله في لبنان وخارجه في حين ان اعماله في لبنان بلغت في حدود ١٣١ بئرا ارتوازية.

ويقول السيد فريد الذي عاون والده في كثير من هذه الحفريات التي شملت معظم اقضية لبنان بدءا من العام ١٩٣١ حتى العام ١٩٨٩ اي قبل وفاة والده بسنة بان كميات المياه التي استخرجها من تحت سطح الارض تقدر بما لا يقل عن مئة الف متر مكعب يومي من المياه تروي مساحة الفي هكتار من الاراضي الزراعية تقريبا.

وعن وسائل استخراج المياه قال السيد منعم: ان وسائل استخراج المياه الجوفية في لبنان تعتمد على علم الجيولوجيا وعلى الجيولوجيين العاملين في وزارة الموارد المائية والكهربائية. اما الاعمال الخاصة فتعتمد في اكثرها على فن الرستزة حيث يقوم كثير من الناس بواسطة قضيب الرمان او مثقال، ومنهم من يستعمل قضيبا من جلد الحوت لتحديد الابار الارتوازية والوصول الى المياه الجوفية.

وعرف علم الرستزة بانه الشعور بالاشعاع وقال: يشتق اسم «الرستزة» من راديوس (جذر رتيني) ومنه الراديو ومعناه الاشعاع او الشعاع ومن جدار يوناني استازيس ومعناه الشعور او الحس. اما القدرة على التقاط الاشعة فقد تطورت حتى اصبحت نظرية علمية وانشئت لها مدارس. والتلميذ الموهوب هو الذي ولد مشحونا بالكهربات والموهبة الطبيعية هي الاساس. اذن لا يكفي ان يكون عندنا مدة ذبذبة الرقاص. فصاحب الاستشعار القدير يتحرك معه الرقاص بقوة عظيمة ويراهن على كمية المياه المتوفرة مع تحديد عمقها ومجاري المياه في القساطل المرزقة.

واضاف. ان دراسة فن الرستزة هو فن التقاط الاشعة الاساسية للمادة على شاكلة التقاط الموجات اللاسلكية الا ان المادة بتكوينها الاساسي من الكترونات وبرتونات وما يشع عنها من موجات قد تختلف من مادة لاخرى وهذا مما يساعد على الفصل بين اشعاع ماء واشعاع حديد وعلى التقاط موجة محددة تبقى سر الدراسة التي تحدد هوية المادة التي يكتشفها.

واشار الى ان الاحساس يأتي من المادة الى جسم الانسان وليس الى اي آلة قد يستعملها. فقضيب الرمان او اي قضيب من اي شجرة طرية قد يستعمل لا فرق بينه وبين اي مثقال قد يستعمله الانسان. فالمهم جسم الانسان واستعداده العلمي لتقبل الاشعاع وتمييز نوعيته كما وبعداً.

وكان السيد منعم قد حدد الجغرافيا المائية في منطقة البترون بثلاث مناطق

المنطقة الاولى: وتحدد من الساحل الممتد من بلدة شكا حتى جسر المدفون وهذا الساحل غني بالمياه بعضه مالح وبعضه الاخر ملوث بسبب تعديات المجاري الصحية.

المنطقة الثانية: وتمتد من حدود المنطقة الساحلية حتى الجرد العالي، فهذه المنطقة تحتوي على مجاري مائية ذات مياه جيدة ولكنها عميقة في جوف الارض وهذا ما يحتم دفع تكاليف كبيرة للحصول على هذه المياه.

المنطقة الثالثة: وهي جرد بلاد البترون، فهي غنية بمياه الثلوج والخزانات واعماقها خفيفة محددة بالضبط اذ تختلف بين رقعة واخرى.



سطح ترابي ومحدلة حجرية



بئر ماء في البترون



السيد فريد منعم يحمل قضيبا لكشف مياه الابار

مجلة الجيش لشهر اب

صدرت مجلة الجيش لشهر اب ١٩٩٠، وفيها مواضيع متنوعة،

ومجموعة مقتطفات من مواقف للرئيس العماد ميشال عون عن اتفاق الطائف والعلاقات اللبنانية ـ اللبنانية

واللبنانية ـ الاقليمية وتوحيد الجيش وتحرير الانسان والوطن، اضافة الى رأي تحت عنوان «جرح بحجم الوطن»

لرئيس التحرير يوسف الاندري، وملف عن احتفالات اول اب، وملف خاص في الذكرى الـ ٤٥ لولادة

المؤسسة العسكرية اب ١٩٤٥ ـ اب ١٩٩٠ ومقالات، وتحقيقات محلية وعربية.

من الكهرباء والهاتف والمحروقات الى الحد الاقصى من التخلف

انقطاع التيار يسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية متزايدة وقوى الامر الواقع تؤمن الاتصالات محليا وخارجيا باسعار خيالية

ان انقطاع التيار الكهربائي نقل لبنان من طور التقدم الى طور التخلف . وسبب مشكلات حياتية واقتصادية كبيرة منذ اوائل عام ١٩٨٩ وحتى تاريخه في جميع المناطق اللبنانية . وعندما تفاقمت الازمة في النصف الاول من عام ١٩٩٠ وقعت وزارة الموارد المائية والكهربائية عقدا بقيمة ١١.٢٠٠ مليون دولار مع الشركة العامة لاعمال الكهرباء والاتصالات السورية لمد خط ١٥٠ كيلو فولت من معمل الجيه الحراري الى العاصمة خلال فترة لا تتعدى ٩ اشهر علما ان لبنان في اواخر الستينات كان يغذي الشبكات السورية من فائض الطاقة الكهربائية . وباسعار رمزية بعد تغطية الاراضي اللبنانية كافة بالتيار الكهربائي حيث انتعشت الارياف اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعمرانيا وانمائيا بشكل عام . ولكن هذا الانتعاش لم يدم طويلا حيث طاولت الحرب مؤسسة كهرباء لبنان (الممتازة) تلك المؤسسة التي شهدت عصرا ذهبيا قبل اندلاع الحرب لم تشهده اية مؤسسة عامة في لبنان باستثناء مصرف لبنان والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي آنذاك .

وعندما اشتدت وطأة التخلف والتردي نتيجة انقطاع التيار الكهربائي . وضعت المؤسسة في اول حزيران من عام ١٩٩٠ المجموعة الحرارية الايطالية قيد العمل لتغذية المناطق تدريجيا بالتيار بعد ان تكبدت خسائر فادحة قدرت بحوالى ٢٠٠ مليون دولار بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ . وبعد ان تراجعت ايراداتها الى ما دون الحد الادنى وساءت ظروفها الادارية والمالية والتمويلية والتحصيلية والتجهيزية على السواء .

لقد ادى استعمال المولدات في الاحياء السكنية الى مزيد من التلوث في البيئة والضجيج في العاصمة والمناطق والى مزيد من الهدر في المحروقات والنفقات الاستهلاكية الطارئة حتى بلغت كلفة الهدر في الطاقة حوالى ٤٠٠٠ مليون دولار . تحملها المواطن نتيجة التضخم المالي وتوفير بدائل من الطاقة الكهربائية اذ بلغ استهلاك الوحدة السكنية من الشموع حوالى ٣ آلاف ل.ل. شهريا فيما فاتورة الكهرباء لا تتجاوز قيمتها ٢٤٠٠ ل.ل. اذا تامن التيار مدة ٢٤ ساعة متواصلة .

وقد بلغت نسبة الطاقة المسروقة حوالى ٤٠ ٪ عام ١٩٨٥ ونسبة ٥٠ ٪ عام ١٩٨٦ و ٥٥ ٪ في عام ١٩٨٧ بسبب الفلتان وانعدام الضوابط وضعف اجهزة الرقابة مما يستوجب رفع ثمن الكيلوات ساعة الى ٣٥ ل.ل. بدلا من ٥.٥٠ ل.ل. وتفعيل الجباية وانشاء فرق مكافحة لازالة المخالفات والاعطال والتعديات كما يجب انشاء مجلس اعلى للطاقة باشتراك مختلف المؤسسات العلمية بهدف وضع سياسة شاملة للطاقة الكهربائية وغير الكهربائية في لبنان .

ولم تتمكن المؤسسة من ضبط التغذية والبرنامج في مختلف المناطق بسبب التعديات وسرقة التيار والكابلات والمحولات وبسبب تهريب الفيول اويل الى خارج المعامل حيث يباع الى المصانع على حساب خزينة الدولة اللبنانية لان القطاع الصناعي توقف عن استيراد الفيول اويل منذ عام ١٩٨٩ فضلا عن سرقة قطع الغيار من مستودعات المؤسسة وسائر التجهيزات مما دفع المؤسسة الى طلب قرض من مصرف لبنان بقيمة ٩٨ مليون دولار لاعادة الانشاء والتجهيز فاعطيت قرضا بقيمة ٤٤ مليون دولار من اصل ١٠١ مليون دولار طلبتها المؤسسة من مجلس الوزراء . وتجدر الاشارة الى ان الجباية محدودة وتختلف باختلاف المناطق. فالمصانع تتغذى بالتيار الكهربائي ولا تدفع اثمان الطاقة التي تستهلكها . والقرض الذي حصلت عليه المؤسسة بكفالة الدولة غايته اعادة تأهيل المعامل والشبكات علما ان المؤسسة وقعت عقدا مع شركة (براون بوفري) السويسرية من اجل تاهيل الوحدات الثلاث في معمل الجيه بمبلغ ١.٣٠٠ مليون فرنك سويسري . وعندئذ سوف يرتفع الانتاج من ٨٠ ميغاوات الى ٢٠٠ وسوف تبرم المؤسسة عقدا اخر مع شركة (طوشيبا) من اجل رفع الانتاج الى ٣٠٠ ميغاوات علما ان قدرة الشبكة اللبنانية الاجمالية ١٢٠٠ ميغاوات .

ومؤخرا رفعت المؤسسة الطاقة الانتاجية في معمل الذوق الحراري الى ٤٣٥ ميغاوات بعد تشغيل المجموعات الايطالية الثلاث . اما المجموعة الرابعة الفرنسية (الستوم) التي تنتج ١٨٥ ميغاوات ما زالت متوقفة عن الانتاج .

والمطلوب سلطة قادرة وعادلة ترفع التعرفة وتراعي اصحاب الدخل المحدود وتلاحق التعديات وتكلف هيئة رقابة دائمة على الشبكات والمحطات والخطوط .



الهاتف

وابتداء من ١٩٩٠/١/١٥ . نفدت مادة الفيول اويل فوضعت المؤسسة برنامج تقنين حادا للعاصمة بمعدل ساعة واحدة يوميا ثم انقطع التيار الكهربائي نهائيا في ١٩٩٠/١/٣١ . وانقطعت معه الاتصالات الهاتفية بين العاصمة ومختلف المناطق . فطلبت الوزارة المختصة سلفة خزينة بقيمة ١٢٠ مليون ل.ل. لتامين المحروقات وتشغيل المولدات داخل المراكز الهاتفية . لاعادة الاتصالات بحدها الادنى . وقد افادت احصاءات مركز المعلوماتية في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ان عدد الخطوط ٣٥٢٤٤٩ خطا موزعة على ١١١ سنترالا في لبنان وان العمل مستمر من اجل تطوير السنترالات والشبكات بحيث تستوعب ١٧٧٥٥١ خطا جديدا فيصبح عدد الخطوط الاجمالي ٥٣٠ الف خط . وحاليا يوجد ١١.٧ خطا لكل ١٠٠ مواطن . وسوف يرتفع العدد الى ٢٥ خطا من اجل تامين الخدمات الاقتصادية والادارية والاجتماعية لكافة المواطنين وتتوزع الخطوط الحالية كما يلي :

بيروت : ٤٨.٩٠ ٪ ، جبل لبنان : ٣٦.١٠ ٪ ، الشمال : ٨.٢٠ ٪ . الجنوب : ٣ ٪ ، البقاع : ٣.٣٠ ٪ .

مما يعني ان الخطوط الهاتفية والشبكات في مناطق الشمال والجنوب والبقاع ما زالت دون الحد الادنى فضلا عن تخلف الاتصالات في هذه المناطق وانتشار مافيات الهاتف المحلي والدولي على نطاق واسع واستيفاء رسوم بالعملات الصعبة من المشتركين فضلا عن تامين مخابرات دولية الى جميع انحاء العالم باسعار خيالية الامر الذي ادى الى استنزاف قدرة المواطن اللبناني على الصمود . فاضطر الى التكيف والتكيف مع الظروف الاستثنائية البالغة الخطورة التي ما زالت تضغط على مسار حياته ومعيشته وانتاجيته منذ علم ١٩٨٢ وحتى تاريخه . من دون اية ردة فعل سلبية . لان المواطن اللبناني ادرك ابعاد وخلفيات الازمة السياسية والامنية والاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية واسباب استمرارها منذ علم ١٩٧٥ وحتى علم ١٩٩٠ . وادرك ان الدولة ما زالت الفريق الاضعف على الساحة اللبنانية بارادة خارجية باعتبار ان قوى الامر الواقع ما زال دورها مطلوبا بل ضروريا بانتظار وضوح الرؤية المستقبلية لازمة لبنان والمنطقة العربية بشكل خاص (ايديولوجية سيناريو الازمة اللبنانية) .

وبالعودة الى ازمة الاتصالات الهاتفية في لبنان تجدر الاشارة الى ان الوزير المختص فرض على جميع المستفيدين من اوامر الدفع المتعلقة بالالتزامات واعمال الصيانة توقيع التعهد التالي :

« اننا نتحمل جميع المسؤوليات الجزائية والمدنية اذا ثبت او تبين اننا قد دفعنا اي مبلغ غير قانوني لاي كان . كما نؤكد على مسؤوليتنا الكاملة ان المبالغ التي تتضمنها اوامر الدفع هي مبالغ صحيحة مترتبة مقابل تسليم فعلي من دون اي نقصان . ووفقا للشروط والمواصفات . قمنا به للموردا موضوع اوامر الدفع » .

ان الهدف من هذا التعهد هو ضبط ومراقبة الالتزامات واعمال الصيانة وفقا للشروط والمواصفات المطلوبة . ويمكن القول ان تخلف الطاقة الكهربائية وتخلف وسائل الاتصال في الداخل ومع الخارج ادى الى تفعيل الكارثة الاقتصادية والاجتماعية على السواء والى امتناع المواطن اللبناني عن تادية الضرائب والرسوم بسبب انعدام الخدمات الاساسية بل البديهية الملقاة على عاتق الدولة التي تحولت من دولة شبه متقدمة الى نامية الى متخلفة خلال ١٥ سنة من الاضطرابات السياسية والتوترات الامنية والانهيارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على السواء .

المحروقات

ومما زاد لبنان تخلفا الفلتان في قطاع المحروقات حيث ادت سياسة الدعم الى الاهدار والتهريب والتعدي والهيمنة على مقدرات البلاد والعباد واستنزافها مما ادى الى تراجع حاد في حساب الصندوق المستقل للمحروقات المفتوح لدى مصرف لبنان تحت الرقم ٢٠١٦١ ابتداء من منتصف عام ١٩٨٦ . فسجل عجزا بقيمة ١٩٠ مليار ل.ل. خلال عام ١٩٨٩ بعد استيلاء قوى الامر الواقع على كمية من المحروقات بلغت قيمتها الاجمالية حوالى ٥٠ مليار ل.ل. فضلا عن احتراق الخزانات وانفجارها خلال حرب الـ ٢٠٠ يوم . والاستيلاء على مادة الفيول اويل المخصصة لمؤسسة كهرباء لبنان والتخلف عن دفع اثمان المحروقات السائلة بعد فتح الاعتمادات المستندية لاستيرادها بالعملات الصعبة وبعد انحسار الجباية في مؤسسة الكهرباء وتردي اوضاعها الامر الذي حال دون دفع اثمان مادة الفيول اويل التي استهلكتها معاملها في مختلف المناطق مما ارهق الخزينة اللبنانية والموازنة العامة وزاد من حجم الدين العام الداخلي حيث تضاعف حجم هذا الدين بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بشكل ملحوظ (٩٨٢ مليار ل.ل.) . ثم ارتفع الى ١٠٤٥ مليار ل.ل. في منتصف عام ١٩٩٠ . وحيث ارتفع سعر صفيحة البنزين الى ٢٧٥٠ ل.ل. نتيجة افتعال ازمات متلاحقة خلال حربي الـ ٢٠٠ يوم . والقرار بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ونتيجة (الخوات) المفروضة على قطاع المحروقات من قبل قوى الامر الواقع حيث كانت الازمة المفتعلة خلال النصف الثاني من علم ١٩٩٠ اشد خطرا وايلاما من الازمات السابقة . اذ انتهزت مافيا المحروقات احداث الخليج (الاجتياح العراقي لدولة الكويت) لترفع سعر صفيحة البنزين بشكل لم تشهده اية دولة في العالم المعاصر حيث اعتمدت هذه المافية الاسعار المتحركة ورفعت سعر الصفيحة الى ٧٠٠٠ ل.ل. بحجة ارتفاع سعر صرف الدولار في سوق القطع الى حوالى ٨٠٠ ل.ل. (في السوق السوداء) والى حوالى ٧٦٠ ل.ل. رسميا وبحجة ارتفاع اسعار النفط عالميا الامر الذي دفع ثمنه المواطن اللبناني المغلوب على امره داخل الاراضي اللبنانية وخارجها وكان الازمة التي عصفت به في الداخل منذ علم ١٩٧٥ لم تتمكن من القضاء على مقدراته واسباب صموده . فلحقت به الى عالم الاغتراب للنيل من هذه المقدرات ومن هذا الصمود . وتجدر الاشارة الى ان العابثين بحياة المواطنين وارزاقهم وباسباب معيشتهم ما زالوا غافلين عن الانعكاسات السلبية والبالغة الخطورة والتي يمكن ان تطاولهم في المستقبل المنظور لان الشعب والدولة اذا استعادا القدرة على النهوض لن يرحما العابثين بمصير الوطن والمواطن .

وبالعودة الى قطاع المحروقات . فقد قررت الدولة اعادة تشغيل مصفاتي النفط في طرابلس والزهراني بعدما توقف الاستيراد علم ١٩٨٩ . وبعدما اقتصر على ٢٠ ٪ من احتياجات البلاد من النفط الخام . وبعدما توقف مصرف لبنان عن فتح الاعتمادات في تموز من علم ١٩٨٩ بسبب العجز الهائل في حساب الصندوق المستقل للمحروقات واقتصر الاستيراد على مادة الفيول اويل والغاز المنزلي فقط واقترح المصرف المركزي ما يلي :

١ – اطلاق حرية الاستيراد بشروط ومواصفات قانونية تضعها وزارة الصناعة والنفط مع تحديد النوعية والتسعيرة وتفعيل الرقابة .

٢ – تلزيم المصفاتين لشركات التوزيع الخاصة بموجب عقود بين الوزارة وهذه الشركات . وبسبب المحاذير تقرر اعادة تشغيل المصفاتين لحساب الدولة وباشرافها لمنع المضاربة والاحتكار والغش والتلاعب بالاسعار والكيل . ويبلغ حجم التكرير يوميا ١٥ الف برميل وهذه الكمية تؤمن ربحا يوميا للدولة بقيمة ٤٤ مليون ل.ل.

وتجدر الاشارة الى ان مصفاة طرابلس تضم حوالى ٤٠٠ موظف . ومصفاة الزهراني تضم ١٥٠ موظفا ومعظم هؤلاء يقبض ولا يعمل مما يرتب على المصفاتين نفقات غير منتجة . فاعادة التشغيل من شانها المحافظة على التجهيزات الاساسية وعلى حقوق الخزينة اللبنانية والعمال ايضا . والتشغيل يؤمن نسبة ٥٠ ٪ من الطاقة لتغطية السوق المحلية على ان يترك استيراد المحروقات السائلة والمشتقات النفطية الاخرى الى شركات القطاع الخاص التي بدات بالفعل الاستيراد والتسويق بموجب اجازات مسبقة ولكن الواقع يختلف تماما لان الدولة عجزت عن السيطرة على المصفاتين بسبب ضغوط قوى الامر الواقع والخوات وبسبب اغراءات شركات التوزيع لاصحاب المحطات بهدف تسويق مستوردات القطاع الخاص .

والحل : سيطرة الشرعية على مناطق التخزين والتوزيع والتكرير ومراقبتها وضبطها وحمايتها واقفال رصيد حساب الصندوق المستقل للمحروقات البالغ حاليا حوالى ١٦١ مليار ل.ل. .

وقد بلغ حجم الاعتمادات المفتوحة لاستيراد المحروقات خلال عام ١٩٨٩ حوالى ٢٤٣ مليون دولار علما ان البنك الاسلامي للتنمية قدم هبة بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي الى الدولة اللبنانية من اجل اعادةتشغيل مصفاة طرابلس.

بناء على ما تقدم يمكن اعادة ترميم وتاهيل وانماء الطاقات الكهربائية والهاتفية والنفطية بواسطة الاجراءات والتدابير التالية :

١ – تاهيل الطاقة الكهربائية : يمكن اعادة التاهيل بتمويل من الداخل كما يلي : في لبنان حوالى نصف مليون مولد كهربائي ، سعر المولد الوسطي ١٠٠٠ دولار اميركي فيكون ثمن المولدات نصف مليار دولار اي ٣٨٠ مليار ل.ل.

واذا كان الاستهلاك الوسطي للمولد الواحد حوالى ٥ دولارات اميركية من المحروقات . تكون الكلفة ٢.٥٠ مليون دولار يوميا اي ٩٠ مليون دولار سنويا اي ٧٠ مليار ل.ل. ولو استوفت مؤسسة كهرباء لبنان الكلفة الاجمالية (٤٥٠ مليار ل.ل.) لتمكنت من تغطية المناطق اللبنانية كافة بالطاقة الكهربائية وبصورة دائمة . وبما انها لن تتمكن من ذلك فيمكنها ان تفرض رسما شهريا على كل مولد بقيمة ١٠٠٠ ل.ل. اي ٥٠٠ مليون ل.ل. اي ٦ مليار ل.ل. في السنة مما يغطي نفقاتها الادارية ويحرك اجهزتها ومشاريعها .

٢ – تاهيل الاتصالات الهاتفية : يمكن اعادة التاهيل بتمويل من الداخلي كما يلي : في لبنان ٥٣٠ الف خط هاتف يمكن ان تستوفي المديرية العامة للهاتف ٢٠٠٠ ل.ل. عن كل خط (رسما سنويا) اي اكثر من مليار ل.ل. في السنة علما ان تكاليف اجهزة الاتصال المستحدثة في القطاع الخاص تقدر قيمتها باكثر من ٥٠ مليون دولار اميركي اي ٣٨ مليار ل.ل.

ولو استوفت المديرية هذه الكلفة الاجمالية (٣٩ مليار ل.ل.) لتمكنت من اعادة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى العاصمة ومختلف المناطق . وبما انها لن تتمكن من ذلك فيمكنها ان تفرض رسما سنويا على كل جهاز اتصال نسبته ١٥٠ ٪ من ثمن الاجهزة . اي ٧.٥ مليون دولار اي ٥.٦٥٠ مليار ل.ل. مما يغطي نفقاتها الادارية ويحرك اجهزتها ومشاريعها .

٣ – تاهيل قطاع المحروقات : يمكن اعادة تاهيل هذا القطاع بتمويل داخلي كما يلي . في لبنان اكثر من مليون سيارة ويمكن استيفاء رسم ميكانيك وسطي مقداره ٧٥٠٠ ل.ل. عن كل سيارة اي ٧.٥٠٠ مليار ل.ل. بالاضافة الى رسوم تسجيل متاخرة او مكتومة عن السيارات المستوردة (حوالى ١٠ آلاف سيارة في السنة) بحوالى مليار ل.ل.

فيكون المجموع ٨.٥٠ مليار ل.ل. فضلا عن الارباح الناجمة عن تشغيل المصفاتين من قبل الدولة (٤٤ مليون ل.ل. يوميا اي ١٦ مليار ل.ل. سنويا) فيكون المجموع حوالى ٢٥ مليار ل.ل.

عدا الرسوم الجمركية المستوفاة في المرافىء الشرعيةوغير الشرعية . الامر الذي يمكن الدولة من تاهيل قطاع المحروقات وضبطه وتنظيمه ومراقبته في جميع المناطق . ان قطاعات الكهرباء والهاتف والمحروقات من اهم القطاعات الحيوية التي بامكانها في حال تفعيل دورها من تحويل الاقتصاد الوطني في اية دولة من دول العالم المعاصر الى اقتصاد ناشط وفاعل ومنتج . ومن تحويل مستوى المعيشة المتخلف الى مستوى معيشة متقدم . ومنذ عام ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي استمر تدمير البنى التحتية للاقتصاد اللبناني فتحول لبنان من بلد سائر في طريق النمو الى بلد متخلف بعد افتقاره الى الخدمات الاساسية والضرورية والمتوافرة في بلدان اشد واكثر تخلفا من لبنان .

عبد الامير سلوم

رأي اخر في مشكلة الخليج وانعكاساتها الاقتصادية على لبنان

« سياسة الاتجاه الواحد » التي طالما التزم بها قسم كبير من اللبنانيين في تفسير التطورات وفي التعامل معها . هذه السياسة تتكرر ، مجددا ، ازاء الاحداث المهمة والخطرة المستمرة في الخليج العربي . واستنادا الى « منطق » هذه السياسة وفروضها العاطفية فان الصورة قاتمة في كل جوانبها وان سلبياتها واسعة الى ابعد الحدود وان المخارج غير متوافرة .

وقد انعكست هذه السياسة في غير مجال لعل ابرزها ما جرى في سوق القطع حيث تعرض سعر صرف الليرة اللبنانية الى ما يشبه الانهيار واضطر مصرف لبنان الى وقف التداول سعيا وراء اعادة صياغة التعامل العقلاني .

« سياسة الاتجاه الواحد » هذه ليست منطقية ولا سليمة خصوصا في مناسبة كهذه . فاذا كان صحيحا ان نتائج ازمة الخليج على لبنان سلبية وواسعة . فان الصحيح ايضا ان هذه السلبية غير حاسمة وغير نهائية . في بعض الجوانب على الاقل . وان المخارج والبدائل يمكن ان يتوافر بعضها وان في شكل مكلف او في آخر .

ويجد هذا التحليل دعامة له في بعض العناصر الاساسية لـ « سياسة الاتجاه الواحد » السلبية نفسها وفي عناصر اخرى منها :

١ – ان تحويلات اللبنانيين ، وسواهم ، من الخليج ، كبيرة فعلا ورئيسية في حساب دعم الاقتصاد اللبناني ولبنان . ونتذكر اي تأثير واسع كان لخفض هذه التحويلات في النصف الاول من الثمانينات اثر اندلاع الحرب العراقية الايرانية والتراجع الكبير في اسعار النفط والركود الاقتصادي في غير دولة خليجية . لكننا نتذكر ايضا ، اليوم ، ان هذه التحويلات كانت قد وصلت ، مؤخرا ، الى حد ادنى وانها ربما لا تتجاوز ٢٠ مليون دولار شهريا (في مقابل نحو ١٠٠ – او اكثر – في نهاية السبعينات) . كما ان ما يبدو انه تهديد بتوقفها اليوم غير صحيح وان هذا الشعور ربما لا يكون الا موقتا .

٢ – كذلك هي حال الصادرات اللبنانية ، خصوصا الصناعية منها ، الى الدول الخليجية التي يبدو ان اصابتها اهم واوضح . لكن هذه المسالة ، كسواها ، لا يجوز ان تعالج في اطار ضيق وعلى مسافة قصيرة زمنيا بل يفترض ان ينظر اليها في اطار الخريطة الشاملة المطلوبة وفي تحليل طويل الامد .

٣ – ان الازمة الحالية وان انعكست مزيدا من الجمود الاقتصادي في غير دولة معينة فانها لا بد ان تؤدي لاحقا ، وان بعد حين يطول او يقصر ، الى حركة ربما كانت واسعة والى استثمارات يساعد عليها الارتفاع المتوقع في حجم المداخيل النفطية . علما ان عنصر زيادة الواردات ، عبر النفط ، يمثل لوحده عاملا ايجابيا لمصلحة كل الدول النفطية وكذلك لمصلحة لبنان .

٤ – ان الازمة الحالية ساهمت ، كذلك ، ليس في تحسن ظرفي لاسعار النفط بل في تحديد مستويات واتجاهات جديدة للاسعار ، وربما ساهمت ، ايضا ، ليس في صياغة حل سياسي دولي للمنطقة بل ، كذلك ، في صياغة علاقات اقتصادية دولية جديدة يمكن ان يفيد منها لبنان خصوصا اذا احسن الخيارات واساليب التعامل .

٥ – ومع اسعار النفط تحسنت اسعار مواد اولية عدة وكذلك اسعار الذهب . ويمكن للبنان الذي يملك نحو ٩.٢ مليون اونصة ان يرتاح الى هذا التحسن الذي وفر ، له ، خلال ايام ربحا دفتريا ربما بلغ نحو ٤٥٠ مليون دولار . وهذا الربح يمكن ان يتعزز فعليا .

٦ – واذا قام من يخشى سلبيات المشكلة على مشروع سياسي للبنان ارتبط ، اسما ومضمونا ، بوقائع واتجاهات سياسية معينة . فان الخوف ليس حاسما ايضا . ذلك ان المشروع المطروح لم تتغير ظروفه العامة مطلقا وتهديدا لا يقتصر على حالة مستحدثة ، كما ان الحل تظل ممكنة صياغته في شتى الظروف عبر خيارات لبنانية مختلفة .

٧ – اما الخوف الآخر على « صندوق الدعم الدولي » فليس حاسما هو الآخر . وقد اخطأ البعض ان الصندوق قام فعلا يوم بدأ الترويج له . كما اخطأ هذا البعض عندما ظن ان الصندوق يوفر لنا شروط القيامة المطلوبة وان بدونه لا قيامة . والصحيح ان هذا الصندوق ما زال حتى الآن ، كما كان منذ اعلانه . مشروعا فحسب وانه – او ان مشروعه – صندوق دولي وان مساعداته تغطي جانبا فقط من الحاجات اللبنانية وان ثغرات عدة في نظامه وهيكليته لا بد ان تعالج . والمهم اخيرا ان المساعدات للبنان لا تنمو الا من خلال وعي وطني لبناني . ومن خلال خيارات لبنانية واضحة . ومتى اتفق اللبنانيون فعلا باتوا قادرين على توفير امكانات ضخمة من خلال ما يمتلكون ومن خلال اصدقاء ومتعاملين يجدون لهم مصلحة او موقعا لهم لدينا .

ان مشكلة الخليج ليست موضعية ومحددة وعادية ، وهي تصيب لبنان مباشرة او عبر اشقاء واصدقاء . وربما كان هذا الذي يحصل ضخم في محتواه وعنوانه ، وضخم ، بالتالي ، في تاثيره وانعكاساته ، وربما مهد لبناء وقائع جديدة . لكن لا يجوز ان نتصور انها الضربة القاضية . بل يمكن ان نعبر ، عبر الصعوبات القائمة ، الى حالة افضل ... ولو بعد حين .

غ . ش .

مصرف لبنان يريد اعادة الدولار الى مستوى ٧٥٠ ليرة

اعادة العمل في السوق الرسمية ينتظر نتائج جلسة المجلس النيابي الثلاثاء

تكثفت الاتصالات في عطلة نهاية الاسبوع بين السلطة النقدية الممثلة بمصرف لبنان والجهاز المصرفي المتمثل بجمعية مصارف لبنان حول القرار الواجب اتخاذه من مسالة العمل في سوق القطع المالية المحلية .

وجرى خلال هذه الاتصالات دراسة موضوعية لجدوى اعادة فتح السوق المقفلة منذ مطلع الاسبوع الحالي ، مطلع الاسبوع المقبل ، ام الاستمرار في اقفال السوق ، من الناحية الرسمية على الاقل ، وحتى ظروف اكثر ملائمة .

وعلم ان وجهات نظر مختلفة اعطيت حول موضوع البحث الامر الذي لم يحسم الموضوع معه .

وعلمت « الانوار » ان مصرف لبنان قد يمتنع عن اعادة تسعير العملات في اول ايام الاسبوع على ان يفعل ذلك اعتبارا من يوم الاربعاء ذلك في حال تم نصاب جلسة اقرار الاصلاحات التشريعية الواردة في اتفاق الطائف وهي الجلسة المقررة يوم الثلاثاء المقبل .

وتذكر بعض المعلومات ان مصرف لبنان يرغب في اعادة فتح السوق على المستوى الذي اقفلت عليه رسمياً في نهاية الاسبوع الماضي اي على مستوى ٧٥٠ ليرة للدولار وليس على مستوى ما بلغت اليه اسعار الدولار في الاسواق الموازية هذا الاسبوع ٨٠٠ – ٨٣٠ ليرة .

وتضيف الاوساط ان مصرف لبنان وتحقيقاً للهدف المنوّه عنه اعلاه ينتظر حدث سياسي ايجابي من مثل التئام جلسة المجلس النيابي الثلاثاء المقبل لاعادة فتح السوق على مستوى منخفض ، سيما وان الوضع في منطقة الخليج والذي يساهم الى حد بعيد في فورة الدولار الاخيرة في سوق القطع المحلية ما زال على حاله من الغليان والتأزم .

عشي يلتقي غداً اللجنة الاقتصادية في الجبهة اللبنانية

يلتقي رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي قبل ظهر غد رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في الجبهة اللبنانية الدكتور فادي ابو جوده حيث يتابعان عرض الاوضاع الاقتصادية والمالية في ضوء الحصار الذي تفرضه حكومة الرئيس سليم الحص على المنطقة الشرقية . اضافة الى ما يمكن اتخاذه من تدابير لوقف تدهور قيمة النقد اللبناني . كما سيتناولان موضوع التنسيق بين جمعية المصارف والجبهة لمواجهة الاوضاع الخطيرة التي يتعرض لها القطاع المصرفي .

الأمن العام أنجز ٨١٤٥٠ جواز سفر

اعلنت دائرة جوازات السفر اللبنانية ان عدد الجوازات المنجزة قد بلغ لغاية امس السبت في ١٨ – ٨ – ١٩٩٠ /٨١٤٥٠/ جوازا .

وجاء في البيان الذي اصدرته المديرية العامة للأمن العام ان الطلبات اودعت في المراكز في العاصمة والمناطق حتى المواعيد الآتية :

بيروت – الاشرفية : ٧/٢٩ ، فردان : ٧/٣١ .

جبل لبنان – برج البراجنة : ٧/٣١ ، جونيه : ٧/٣٠ ، جبيل : ٨/٣ ، بيت الدين : ٨/١١ ، عاليه : ٨/٧ ، الشويفات : ٨/١٤ ، شحيم : ٨/١٣ ، بعبدا : – ، جديدة المتن : – .

الشمال – طرابلس : ٧/٢٥ ، القبيات) ٨/٤ ، حلبا : ٧/١٦ ، الضنية : ٧/١٨ ، البترون : ٧/١٩ ، الكورة : ٧/٢١ ، بشري : ٧/٢١ ، زغرتا : ٧/٢٨ .

النبطية : ٧/٣١ ، حاصبيا : ٨/١٠ ، مرجعيون : ٨/٤ . الجنوب – صيدا : ٧/٣١ ، صور : ٨/٢ ، جزين : ٨/١٤ .

البقاع : جب جنين : ٧/١٨ ، بعلبك : ٧/٢٤ ، زحلة : ٧/٢٥ ، شمسطار : ٨/٦ ، الهرمل : ٧/٣٠ ، راشيا : ٧/٣٠ .

وتفيد الدائرة ان لاكثر من نصف الجوازات المنجزة لا يزال في المراكز ولم يتقدم اصحاب العلاقة لاستلامها ، لهذا تعلن دائرة الجوازات بانها ستتخذ اجراء يقضي بتلف كل جواز لا يتقدم صاحبه لاستلامه بعد مرور خمسة عشر يوماً على ايداعها مراكز التقديم وفقاً للنشرات الدورية التي ستصدرها .

الحص رأس اجتماعاً مالياً حضره الخليل ونعيم ونوابه

رأس الرئيس سليم الحص عند الرابعة من بعد ظهر امس اجتماعاً مالياً حضره الوزير علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونواب الحاكم جرى خلاله عرض الاوضاع المالية في ضوء الانهيار الجنوني لسعر صرف الليرة اللبنانية .

وسئل وقفه . بعدما توقف مصرف لبنان عن التدخل في السوق لحماية سعر العملة اللبنانية ووقف اصدار نشرة باسعار العملات الاجنبية .

وحوالى السادسة غادر الدكتور نعيم ونواب الحاكم الاجتماع من دون الادلاء باي تصريح .

وذكرت مصادر مصرفية ان بعض المصارف تداولت الدولار الاميركي امس بحدود التسعماية ليرة للدولار الواحد .

محفوظ وعبدالملك في هيئة مجلس الخدمة طالما شويري وحبيش منقطعان عن مهامهما

اوضح مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء غرباً ، ان الحكومة الحصية قد عينت مدير عام الابحاث والتوجيه في هيئة التفتيش المركزي السيد حبيب محفوظ رئيساً لمجلس الخدمة المدنية بالوكالة لمدة اقصاها سنة واحدة ، مع استمرار السيد محفوظ في وظيفته الاصلية كمدير عام للابحاث والتوجيه طيلة فترة توليه رئاسة مجلس الخدمة .

وقد عين محفوظ رئيسا لمجلس الخدمة لمدة اقصاها سنة واحدة ، طالما ان رئيس مجلس الخدمة الاصيل السيد ابرهيم شويري غائب عن وظيفته ، او في حال استقالة شويري من وظيفته .

بمعنى ان تعيين محفوظ هو تدبير احتياطي لتامين استمرارية عمل هيئة مجلس الخدمة المدنية ، حيث يتخلى السيد محفوظ عن رئاسة مجلس الخدمة بصورة تلقائية ودون حاجة لاصدار مرسوم جديد ، في حال عودة شويري لتسلم مهامه .

وتعيين السيد حبيب محفوظ رئيسا لمجلس الخدمة بالوكالة لمدة اقصاها سنة واحدة ، هو تماماً مثل تعيين المفتش العام الاداري في التفتيش المركزي الشيخ امين عبدالملك مديرا عاما بالوكالة لشؤون الموظفين في مجلس الخدمة ، طيلة فترة غياب المدير العام الاصيل الشيخ فوزي حبيش . حيث يتخلى عبدالملك عن مهامه في مجلس الخدمة لدى عودة حبيش لممارسة وظيفته .

اي ان تعيين السيدين محفوظ وعبدالملك في هيئة مجلس الخدمة المدنية بالوكالة ، هو حل وسط لاجل استمرارية عمل مجلس الخدمة ، في ظل غياب ابرهيم شويري وفوزي حبيش .

بحيث ابقت حكومة الرئيس الهراوي المجال مفتوحاً لعودة السيدين شويري وحبيش الى ممارسة مهامهما ولم تنقلهما الى وظائف اخرى ولا وضعتهما في الاستيداع . كما حصل للسيدين جورج صليبي رئيس مجلس الخدمة وجوزف زغرور مدير عام الموظفين مثلا بمطلع عهد الرئيس الجميل في سنة ١٩٨٣ حين اقيلا من هيئة مجلس الخدمة التي هي اعلى سلطة ادارية في الدولة ، ووضعا في الاستيداع دون وظيفة ذات شان .

وهيئة مجلس الخدمة المدنية الجديدة المعينة من حكومة الدكتور الحص والمؤلفة من السادة حبيب محفوظ وامين عبدالملك وحسن الحسن ، صارت تمارس مهامها بحضور كامل اعضائها الثلاثة في المقر الاساسي لمجلس الخدمة الكائن في شارع فردان – راس بيروت .

في حين انه بين ٦ شباط ١٩٨٤ واول شباط ١٩٩٠ كانت هيئة مجلس الخدمة المدنية موزعة بين مقرها الاساسي في شارع فردان ومقرها المستحدث منذ سنة ١٩٨٤ قرب قصر العدل في شارع سامي الصلح .

حيث كان السيدان ابرهيم شويري وفوزي حبيش يداومان في شارع سامي الصلح ، وكان السيد حسن الحسن يداوم في شارع فردان . حيث كانت اجتماعات هيئة مجلس الخدمة المدنية الثلاثية وقراراتها تتم بصورة استثنائية بموجب محاضر خطية متجولة يوقعها الثلاثة معاً . بسبب تعذر اجتماع الثلاثة معاً في مكان واحد كما يفرض نظام الخدمة في الاحوال العادية .

مرسوم تعيين محفوظ

وفي ما يلي نص المرسوم رقم ٣٦٣ الصادر بتوقيع الرئيسين الهراوي والحص والوزير الخليل . والمتعلق بتعيين السيد حبيب محفوظ رئيس بالوكالة لمجلس الخدمة .

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ – ٦ – ١٩٥٩ (نظام موظفي الدولة) . وبناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٢ – ٦ – ١٩٥٩ (انشاء مجلس الخدمة المدنية) .

وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١١ – ٧ – ١٩٩٠ ، يرسم ما يلي :

المادة الأولى : عين السيد حبيب محفوظ رئيس ادارة الابحاث والتوجيه في ملاك التفتيش المركزي ، رئيساً لمجلس الخدمة المدنية بالوكالة ، اثناء غياب الرئيس الاصيل او شغور الوظيفة ، وذلك لمدة سنة واحدة ، بالاضافة الى وظيفته الاصلية .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

يذكر ان السيد ابرهيم شويري يقيم منذ شتاء ١٩٩٠ وحتى الآن في فرنسا .

والسيد فوزي حبيش كان يقيم منذ اول شباط ١٩٩٠ في بلدته بعكار . وقد عينته حكومة العماد عون مؤخراً رئيساً لمجلس الخدمة بالوكالة ، خلفاً لابرهيم شويري الموضوع في الاستيداع بقرار من العماد عون منذ خريف ١٩٨٩ .

آفاق الخليج في التسعينات

السوق الخليجية المشتركة قد تقوم عام ١٩٩٣
طفرة استهلاكية تواكب ارتفاع الدخل والوعي

البحرين - «الأنوار» :

يتوقع ان يشهد مطلع العقد التاسع تغير عدد من الأنماط السائدة في الأسواق الاستهلاكية لدول مجلس التعاون . ونتيجة لتحقيق المزيد من التنسيق والتقارب الاقتصادي بين دول المنطقة اخذت الحواجز القائمة فيما بينها تتهاوى الواحد تلو الآخر لتفسح المجال امام تدفق السلع والأفراد عبر الحدود بحرية اكبر . كما ان المستهلك الخليجي في التسعينات سيكون أكثر خبرة ودراية بما هو متوفر عالمياً من. مختلف المنتجات الاستهلاكية وهذا يقتضي من الشركات المتعاملة مع دول المنطقة اعادة صياغة استراتيجيات التسويق لديها اذا ما ارادت زيادة حصتها من الأسواق المذكورة .

ويقول تقرير اعده الدكتور هنري عزام رئيس الدائرة الاقتصادية في بنك الخليج الدولي انه ومع عودة الحياة الى النشاطات الاقتصادية في دول المجلس بصورة تدريجية وتوقع ارتفاع ايرادات النفط خلال السنوات القليلة القادمة ، فان أسواق منطقة الخليج ستوفر للمنتجين والموردين في قطاعي السلع والخدمات العديد من الفرص الجديدة . خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار ان المستهلك الخليجي يتمتع بمعدلات دخل فردي وقدرة شرائية هي من ضمن اعلى المعدلات في العالم ، كما ان القدرة الشرائية هذه لا بد وان تتعاظم بصورة ملحوظة بسبب توقع ارتفاع عوائد النفط من مستوياتها الحالية وهي ٤٠ بليون دولار الى ١٠٠ بليون دولار في اواخر العقد الحالي .

ولذلك فان الشركات التي تسعى الى تفهم الاتجاهات المتغيرة للأسواق الخليجية وتخصص الأموال الضرورية لأبحاث التسويق والاعلان ستكون اقدر من غيرها على الاستفادة من الفرص التي قد تنشأ في هذه الأسواق .

ويمثل ارتفاع نسبة ما هو مستورد من السلع والخدمات في السوق الخليجية احد أبرز خصائص هذه السوق . فدور المجلس الست بالاضافة الى العراق تشكل ثامن اكبر سوق للواردات في العالم مما يجعل المنطقة سوقاً رحباً لتلك المؤسسات التي تستطيع أن تخلق طلباً على منتجاتها . يضاف الى ذلك ان النسبة المرتفعة للزيادة السكانية في دول المنطقة وهيمنة فئة صغار السن على البنية السكانية ووجود أعداد كبيرة من الوافدين من مختلف الجنسيات كلها عوامل تجعل عملية التسويق اكثر صعوبة منها في أسواق العالم الأخرى . من هنا تبرز أهمية أبحاث التسويق والتي من دونها سيكون من الصعب فهم احتياجات المستهلك والوفاء بما هو مطلوب في السوق .

كما يمثل اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في عملية التصنيع خلال عقد التسعينات تحدياً جديداً للشركات التي تصدر الى دول المنطقة ، اذ ان هذه الشركات ستصبح مضطرة الى التعرف على مختلف ملامح القطاع الخاص الخليجي من حيث الاداء

والبنية واحتمالات المستقبل . وعلى الرغم من ان غالبية مؤسسات القطاع الخاص هي عبارة عن شركات صغيرة وحديثة العهد اذ يوجد في دول مجلس التعاون قرابة ١٢٠ الف شركة (منها اكثر من ٧٠ الف شركة في السعودية لوحدها) . فان هذه الشركات تميل الى الطموح في خططها والرغبة في التوسع . ومن غير المستبعد اذاً ان تصبح الكثير من الشركات التي تعتبر صغيرة اليوم شركات كبيرة في المستقبل .

وحتى الآن يلاحظ بأن الشركات الخليجية الكبيرة كانت هي المثل والشريك المفضل للمؤسسات العالمية المتعاملة مع المنطقة . كما يلاحظ بان الشركات الخليجية المذكورة هي في الغالب شركات مملوكة للعائلات المعروفة (ومنها على سبيل المثال عائلات الجفالي والزامل وبن زقر والغانم وكانو والغرير وغيرها) .

ولقد استطاعت هذه الشركات ان تستوعب أساليب الادارة الحديثة ومن المنتظر ان يتحول البعض منها الى شركات مساهمة . كما ان الغالبية ستتابع تنويع نشاطاتها من قطاعات المقاولات والتجارة الى الصناعة والخدمات الأخرى .

وخلال السنوات العشر القادمة ، يتوقع ان يطرأ تغير ملحوظ على أسواق الاستهلاك المحلية . والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى تغير البنية الديمغرافية للسكان الوافدين والمواطنين وظهور أذواق وأنماط استهلاكية جديدة وتنامي المنتجات المحلية وانتشار محلات « السوبر ماركت » ، والمجمعات التجارية وتحسن أساليب الدعاية والاعلان . وعندما يكبر أبناء المنطقة من فئة صغار السن ويدخلون سوق العمل فان احتياجاتهم وقدرتهم الشرائية ستتغير مما سيؤدي بدوره الى تحول في حجم ونوع الانفاق في أسواق المنطقة . وكانت أوروبا والولايات المتحدة الأميركية قد شهدت نتائج تحول مماثل في هيكل الانفاق بعد أن كبر الجيل الذي ولد ابان « طفرة الأطفال » في أعقاب الحرب العالمية الثانية ودخل سوق العمل خلال العقد السادس . ومن المؤكد ان دول مجلس التعاون الخليجي ستشهد نتائج مماثلة لطفرة الأطفال التي سجلتها في العقد السابع . فخلال التسعينات يقدر أن يحتاج جيل الشباب الخليجي الى اكثر من مليون منزل جديد بعد أن يتزوج هؤلاء الشباب ويستقلون في حياتهم الخاصة .

كما يتوقع ان ترتفع اعداد الأجانب في دول المنطقة . حيث ينتظر ان يصبح توجه عائلات الوافدين الى الاستقرار مع معيليهم في دول المنطقة اكثر رسوخاً خلال العقد القادم .

وقال التقرير ان الأسواق الاستهلاكية في منطقة الخليج تتصف بالتطور والتعقيد وتباع فيها مختلف الأسماء التجارية العالمية كما وتنتشر فيها منافذ التوزيع الحديثة . غير ان هذا التطور لم يحدث بشكل مفاجيء بل انه استغرق وقتاً طويلاً . فخلال سنوات العقد السادس كانت الاسواق الاستهلاكية في المنطقة أسواقاً بدائية . فالأسماء التجارية العالمية لم تكن معروفة وبالتالي لم تكن هناك ضرورة للاعلان والتسويق . وفي العادة كان رب الأسرة هو الذي يتولى شراء احتياجات العائلة من السلع أو المنتجات . وقد سيطرت محلات البقالة الصغيرة على قسم كبير من تجارة المفرق في مجال المواد الغذائية والاستهلاكية غير المعمرة ، في الوقت الذي كانت فيه الأسر ذات الدخل المنخفض تتجنب التسوق في محلات « السوبر ماركت » ظناً منها بأن الأسعار في تلك المحلات لا بد وأن تكون مرتفعة . وهكذا كانت افضل وسيلة للاعلان هو سمعة المحل أو السلعة في أوساط الزبائن بالاضافة الى بعض الاعلانات في الصحف المحلية واللافتات القديمة التي كانت تنصب على جوانب الطرق والاشارات المضيئة المعلقة على واجهات المحلات .

ومع قدوم الفورة النفطية في السبعينات ، اصبح المستهلك الخليجي اكثر يسراً وأقل حساسية تجاه الأسعار ، فانتشرت منافذ التصريف العصرية مثل أسواق « السوبر ماركت » وغيرها من محلات الخدمة الذاتية وبدأ المنتجون يولون المزيد من الاهتمام بترويج منتجاتهم عن طريق الاعلان وبالتدريج أخذت المرأة الخليجية تحل محل الرجل في عملية شراء احتياجات المنزل واصبحت الجودة ترتبط بالاسم التجاري للسلعة .

ولكن الوضع اخذ في التغير خلال الثمانينات ، واصبح المستهلك اكثر خبرة ودراية بالمنتجات المستوردة من مختلف البلدان ، الا ان أسواق المنطقة تعرضت لموجة ركود كان من نتائجها خلق تغير مفاجيء في أسلوب الحياة وانماط الاستهلاك لدى الكثير من مواطني دول المجلس ، فقد تراجعت القدرة الشرائية بعض الشيء واصبح المستهلك اكثر حساسية تجاه الأسعار كما اضطر المنتجون تحت وطأة المنافسة الشديدة الى تطوير وتحسين أساليب التسويق بغية الاحتفاظ بحصتهم من السوق ، وفي عام ١٩٨٦ سمحت السلطات السعودية بالاعلان في التلفزيون بعد أن اصبح الاعلان التلفزيوني امراً مألوفاً في كافة دول المجلس الأخرى .

كذلك شهدت سنوات العقد الثامن بروز المجمعات التجارية الكبيرة وارتفاع عدد محلات « السوبر ماركت » ، في حين ظلت الحوانيت والمحلات التجارية الصغيرة المنتشرة في الحواري والأزقة تسيطر على قدر كبير من تجارة التجزئة علماً بأن الاحصائيات المتوفرة تشير الى ان محلات « السوبر ماركت » هيمنت على ٧٪ من تجارة المفرق في عام ١٩٨٠ وان هذه النسبة ارتفعت الى ٢٠٪ في عام ١٩٨٨ اي بزيادة وقدرها ٣٠٠٪ خلال فترة تمتد الى ثماني سنوات .

والحقيقة ان الاعلان التلفزيوني قد ادى ايضاً الى تحسين مستوى الاعلانات بالوسائل الأخرى فاخذنا نشاهد اللافتات المكتوبة والمضيئة ذات النوعية المتقدمة الى جانب الاعلانات في الصحف والمجلات في الوقت الذي أخذ فيه المنتجون والمستوردون يروجون لبضائعهم في المحلات التجارية ومنافذ البيع الأخرى بالاضافة الى الاعلانات ، ولعل من النتائج الملفتة للانتباه التي تمخض عنها الاعلان التلفزيوني ان البعض كان يتوقع خلال فترة الركود الممتدة من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٨٨ ان يرتفع نصيب السلع الرخيصة والتي كانت قد دخلت أسواق المنطقة خلال تلك الفترة ولكن ما حدث ان السوق الخليجية ظلت وبخلاف التوقعات في قبضة المنتجات المعروفة ذات الجودة العالية والتي خصص صانعوها وموزعوها الأموال الضرورية لترويجها وتسويقها ومع ذلك ظل عدد الشركات التجارية والصناعية الخليجية التي تروج لمنتجاتها بشكل منسق محدوداً نسبياً . فالاعلان الذكي شأنه شأن التخطيط يظل من الأمور التي لا يقدم عليها سوى المؤسسات المتطورة .

ويضيف التقرير انه وفي مطلع العقد التاسع عاد النشاط ليدب في أوصال الأسواق الخليجية مرة أخرى ، فالحركة الاقتصادية اخذت في التحسن وأصبحت احتمالات المستقبل بالنسبة لدخل المنطقة من النفط اكثر تفاؤلاً . وبديهي ان الارتفاع المتوقع في مستويات اجمالي الدخل المحلي سيقود الى ارتفاع معدلات الواردات ، علماً بأن اجمالي الواردات الخليجية قد أخذ في التصاعد بعد المستويات المنخفضة التي وصلت اليها في سنوات التخمة النفطية . ففي عام ١٩٨٨ بلغ حجم الواردات الخليجية حوالى ٤١ بليون دولار ويقدر بان هذا الرقم ارتفع الى ٤٣ بليون دولار خلال العام الماضي . كما ويرجح ان يوالي الارتفاع خلال سنوات العقد التاسع . ويبين أحد الكتب التي نشرتها مؤخراً سلطة الرياض للتنمية أحد أمثلة ارتفاع في دخل الفرد والأثر الذي يمكن ان يتركه على أسواق الاستهلاك في منطقة الخليج . فدخل الفرد في الرياض ارتفع من ٢٦٠٠ دولار عام ١٩٧٧ الى ٤٩٠٠ دولار في عام ١٩٨٦ . وهو رقم يقدر بانه وصل الى اكثر من ٥٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٩ ، فيما يقدر معدل الدخل العائلي بحدود ٣١٢٠٠ دولار سنوياً ينفق منها قرابة ٨٠٪ على الاستهلاك الشخصي بحيث بلغ حجم هذا الانفاق لسكان مدينة الرياض عام ١٩٨٨ في حدود ٦ر٢ بليون دولار، أي تقريباً ضعف حجم الانفاق الخاص بالعائلات الأجنبية والذي يقدر بحدود ٣ر١ بليون دولار وهذا يعني ان الاجمالي السنوي لسوق الاستهلاك لمدينة الرياض يبلغ حوالى ٤ بلايين دولار يخصص منها ٢ر١ بليون دولار للمواد الغذائية ويغطي القسم الأكبر من احتياجات المستهلكين عن طريق الاستيراد ، بينما نجد ان غالبية السلع المستوردة هي سلع تامة الصنع أو سلع وسيطة منها ٨٠٪ عبارة عن سلع استهلاكية .

ويعني تنويع الاقتصادات الخليجية بعيداً عن النفط ان المستقبل سيشهد زيادة كبيرة في الصناعات الأجنبية في أسواق المنطقة . فمنتجات الاسمنت والصلب ومواد البناء والأثاث والاطارات ووحدات التكييف ومواد التشحيم والمواد الغذائية ومنتجات الالبان والاعلاف ومواد التغليف والاوراق الصحية والصابون وزيوت الطعام والحقائب البلاستيكية وغيرها من المنتجات كلها يجري تصنيعها في المنطقة بجودة عالية وأسعار تنافسية . كما ان سياسات الانتاج المحلي لاحلال الواردات خاصة في مجال المواد الغذائية والاستهلاكية الأساسية ستصبح أكثر شمولاً خلال سنوات العقد التاسع . وقد اصبح من الواضح ان أية شركة رئيسية تعتزم تصريف منتجاتها من هذه المواد في دول المنطقة ستضطر الى تصنيع قسم منها في تلك الدول . لا سيما وان الصناعة الخليجية اصبحت تتمتع بالكفاءة والسمعة الجيدة .

وستتحدد مقومات السوق الخليجية خلال السنوات العشر القادمة على ضوء أربعة اتجاهات رئيسية .

الاتجاه الأول هو الاستمرار في تنويع المنتجات المصنعة محلياً خاصة عن طريق المؤسسات المشتركة القائمة بين الشركات العالمية والمصالح المحلية في المنطقة . وهي منتجات ستحظى بالأولوية في عقود الشراء الحكومية . كما يمكن للدولة المعنية توفير الحماية لها من المنافسة الخارجية اذا ما اقتضى الأمر لا سيما اذا ما لجأ المصدرون الى اتباع سياسة اغراق دول المجلس بالسلع وبيعها باسعار رخيصة تقل عن سعر التكلفة .

وتأتي السعودية في مقدمة الدول الخليجية في حقل التصنيع المحلي اذ بلغ عدد المنشآت الصناعية القائمة في البلاد حتى الآن حوالى ١٢٠٠ منشأة يبلغ رأسمالها ٢٥ بليون دولار وتصنع أو تجمع ما يقارب ١٠ الاف نوع من المنتجات . من جانب آخر فقد اقرت المملكة اتفاقيتي مقاصة الهدف منهما اعادة استثمار نسبة مئوية معينة من قيمة العقود الدفاعية داخل البلاد لتوفير الفرص امام الشركات الأجنبية لاقامة مشاريع محلية . وهناك في المملكة . كما هو الحال في دول المجلس الأخرى الكثير من رجال الأعمال ذوي الخبرة الطويلة الذين تأثروا في أسلوب عملهم بالنمط الغربي ويتوقون الى انتهاج اساليب حديثة في الادارة وتحقيق الارباح والعمل ضمن مناخ اقتصادي تسوده مبادىء التجارة الحرة . من ناحية اخرى فان هؤلاء يتطلعون الى الشركات المصدرة التي تعاونوا معها كموزعين ووكلاء خلال سنوات العقدين السابع والثامن لانشاء المشاريع الصناعية المشتركة خلال التسعينات .

اما الاتجاه الثاني فهو ارتفاع عدد محلات « السوبر ماركت » ومنافذ الخدمة الذاتية الاخرى في مختلف دول المجلس بحيث يصبح المشتري هو الذي يحدد نوع العلامة التجارية للسلعة التي يرغب في شرائها وسيكون التغير في عملية التسوق هذه ليس فقط من حيث عدد محلات « السوبر ماركت » المتوفرة بل سيتعداه الى جودة ونوعية الخدمات التي تقدمها تلك المحلات وكذلك ينتظر ان تستمر المجمعات التجارية في التنامي لتوفر للمتسوقين مرافق الترفيه بالاضافة الى كونها مراكز لشراء كافة الاحتياجات المنزلية كل هذه التغيرات ستضاعف من حدة المنافسة ليصبح الاعلان بذلك حجر الزاوية في عملية التسويق داخل دول المنطقة كما هو الحال في الأسواق العالمية المتقدمة .

الاتجاه الثالث هو ان المشاريع المشتركة والتعاون القائم بين دول مجلس التعاون الست في مختلف المجالات والتنفيذ التدريجي للاتفاقية الاقتصادية الموحدة . كلها أمور تشير الى امكانية بروز سوق خليجية موحدة في عام ١٩٩٣ . وهي امكانية يجدر بالمصدرين والمنتجين المحليين وتجار الجملة والمفرق على حد سواء أخذها بمنتهى الجدية عند وضع الخطط المستقبلية لنشاطاتهم .

الاتجاه الرابع والأخير يتصل بتغير البنية السكانية والتطورات المستجدة على مستوى الفرد والعائلة في منطقة الخليج وما لهذين العاملين من تأثير واضح على الأسواق الاستهلاكية في دول المجلس . ففي عام ١٩٩٥ يتوقع ان يبلغ اجمالي عدد سكان المنطقة ٢١ مليون نسمة وكما انه سيرتفع الى ٢٤ مليون نسمة مع نهاية العقد الحالي وتشير الاسقاطات الى ان نسبة ابناء البلاد من مجمل السكان سترتفع ايضا الى ٦٣٪ بحلول عام ٢٠٠٠ وهي نسبة تعادل ١٥ مليون نسمة في عام ١٩٩٠ . من جانب آخر ينتظر ان تتراجع نسبة السكان الذين تقل اعمارهم عن سن الخامسة عشرة من ٤٣٪ في عام ١٩٩٠ الى ٣٩٪ في مطلع القرن القادم لتعكس بذلك انخفاضا طفيفاً في معدلات الخصوبة وارتفاع نسبة كبار السن في المنطقة وسيواصل معدل الاعالة (أي نسبة اعداد كبار وصغار السن الى اعداد الفئة المنتجة اقتصادياً) التراجع الامر الذي سيكون له اثر بالغ على انماط الادخار والاستهلاك في المنطقة .

كما ويتوقع ان ترتفع نسبة المواليد لدى السكان الوافدين خلال سنوات العقد التاسع مقارنة بما كانت عليه خلال العقدين السابع والثامن فضلاً عن ان عملية الاستقرار السكاني وارتفاع اعداد المعالين الاجانب (ابناء وزوجات) القادمين الى المنطقة سيصبح اكثر رسوخاً خلال سنوات هذا العقد ، وسيتركز وجود العمالة الأجنبية بشكل علم مستقبلاً في الوظائف التي لها استمرارية أطول بدلاً من الأعمال المرتبطة بالمشاريع وتحيل الفئة التي تعتزم الاقامة في منطقة الخليج لأكثر من عامين الى الاستقرار في البلدان المضيفة مع عائلاتها ومما لا شك فيه ان هذا الامر سيغير بنية الجاليات الأجنبية التي كانت تهيمن عليها فيما مضى فئة الذكور (من ٢٠ الى ٤٠ سنة) لتصبح اكثر توازناً من حيث العمر والجنس وكذلك ينتظر ان تكون التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى العائلة بالغة الاهمية ، فالأسر الكبيرة القائمة على تعدد الزوجات أخذة في الاختفاء تدريجيا لتحل محلها الأسر الصغيرة المكونة من الزوجين والأبناء فقط . كما ويلاحظ ان الابناء اصبحوا يستقلون اقتصادياً في سن مبكرة مقارنة بما كان عليه الوضع في الماضي .

البحرين تستضيف مؤتمر الخليج واميركا في تشرين الاول

المنامة - «الانوار» :

صرح وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة ان مؤتمر الخليج واميركا الثاني الذي سوف تستضيفه البحرين خلال الفترة من الرابع عشر حتى السابع عشر من شهر تشرين الاول القادم سيحوي العديد من الانشطة والفعاليات الاقتصادية في اطار سياسة توثيق العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول المتقدمة خاصة بعد اكتمال البنية الاساسية للدول الخليجية وتطلعاتها المستقبلية نحو تنمية وبناء المنطقة.

وقال ان الجانب الخليجي سيركز في هذا المؤتمر على فتح السوق الاميركية امام المنتجات البتروكيماوية والالمنيوم الخليجية وتسهيل دخولها اليها اضافة الى دعم التبادل التجاري على اسس عادلة بين الجانبين .

واعرب عن تفاؤله بنجاح المؤتمر القادم في البحرين الذي يعقد في وقت تتفاءل فيه الاوساط السياسية باستقرار وامن المنطقة خلال عقد التسعينات، ورغبة الدول الخليجية في زيادة حجم ونوعية المعاملات التجارية بين الطرفين والتي تتمثل في استيراد وتصدير المنتجات حيث تتطلع الدول الخليجية الى الدخول في مشاريع مشتركة مع الشركات الاميركية وخاصة في المجالات التكنولوجية المتطورة والاستفادة منها هذا بالاضافة الى ان تطلعات دول الخليج في التوسع في انتاج النفط مستقبلا سوف يتيح فرص عمل كبيرة لشركات النفط والغاز الاميركية .

كما تحدث في المؤتمر الصحفي رئيس شركة الخليج واميركا الدكتور مايكل سابا حول مستقبل التعاون بين الشركات الخليجية والاميركية في المجالات التكنولوجية والاقتصادية والتجارية معربا عن امله في ان يحقق المؤتمر القادم الاهداف المرجوة في دعم العلاقات الاميركية الخليجية .

وتحدث ايضا في المؤتمر الصحفي النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين حسن زين العابدين، حيث تطرق الى دور الغرفة في دعوة الشركات الخليجية للمشاركة في هذا المؤتمر .

الجدير بالذكر انه تم تشكيل لجنة للاعداد لاعمال المؤتمر برئاسة الشيخ عيسى بن عبدالله الخليفة وكيل وزارة التنمية والصناعة وتضم في عضويتها ممثلين عن الوزارات الحكومية ذات الاختصاص وكذلك ممثلين من غرفة تجارة وصناعة البحرين ومن الجانب الاميركي يشرف على تنظيم المؤتمر مؤسسة الخليج

اميركا برئاسة الدكتور مايكل سابا وهي مؤسسة خاصة هدفها اعداد المؤتمرات والترويج للتجارة بين الولايات المتحدة الاميركية والدول الاعضاء في جامعة الدول العربية هذا وقد عقدت اللجنة العامة مؤخراً اول اجتماعاتها بحضور وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم وعدد من المسؤولين بالوزارات ذات العلاقة .

وقد تم تشكيل لجان منبثقة عن اللجنة العامة للقيام بالمسؤوليات المتعلقة بالمؤتمر والاتصال بالمؤسسات المختلفة .

دول الخليج اكبر اسواق للكمبيوتر في الدول النامية

قرصنة البرامج والصيانة ونقص الكوادر
اهم مشاكل اسواق الكمبيوتر في الشرق الاوسط

دبي - «الانوار» :

مع دخول اقتصاديات منطقة الخليج مرحلة جديدة من النمو الثابت، فان صناعة تكنولوجيا المعلومات تستطيع النظر الى مستقبل يمكن ان تتخذ فيه احتياجات المستخدمين وامكانات المزودين لتحقيق مصلحة الجميع .

وتعكس هذه النتيجة اراء المتعاملين في سوق الكمبيوتر في المنطقة، والتي اعتبرت لفترة طويلة ذات امكانيات هائلة في هذا المجال، مع انها لم تطابق التوقعات في بعض الاحيان .

وترتكز الآمال ببروز دول الخليج العربية المصدرة للنفط. وعلى رأسها الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت كاكثر الاسواق نشاطا في مجال الكمبيوتر في الدول النامية على حقائق مؤكدة لا تقبل الجدال .

اول هذه الحقائق ان تكنولوجيا المعلومات توفر طريقة لاستكمال نقص العمالة المساهرة الذي تعاني منه دول المنطقة .

ثانيا : ان الحكومات ومصالح الاعمال في هذه الدول تملك السيولة اللازمة التي تمكنها من تمويل استثمارات واسعة في انظمة المعلومات. واخيرا فان اجهزة الكمبيوتر والبرامج تتوفر باسعار جيدة من قبل مصنعين شهيرين .

وادت هذه العوامل الثلاث مجتمعة الى الوصول الى نتيجة مفادها ان دول الخليج مهياة لتحقيق قفزة والوصول الى ان تصبح اهم اسواق الكمبيوتر في الدول النامية .

وقد تحققت بعض جوانب هذا السيناريو المتفائل ، اذ اصبحت المملكة العربية السعودية اكبر مستخدم في العالم لاجهزة الكمبيوتر الشخصي والميني كمبيوتر خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «اويسد» كما يندر ان تجد اي دائرة حكومية او شركة كبرى في الخليج لم تستثمر

بدرجة متوسطة في مجال انظمة المعلومات، وربما تعتبر شركة البترول الوطنية السعودية «ارامكو» ، من اكثر الشركات في العالم استخداما لانظمة المعلومات .

الا انه رغم ذلك فان الامال بتحقيق طفرة كانت مخيبة مقارنة بتوقعات السبعينات واوائل الثمانينات. وكان اهم عامل وراء ذلك تاثيرات انهيار اسعار النفط في ١٩٨٦ وما سبقه من هبوط الاسعار بداية الثمانينات على الانشطة الاقتصادية في دول المنطقة، مما ادى الى تقليل قدرة هذه الدول على تمويل الاستثمار بقوة في انظمة المعلومات ، ولعبت عدة عوامل ايضا دورا في الحد من انطلاق الاستثمار في اسواق الكمبيوتر .

والقى تقرير حديث نشرته مؤسسة دولية للتدقيق والاستشارات «كي. بي. ام. جي. بيت مارويك» الضوء على هذه العوامل التي اثرت ولا تزال على اسواق الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في دول منطقة الشرق الاوسط .

واعتمد هذا التقرير على اجابات استبيان تم توزيعه على اكثر من ٥٥٠ مسؤولا في مؤسسات وشركات بدول مجلس التعاون الخليجي الست،

ومصر والاردن واليمن وتم تعزيز هذه البيانات عبر اجراء مقابلات شخصية ايضا وتشمل المشكلات التي تواجه قطاع تكنولوجيا المعلومات والتي تم استقصاؤها من نتائج التقرير على النحو الاتي:

قرصنة البرامج: تعتبر هذه المشكلة من المواضيع المهمة في اسواق تكنولوجيا المعلومات بدول الشرق الاوسط . واعرب ثلثا المشتركين في الاستبيان عن تاييد مؤسساتهم لسياسة عدم شراء البرامج المستنسخة .

ووصف مسح سابق قامت به نفس المؤسسة حول اسواق الكمبيوتر بدول الخليج مشكلة القرصنة على انها من اكبر عوامل الضغط التي واجهتها السوق خلال السنوات الخمس الماضية، وشملت الجهود

للتغلب على هذه المشكلة عمل برامج يصعب عمل نسخ مكررة عنها. الا ان ذلك يجعل تغليف البرامج مكلفا وغير عملي وتعتبر فكرة تقليل تكلفة البرامج

بحيث يصبح استنسلخها غير مجد من الناحية الاقتصادية، الا انها تكلف كثيرا لوضعها موضع التطبيق، ويرى التقرير ان وضع قواعد لحماية

حقوق اصحاب وبائعي البرامج كما جاء في مقترحات اتحاد مصنعي وموزعي انظمة الكمبيوتر لدول الشرق الاوسط حقق تجاحا ملحوظا في هذا المجال .

صيانة الاجهزة : يورد التقرير ان ٣٧٪ من الذين شاركوا في الاستبيان اوردوا مشكلة الصيانة على انها تحتاج الى المزيد من التعليم والاستغلال الامثل للميزانيات المرصودة لها. وكشف التقرير ايضا عن ان

الميزانيات المرصودة للصيانة تفقد مساحات من الاهتمام مقابل ميزانيات الاجهزة والبرامج، وخلص التقرير الى ضرورة اجراء المزيد من الابحاث من قبل شركات الصيانة بهدف خدمة الاجهزة في الشرق الاوسط لتقليل ميزانية الصيانة في وجه الطلب المتزايد .

نقص الخبرات: اشار التقرير الى ان المقابلات التي تم اجراؤها مع المعنيين كشفت نقصا جديا في الكوادر العاملة في تكنولوجيا المعلومات حيث ان هناك حاجة الى زيادة نسبتها ٦٠٪ من المسؤولين في هذا المجال

ويتوقع ان ترتفع هذه النسبة بشكل كبير. كما ان دور العمالة الوافدة ينظر اليه على انه يمثل مشكلة كبيرة.

ويذكر التقرير ان كوادر العاملين في انظمة المعلومات من الوافدين ينظر اليهم على انهم لا يشكلون استثمارا على المدى الطويل في ازدهار المنطقة والمؤسسات التي يعملون فيها .

التدريب: يذكر التقرير ان ٣٥٪ فقط من الذين شاركوا في الاستبيان قالوا ان لديهم سياسة تدريبية منظمة لكبار الاداريين في تكنولوجيا المعلومات، ومن المتوقع اتساع مجالات التدريب في هذا الميدان. الا ان عملية تطوير المهارات المحلية سوف تكون بطيئة .

التعريب : جاء في التقرير ان مشكلة التعريب في البرامج ووضع مصطلحات عربية، ذكرت كموضوع مهم في اجابات معظم الذين شملهم الاستبيان واضاف

التقرير ان قرصنة البرامج تعتبر من العوامل التي تحد من الاستثمار في تعريب البرامج. ويذكر التقرير ايضا ان الحاجة للبرامج المعربة تعتبر هامة، وبشكل

خاص للمؤسسات التي تتركز انشطتها واعمالها في منطقة الشرق الاوسط ومع ذلك فان هناك معوقات في هذا المجال يمكن ان تحد من استخدام البرامج

المعربة، فهناك الكثير من الشركات الصغيرة والتي تقتصر بشكل كبير على العمالة العربية لا تستخدم الكمبيوتر في انشطتها الا على اضيق نطاق بينما ياتي اكبر مستخدمي اجهزة الكمبيوتر الشخصي من الشركات الدولية الكبرى التي تستخدم الانكليزية

كلفة عمل واتصالات وهي مستمرة في ذلك وغير معنية ببرامج التعريب. وهناك مؤشرات وردت في التقرير على ان هذه المواضيع يجري ادراكها تماما. كما ان من اهم النتائج التي خلص اليه التقرير ان استخدام تكنولوجيا المعلومات يتزايد باستمرار .

واشار غالبية المشاركين في الاستبيان الى ان كبار الاداريين في مؤسساتهم يؤيدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، الا ان الموضوع مرتبط بشكل عضوي

بالانفاق . اذ توقع المشاركون ارتفاع الانفاق على برامج واجهزة الكمبيوتر بنسبة ١٨ ـ ١٩٪ في العام ١٩٩١/١٩٩٠ .

قضايا ثقافية

«ثالثة الاثافي وفقه اللغة»

اللغة الكتابية هي الاخرى ترضخ لاجتياحات الازياء الخاصة بها. فقبل اليوم كانوا يكتبون (ثالثة الاثافي) اي عند منتهى الخطاب وافدحه. وكانوا يكتبون (ندم ندامة الكسعي) والهمة القعساء.

وكانوا يتبادلون (هدايا الاشواق) في رسائلهم. وقد ورد في اللاهوت ان الهدية تهيج الارواح. وفي القديم يهدي السيد قفة بن ويظهر ان (البن) كان رمزا للعلاقات بين الناس.

وقبل ظهور موضة الطاولة المستديرة كان الاكثار في البروتوكولات لمن يجري تقديم القهوة قبل الكل.

وقبل نحو ١٥٠ عاما او اكثر قليلا كان الكبار والحكام يرتكبون الاخطاء حتى في الاملاء. وعندما تقدم الانشاء وكان ذلك حسبما يقال بفضل الرهبان. ومع ذلك فبعض رجال العروبة لا يقرون للرهبان بالعروبة الا بمقدار.

وقد وقع في يدي كتاب للمنذر موضوع الاخطاء في اللغة العربية. فلو اردنا ان نكتب بموجب تصحيحات المنذر لاصبح علينا ان نتعلم الكتابة من جديد.

وقد جاء في الاقوال: ان الخطأ المنظور خير من الصواب المهجور.

حتى في السياسة والادارات فان الاعتماد يكون بموجب الاخطاء المنظورة التي تتحول الى اعراف وثوابت.

ولو اننا راجعنا كتب فقه اللغة حتى نكتب بموجبها لا يبقى احد يفهم من احد من الذين يتعاطون الكتابة بالعربية مثل (قيطون) معناها: البيت الشتوي والظروف هو البيت الصيفي.

والمجنون في فقه اللغة هو (بوهة) ويهفوف وختفع وعفنخج:

ترى لو كتب احد الصحفيين عن احد كبار رجال الاحكام انه (عفنخج) هل يحق للمحكمة ان تحكم على الكاتب بالقدح والذم.

(وقبل ان ننسى) نحن في هذه الظروف في لبنان لا نفهم شيئا على الاطلاق مما يجري ومما يقال عن اللقاءات والاجتماعات والتصريحات من الفاتيكان ومن فرنسا واميركا والابراهيميات وسائر الامم والقمم:

ان تستمع الاخبار فهي
بكل (لغز) تتسمْ
والمصلحون فبعضهم
عششٌ فلا تركن لهمْ
فهم وافهام كله
عبثٌ فما احدٌ فهِمْ
كم من غريب صار
معبوداً مما عُبِدوا الصنم
اياك ان تثني على
احدٍ وتقدح او تذم
والخير لا ترجوه من
عقد مؤتمرات الامم

* * *

وجاء في فقه اللغة ان القوم هم اولا (الشعب) ثم القبيلة... ثم الفصيلة ثم العشيرة ثم الذرية ثم العترة ثم الاسرة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ.

ترى هل نحن شعب؟ ام فصيلة ام عمارة باطون؟ ام فخذ ام اصبع؟؟

وبما انها سيرة وفتحناها عن تطورات الكلام والالفاظ. ففي المدة الاخيرة طلعت موضة الظروف (الراهنة) وفي هذا (الاطار) وقد وجهنا الكلام (لا...) الو à ce lui.

ثم اننا لا ندري لماذا جرى هذا الاقبال من كل النساء والرجال على استعمال هذه اللازمة:

وقد جرى الاتفاق على النظر في كل هذه المواضيع على (الارض) على الارض...

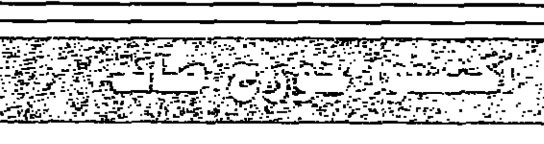
ومن الممكن ان تستعمل (على الارض) في اوراق النعي فيقال: قد توفي المرحوم فلان الفلان على الارض وستقام الصلوات عن نفسه على الارض.

او: وقد تم الاتفاق بين جميع الفرقاء (على الارض) لكي تكون الضربة ضربة وللكلمة كلمة.

وتفضلوا بقبول الاحترام على الارض.

والتوقيع على الارض:

شبل الخوري





جورج صاند

«رجال البوا دوريه» مخطوطة غير معروفة للكاتبة الفرنسية جورج صاند (١٨٠٤ - ١٨٧٦) صدرت اخيرا في كتابين عن منشورات «اورور» في ١٨٠ صفحة من القطع الوسط.

تحكي المخطوطة قصة بسيطة حول رجل دونكيشوتي تقترب ملامحه من لويس الثالث عشر. لكن البساطة لا تمنع التطرق الى السحر والحب والعلاقات الانسانية، وكلها مجتمعة في اسلوب سهل وجميل، يشد القارىء اليه منذ الحرف الاول.

«رجال البوا دوريه» يخفي وراء ابطاله صفات جورج صاند (اسمها الحقيقي ارمنتين لوسيل اورور) زوجة البارون دو دوفان، وحبيبة الشاعر الفرد دو موسيه، وعشيقة طبيبه الايطالي باجيلو. ويكمل ايضا سلسلة اعمالها الادبية: فالنتين، جاك وليون وليوني، كونسويلو، فاديت الصغيرة، فرنسوا لوكامبي، قارعو الاجراس، المركيز دوفيلمير، ومدموزيل لاكنتيني.

«الاخوان رحباني» في دراسة نبيل ابو مراد
بحث في خلفيات وابراز الشخصية الدرامية



من «بترا» عمل الاخوين رحباني

«الاخوان رحباني - حياة ومسرح - خصائص الكتابة الدرامية» كتاب جديد للدكتور نبيل ابو مراد، صدر عن دار امجاد للنشر والتوزيع، في ٢٦٠ صفحة من القطع الكبير. الاهداء الى جنان. والتمهيد للمؤلف الذي قام «بانجاز عمل ملحاح تكريما لاثنين من رجالات الفن اللبناني استحقا عن جدارة. وسيظلان يستحقان، ان نتحدث عنهما لانهما رسما مرحلة طويلة من مسيرة هذا الفن بخلتهما السحري وتركا بصماتهما على كل اغنية وكل مسرح استعراضي او غنائي وعلى كثير من الالحان التي قيلت في زمانهما في لبنان والى حد ما في البلاد العربية المجاورة».

في دراسته هذه قسم المؤلف بحثه الى اربعة اقسام، اذ وجد ان كل قسم له صفات ومقومات خاصة تختلف، وان سببا، عن غيرها، ومركزا بشكل اساسي على الكتابة الدرامية ومقوماتها الفكرية والتقنية ولم يتناول اللحن والموسيقى ولم يتطرق الى الناحية التنفيذية لكل عمل. كما، لم يتناول الاغنية الرحبانية منفردة وكيفية ادائها وما الى هنالك - اي انه تناول - بحسب مفهومه الاعمال المسرحية فقط ابتداء من «موسم العز» ١٩٦٠، حتى الربيع السابع (١٩٨١). مع تخصيص فصل في البداية يتكلم عن حياة الاخوين، هذه الحياة التي يجب تاريخها برايه - اسوة بما يحصل لكبار الكتاب والفنانين في العالم. ولاعتقاد المؤلف ان الاطلاع على حياة الانسان وطفولته يساعد كثيرا على فهم انتاجه، خاصة الانتاج الفني سواء كان مسرحا ام رسما ام موسيقى ام شعرا. مقسما اعمالهما الى اربع مجموعات:

المجموعة الاولى تحتوي على ست مسرحيات هي: موسم العز، البعلبكية، جسر القمر، الليل والقنديل، بياع الخواتم ودواليب الهوا. تطرق في دراستها الى اللغة والمناخ القروي الذي يجمع بينها مع كشف الملامح الفولكلورية والتراثية التي تختزنها وما حملته من صوفية ورمزية.

المجموعة الثانية، تتناول الاعمال التاريخية والملحمية وتحتوي على ثلاث مسرحيات هي: فخر الدين، جبال الصوان، وبترا، حيث شكلت هذه الاعمال مرحلة مميزة في المسرح الرحباني وتناولت خلفياتها التاريخية وروحيتها الوطنية ونفسها الملحمي.

ثم المجموعة الثالثة وتتالف من: هالة والملك، الشخص، صح النوم، يعيش يعيش، ناطور المفاتيح والمحطة. معتبرا ان هذه الاعمال تشكل المرحلة الواقعية في المسرح الرحباني حيث ساعدت الظروف السياسية والاجتماعية والفنية في البلاد على ابراز شكلها ولغتها. كذلك تطرق الى مقومات الفكر السياسي للاخوين رحباني من خلال هذه الاعمال. وايضا اقترابها من الهموم المدينية وابتعادها عن جو القرية الى حد بعيد.

اما المجموعة الرابعة الاخيرة فتتالف من لولو، ميس الريم، المؤامرة مستمرة والربيع السابع، واستبعد ناس من ورق وقصيدة حب لانهما من نوع التابلوهات الغنائية الاستعراضية الصرف.

دراسة الدراما

وبما ان الهدف الاساسي هو دراسة الكتابة الدرامية، اي اللغة المسرحية بما فيها من اشكال كبناء المشهد وبناء الشخصية واللغة والخلفية الفكرية دون التفاصيل الاخرى، فقد تشعب الحديث وطاول كل ما له علاقة بذلك استنادا الى مراجع اساسية وتواريخ ووقائع اجتماعية وثقافية. فتحدث مثلا عن وجود نماذج من المسرح الرمزي ونماذج من المسرح الواقعي وكذلك العبثي. وتناول ايضا الاعمال ذات الاهتمامات الاجتماعية على ضوء الواقع المعاش مع اجراء مقارنات لازمة. ثم تناول البحث ايضا المقومات الفكرية والفلسفية الاساسية في المسرح الرحباني التي منها استمد هذا المسرح شروط بقائه وخلوده مثل موضوع الايمان وصراع الخير والشر واعلاء شان الاخلاقيات بشكل عام. والى غير ذلك من المقومات الاساسية التي تؤلف عادة البنية الدرامية لكل عمل مسرحي متكامل.

في الخاتمة يقول ابو مراد:

«... المسرح الرحباني هو من الفن والعمق بحيث نجد ان هذه الدراسة لا تشكل ربما الا مقدمة مستفيضة لتعميق الابحاث المستقبلية في هذا الاتجاه. والذي يزيد من اهمية هذا المسرح انه لا يشكل فقط عمارة فنية وتجربة فريدة حاملة في جوهرها كافة العناصر الزخرفية والفكرية والروحية الضرورية لبناء مسرح غنائي متماسك، بل هو ايضا مرحلة زمنية - ثقافية لها تقاليدها الادبية الخاصة، شئنا ام ابينا، بسبب السعي المتواصل الذي ابداه الاخوان رحباني - وهذا يؤكد اصالتهما المجتمعية الحية - من رغبة وفضول عنيد لتاكيد هوية فنية تنتمي حكما الى لبنان الوطن والشعب، وبالتالي الى هذه البقعة في الشرق بما فيها من معالم روحية وثقافية.

وهذا الربط او هذ الاتجاه هو الذي وثق العلاقة بين الفن الرحباني وجماهيره. ومن هنا اهميته. ومن هنا اكتسابه صفة المسرح الشعبي الاول في لبنان ومحيطه بدون منازع. ومن هنا ايضا تزداد الحاجة الى القول ان المسرح الرحباني يملك في ناحية من نواحيه الكثير من المعطيات البسيكو - سوسيولوجية التي تستوجب الكتابة عنها باسهاب.

وانه، فيما تناوله في هذه الدراسة اراد التاكيد على ثوابت اساسية في تركيبة هذا المسرح التي هي خصائص اسلوبية من حيث الشكل والمضمون والتي عليها قامت هذه العمارة الفنية الادبية المترامية الاطراف. ولا احد يجهل اهمية الموسيقى في المسرح الرحباني وهو، - اي الباحث - وان كان لم يتطرق الى دراسة الموسيقى الرحبانية لعدم الهامه بهذا الفن فانه لا يغفل بالطبع قيمتها ودورها وبلنها في مجال الخصائص الدرامية خصوصية اولية في كافة مراحل ابتناء العمارة الرحبانية.

... لم تعد تعرف وانت تسمع عملا رحبانيا مغنى هل ان الموسيقى هي التي تتولى قيادة العمل الى القلب والعقل ام الكلمة ام الصوت؟

لكن اعتماد المسرح الرحباني على الموسيقى والصوت كان له من ناحية اخرى بعض العواقب، اذ انه اغفل مسالة هامة وضرورية تتعلق بتقنية تركيب الشخصيات المسرحة المعتمدة في الاعمال المسرحية بشكل عام.

بمعنى آخر ان البنية الدرامية للشخصية القائمة عادة على تنسيق صحيح بين الحالة النفسية والروحية وبين اللغة. هذا التنسيق الذي من شانه ان ينتج عنه تطور طبيعي يماشي صيرورة الاحداث. هذه البنية نراها مزعزعة ومضطربة احيانا كثيرة بسبب طغيان الهم الموسيقي والصوتي. فيختفي الممثل تحت ثوب المغني واحيانا يلغى من طبقات السياق.

ويبدو ان الرحبانيين لم يهتما بالبحث او في التفتيش عن اسلوب يربط الاثنين معا ويبقى على توازن معقول بينهما وهما لو فعلا لكانا اتما انجازا بالغ الاهمية ولكانا تفوقا به على النموذج الاوروبي للاوبرا او اللاوبريت.

اعداد: احكام زيدان

احجار من الماضي والغزو ... عربي

يقام في المكتبة العامة - باريس، معرض لاحجار الشطرنج، ويستمر حتى ٣٠ ايلول المقبل

تعود هذه الاحجار الى اصل هندي. احبها الفرس، ونقلوها الى اوروبا في ايام الغزو العربي.

الاحجار كلها من العاج، وتمثل الملك والملكة، ودورة احصنة تكمل اللعبة التي اشتهرت بانها لعبة الكبار في العالم. وارتبطت خططها بخطط المعارك والحروب.

جيمس بوند للبيع !

افادت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان المنتج الاميركي البرت بروكولي قرر بيع شركة «مانجاغ» السويسرية التي تملك حقوق تصوير افلام العميل البريطاني الشهير «جيمس بوند».

واوضحت الصحيفة ان «ثمن» جيمس بوند الذي ابتكر شخصيته «الاب» السينمائي لهذه الشخصية الشهيرة، اذ انه يملك حقوق اقتباس مغامراته على الشاشة الكبيرة من الفيلم الاول «دكتور نو» في العام ١٩٦٢.

وقالت الصحيفة البريطانية ان المنتج البالغ من العمر ٨١ عاما اتخذ هذا القرار لتجنب حصول مشكلات متعلقة بالضرائب لدى انتقال امواله الى ورثته

ولا يستطيع اي شخص تصوير اي مغامرة جديدة بطلها جيمس بوند ما لم يشتر حقوقا من الشركة السويسرية.

لكن شركة «ايون» التي انتقلت من بروكولي الى افراد عائلته ستظل رغم ذلك تنتج افلام جيمس بوند. ويتعين على المالك الجديد لشركة مانجاغ ان يحترم اتفاقا مع استديوهات «ام جي ام يونايت ارتستس» التي تملك حقوق توزيع افلام جيمس بوند حتى العام ٢٠٠٢.

وقالت الصحيفة البريطانية انه منذ «دكتور نو» فان سلسلة بوند التي صور الجزء الـ ١٦ منها في العام الماضي وصلت الى ١٦ فيلما جمعت ايرادات تجاوزت المليار دولار.

لندن - ا ف ب

قراءة ثانية لقصيدة «فيحاء»
هل فهمت الايوبي قصيدة السبعلاني ؟

قرات في عدد الاحد (١) تموز ١٩٩٠ قصيدة للشاعر انطوان السبعلاني عنوانها «الفيحاء»، ثم قرات في عدد (٦) أب في الصفحة الثقافية مقالاً للصديقة وداد الايوبي بعنوان «الشاعر النقيب والمحاكمة القصيدة».

بعد مطالعة متانية لم اجد في مقال الكاتبة سوى اشارة تعريف بالشاعر تقول:

«الشاعر النقيب انطوان السبعلاني في تمسكه اصالة وفي ثباته تحد بوجه كل معول يحاول اقتلاع جذور الانتماء واطفاء جذوة العطاء التي لا يجوز ان يقتحمها طوفان الطغيان ولا وابل الانهمار. في صوته تهدج الحنين فاعاد مراكب السنين التي ابحرت حيثما قادتها الريح والقت المراسي عند الضفاف الغريبة».

ما ابعد هذا الانشاء عن النقد الادبي. هل يفيد هذا المقطع في شيء سوى اشارة عابرة الى الشاعر؟ نجد في المقطع مفردات:

طوفان الطغيان
وابل الانهمار
في صوته تهدج الحنين
مراكب السنين التي ابحرت
والمراسي عند الضفاف الغريبة.

عما تتحدث الكاتبة. في الواقع انها ابحرت في شراع الذاكرة وتاهت في لجة نست فيها الشاعر والقصيدة فهي لم تتطرق إلى القصيدة «شكلاً ومحتوى» لا من قريب او بعيد. لم تتناول نصاً بالتحليل والتدقيق. ولم تتوقف عند مقطع بالذات. لقد غاب عن ذهن الكاتبة ان للقصيدة مضامين اجتماعية وسياسية واخلاقية اشار اليها الشاعر في غير موضع، ولم تتحدث الكاتبة عن البناء المحكم او غير المحكم والمعاني ومقاصد الشاعر وما وراء القصد.

ما ابعد المقال عن التحليل النقدي للقصيدة، رموزها، لغتها، دلالاتها، الصور، الإشارات، الخلفية، الجمالية، المحتوى، الذوق الفني، الاثر الذي تركته القصيدة في الوسط الادبي «الطرابلسي خاصة».

ان مقال الكاتبة زخرفة لفظية وبلغة القدامى من النقاد محسنات من البديع لا تسمن ولا تغني عن جوع.

الا ترى الكاتبة تتبع طريقة المنمنمات اي الزخرفة حين تقول:

«أيتها الفيحاء لملمي عبرات طائر بشدوك وانت ايكه الوسيع وامسحي عن الجناح المتعب وعناء السفر والتحليق ما بين القمم اهلوك اهلي والمسافة بيننا مشوار عصفور وظل هضاب «يا مدينة الفرح» والظلال الامينة الرهينة بتدفق النور من مقل الاحبة. انتهى.

اي انشاء هذا وعما تتحدث الكاتبة. اين الشاعر عبثا نبحث عن آثاره؟ اين قصيدته؟

الحقيقة اننا نعترف بخاصية تمتاز بها وداد الايوبي فهي بارعة في الوصف. اداتها لغة رقيقة طيعة سهلة ممتعة انشائية في صياغتها وتراكيبها «كا اللبان» تمضغ دون فائدة تفعن في قولها يا مدينة الفرح «تقصد طرابلس». لا اعتقد انه يوجد في لبنان وفي ظل الحرب الوحشية الدوارد مدينة يمكن ان نصفها او نطلق عليها «مدينة الفرح»، ونحن حين نتناول القصيدة بالنقد والتحليل فليس القصد ان نقول هكذا يكون النقد الادبي. لا ندعي ذلك ومحبتنا للكاتبة واحترامنا لها هما الدافع للحديث عنها لانها تملك مقومات لو وظفتها في مجالات اخرى لبرعت فلتعذرنا.

في اول بيت من قصيدة فيحاء نخال طرابلس غادة حسناء جاءها من فارسها رسالة حب والعاشق الولهان يسالها:

«هل تقرأين اذا تعبت خطابي».

ثم يصفها فقد عرفها فاحمة الشعر:

«ما زال شعرك اسوداً في خاطري».

إلى ان يقول:

فيحاء جئتك حاملاً قلبي معي
كمسافر بعد طول غياب

المجيء يدل على غياب والعاشق بدافع من ولعه جاء يحمل قلبه على راحته فروعة «اللقاء» في «الغياب».

المفردات في القصيدة منتقاة والنصوص مختارة وللقافية ايقاع والصياغة تنم عن براعة في التراكيب انظر إلى قوله:

«اهديك شالا ابيضا واساورا
اهدتنها امي قبيل ذهابي»

اخذ من امرأة ليعطي امرأة فهديته «اختيار انثوي» ويفرق الشاعر ونفرق معه في رومنطقية واضحة في نصوصه وصوره:

ضوء القناديل
الحارس الليلي
البيت. والبستان
مشوار عصفور
الميناء.

الصائدون رفاقه لانه يستوي وإياهم في الكد والتعب والعناء

«زوارق رفقتي» الصائدين «رغيفهم بعذاب».

ثم انظر الى الرقة في اختيار الشاعر لمفرداته فالمسافة بين قرية الشاعر وطرابلس «مشوار عصفور» والشاعر يغني طرابلس لانه طرابلسي الثقافة والخلق والعادات. وقد امضى ثلاثة عقود في المدينة «وسبعل» امتداد للمدينة ان لم تكن جناحيها.

يضمن الشاعر القصيدة بعض عذاباته ويدل على محنته وكيف وقفت طرابلس بجانبه تدافع عنه وتزود عن حرية الإنسان في شخص الشاعر. واهل القلم والفكر والثقافة والقانون من ابناء الفيحاء كل هؤلاء شكلوا جبهة عريضة تدافع عن حق الشاعر في ان يترنم وينشد اجمل الاغاني دون عقاب.

سبعون روباً اسوداً... ومحامياً
سبعون «يا احلى القصائد»
وقصيدة الاحرار تعرف قدرها

الى ان يقول:

لبنان اخجل ان تحاكم شاعراً
اعطاك ما اعطى... بدون حساب

لبنان بلد الشرائع بعد ان تعطلت فيه شرائع الحق والعدل وسادت فيه منذ خمس عشر سنة شريعة الغاب يحاكم الشاعر. لذا اسمي الشاعر الوضع في لبنان «غابة الحطاب» ويختم مخاطباً القاضي:

يا سيدي القاضي اليك وظيفتي
دعني اعيش في غابة الحطاب

عهداً يا شاعر الفيحاء من ابنائها لنهم منك ولك محنتك محنتهم، بل هي محنة الوطن الصغير من الناقورة الى اقاصي الشمال.

محمد زهري حجازي

صور وعبر : درس الشوارب
اصول الحب والعهود الصادقة

تأخذني هذه الايام رغبة جامحة بالعودة الى الاصول... أصول الشرف في التعامل والمعاملة، أصول الالتزام بالكلمة معنى ومبنى... أصول الحب والعهود الصادقة... أصول القيم والتراث، وكل ما كان في قديم الزمان....

ربما تكون هذه الرغبة انكفاء على الذات، او هربا من فشل الحاضر وتعثره باوزار المدنية الزائفة المشوهة التكاوين.

لا همّ في التحليل، فانا لست بصدده الآن.. وما اريده هو أن أسجل ما حدثني به راو من الماضي، حرك بي اشجاني الحاضرة وغرس فيّ حب الغابر البعيد، حيث بت لا اشعر ان اليوم يعنيني، وقبل أن أعود الى عالمي وأخسر سكرتي الحلوة، جلست أكتب ما حدثني به محدثي.

قال: ما هذه الشوارب واللحى عند شباب اليوم؟

قلت: وما ضر ذلك، انها الموضة، أو ما كانت لجيلكم عنوانا للرجولة؟

امتعض فجأة وانتفض في مقعده وكان أفعى رقطاء لسعته وقال: ماذا تقولين... شوارب الرجولة يا ابنتي هي غير شوارب اليوم. للشوارب في تاريخنا عراقة وتراث ولا يجوز لنا أن نلعب بأحكامها. هي عنوان الشرف والشهامة، مرجع القسم بحفظ العهود، وكتم الاسرار، واغاثة الملهوف، واكرام الضيف، وايواء الملتجين، حتى من الاعداء.

من قسم بشاربه ولم يف بعهده هو ليس منا ولا يمت لتاريخنا. للشاربين حرمة هي غير دليل العزم والقوة، كما تعتبر في الغرب وكما هي عليه اليوم.

قلت: لا تبالغ يا عم، فما ضر الموضة إن مرت على الشوارب؟

قال: اسمعي هذه القصة تفهمين ما اقصد وتشعرين معي أكثر.

يوم كنت مراهقا، وبدأت شواربي بالبروز، اخذني ابي على حده وقال لي: أرى أن شواربك بدأت تظهر. طأطأت رأسي خجلا من ملاحظته وقلت: نعم يا أبي.

قال: أنا سعيد بك يا ولدي ولكن، عليك أن تفهم حقيقة معناها قبل أن تتركها تسترسل على شفتيك. اسمع وتذكر أن كلمتك من الآن فصاعدا هي معلقة بشاربيك، وشرفهما هو شرف العائلة، فلا تذلها.

ودعيني اروي لك هذه الرواية:

أحدهم استعد للذهاب الى الحج وكان التوجه الى الديار المقدسة مغامرة، إذ أن قاصدها قد لا يعود منها. فكان يعد ترتيباته ويوصي بعائلته أحد أصدقائه ويأتمنه ماله قبل الرحيل. وهكذا فعل صاحبنا، إذ أخذ كل ما يملك وتوجه عند احدهم قائلا:

هذه أشيائي ائتمنك عليها لحين عودتي، وكل ما اطلب منك في المقابل، شعرة من شاربيك كصك بالاستلام.

تردد الصديق لفترة، إذ عز عليه أن يقطع شعرة من شاربيه، ثم مد يده واقتلع احداها، وكانت تعسة شائبة وقدمها لطالبها. فتح قاصد الحج محرمة بيضاء حريرية ووضع الشعرة بها ولفها واستودع صديقه ورحل.

مضت المدة وعاد الحاج حاملا لحافظ الامانة بركة الاراضي المقدسة والمحرمة وفي داخلها شعرة شاربه. فرد له صديقه الامانة بكاملها، شاكرا.

سمع لحدهم بالخبر وكان هو الآخر قد قرر الذهاب الى الحج، فقصد صديقا له مع ما يمتلكه، يودعها أمانة عنده، وأعاد عليه شرط سابقه مطالبا إياه بشعرة من شاربه. فما كان من صديقه إلا وأسرع بنزع باقة من شعيرات شاربيه ومديده مسلما إياها له. فما كان من الأول إلا ان تراجع واسترجع أمانته قائلا له: إن كان بهذه السهولة تقلع شاربيك فلا مأمن لممتلكاتي عندك.

نعم يا ابنتي، إن الشوارب هي مخزن الشرف عندنا وعند اجدادنا، وشعرة تنزع منها هي بمثابة عهد يقطع، وعليه أن يصدق.

هذه هي دروس الشوارب التي تعلمناها، ولا يجوز أن تصبح تقليعة او موضة تلك التي تحمل عهودنا وأعرافنا وشرف تعاملنا في الحياة.

ما أن انتهى محدثي حتى شعرت بأنني عدت جيلا او جيلين الى الوراء، وسكرت بنشوة الاعراف والقيم بعيدا عن الاوراق والصكوك والذمم.

درس الشوارب لن أنساه، وإذا أكتبه فلكي يبقى عبرة ويذكر.

نبيلة فارس

الحرف العربي : اداة تدوين
فن الماضي يعود حاضرا

عثرت في زاوية مكتبة قديمة على كتاب شبه مهمل، مشهد مرور سنوات وايام، يخبىء في صفحاته معالم حضارة اراها تزول وتنقرض.

يبحث الكتاب في طريقة الكتابة او الخط بشكل خاص وتاريخ بدئه، باعتباره فنا قائما بحد ذاته، اضفى رونقا على اللغة المكتوبة وساهم في ابراز بعض الفنون التشكيلية (والمعمارية).

هذا الثراء الفني للخط العربي لم يظهر فجاة ولم يصنع بقرار وانما هو تراكمات لحضارات عصور متلاحقة بدأت مع ظهور الاسلام. ويعود تاريخ اصوله الى ما قبل الجاهلية، فهو لم يُلد من فراغ.

كان في البدء وسيلة لتدوين حدث او كتابة وثيقة او رسالة حتى بات عنصرا فنيا يضفي على الحياة رداء وبهجة في عصر معاوية حين استقدم بنائين من العراق وايران ليشيدوا له دارا في مكة المكرمة سميت «بالرقطاء» لانها بنيت بالطوب الاحمر والجص الابيض.

كيف كان الخط وكيف تطور؟

يمكن القول ان المحاولة الاولى جاءت ركيلة ومختلفة بعض الشيء. وبتعاقب الاجيال، انسلخت الكتابة البنطية (نسبة الى البنطيين او الانباط) عن اصلها الارامي وانتقلت بالتدريج الى الجزيرة العربية في العصر الجاهلي.

اقدم مثال معروف للخط العربي في ذلك العصر هو رقعة من ورق البردى موجودة الآن في المكتبة الاهلية في فيينا معروفة باسم بردية اخاسيا (محافظة بني سويف) وهي عبارة عن ايصال باستلام اغنام، صادر عن حاكم تلك المدينة ايام حكم عمرو بن العاص.

انتقل الخط الحجازي الى الكوفة بعد الفتح الاسلامي للعراق وتناوله اهلها باهتمام واعجاب ظهر اثرهما فيما وصل اليه هذا الخط من جمال وحسن تنسيق وابداع حتى نسب آخر الامر الى الكوفة وعرف باسم الخط الكوفي. ومن ابرز من كتب الخط الكوفي خطاط عاش في عصر الخليفة «المتوكل على الله» واسمه «مبارك الملكي».

اما الخط الحجازي اللين فقد بقي اداة للتدوين والتراسل ونسخ الكتب والمخطوطات تطور تدريجيا حتى اصبح له شكل مميز عرف فيما بعد بخط النسخ.

لم تكن لحروف الخط العربي اول الامر نقط، كذلك لم يكن له شكلا، اي الضمة والفتحة والكسرة والسكون والشدة، حتى انتهى الامر الى الخليل بن احمد الفراهيدي الذي اعطى الخط العربي صورته التي بقيت الى يومنا هذا. ومرت غارات المغول على الكثير من اثار الحضارة العربية في العراق وبذلك انتقل مركز الحضارة العربية الى مصر وانتعش فن كتابة الخط من جديد على ايدي اساتذة مصريين امثال شمس الدين بن ابي رقبة وابن الصايغ الذي وضع مؤلفا في تعليم الخط.

كذلك انتشر فن الكتابة شرقا حتى وسط اسيا والهند حيث استخدم أهل تلك البلاد الحروف العربية لكتابة لغتهم. وكتب الايرانيون لغتهم الفارسية بحروف عربية منذ البداية وقد ادوا دورا كبيرا في فن الخط العربي وابتدعوا الخط الفارسي.

لا يزال الخط العربي مجالا للابداع الفني والتحرير والتطوير بالرغم من انتشار حروف الطباعة وله ميزته الخاصة في اضفاء هذا التراث الفني، باشكال متنوعة في الكتب والمجلات وحتى في النقوش ويبقى لنا الحفاظ عليه. فالحضارات ضاعت قيمتها وتشتت قيمة الفن في عصر يتداعى الحضارة والمعرفة.

انا الاديب

تحية الى الحرية في مهرجان مونتريال

يقدم مهرجان افلام العالم الذي سيقام في مونتريال بين ٢٣ آب والثالث من ايلول المقبل مجموعة كبيرة جدا من الافلام يبلغ عددها ٣٤٠ فيلما من بينها ٢٠٠ فيلم طويل، اتية من ٧٥ بلدا وموزعة على تسع فقرات مختلفة

واعلن رئيس المهرجان سيرج لوريك برنامج المهرجان في الاسبوع الماضي مشيرا في شكل ظاهر الى ان المسابقة ستضم عددا كبيرا من الافلام التي تعرض سابقا والى انها «مفتوحة امام الصناعات السينمائية غير المعروفة».

ومن بين افلام المسابقة هناك «الشعر الذهبي» لبول كوكس (استراليا) و«ليالي صيف في المدينة» لميشال دوفيل (فرنسا) و«او كارميلا» لكارلوس ساورا (اسبانيا) و«جنازة» لفرنويك سيروفي (تشيكوسلوفاكيا).

وتشارك ايضا افلام «مادبة الكلاب» لليوند مينكر (الاتحاد السوفياتي) و«كل لوحات فيرمير في نيويورك» لجون جوست (بريطانيا) و«ذا بيغ مان» (الرجل الكبير) لديفيد ليلاند (بريطانيا) و«رحلة البحيرة الصفراء» لتانغ وينجي (الصين) و«اليوم الثامن» لتينهارد مونستر (المانيا الغربية).

وتبرز سينما مقاطعة كيبك في المهرجان هذه السنة مع ثلاثة افلام في المسابقة هي «قصة مبتكرة» لاندريه فورسييه و«رشقات» لاندري مولاتسون و«امراء في المنفى» لجيل ووكر.

وسيعرض نحو ٤٥ فيلما خارج المسابقة من بينها في شكل خاص «صوت القمر» لفيديريكو فيلليني و«الشمس حتى في الليل» للاخوين تافياني (ايطاليا) و«دادي نوستالجي» لبرتران تافيرنييه (فرنسا) و«ام» لغليب بانفيلوف (الاتحاد السوفياتي) و«كورتشاك» لاندريه فايدا (بولندا) و«هوت سبوت» لدنيس هوبر (الولايات المتحدة).

ومن بين الافلام المنتظرة هناك ايضا «الجردة» لكريستوف راكوسي (بولندا) و«السلحرات» لنيكولاس روخ (بريطانيا) وخصوصا «بيتون» لفيليب بورسوس وهو انتاج كندي / صيني لاقى صعوبات كبيرة خلال التصوير.

وعلى غرار كل المهرجانات واللقاءات السينمائية التي جرت هذا العام يخصص مهرجان مونتريال جانبا لافلام اوروبا الشرقية في فقرة خاصة تحمل عنوان «تحية الى الحرية».

مونتريال - ا ف ب

نداء سعدي مهدي

وايمانا بهذه المهمة المقدسة فقد قرر شعب العراق ان يستضيف مواطني تلك الدول المعتدية المجتمعين في العراق على ارضه. وطالما كان العراق مهددا بالحرب العدوانية فان هذا الاجراء سيستمر حتى تقدم الضمانات الملموسة والكافية لشعب العراق بان خطر العدوان الغاشم عليه قد زال.

لقد وجد شعب العراق المسالم ان هذا الاجراء انما يبعد الحرب والعدوان ويخدم قضية السلام وان على جميع الشرفاء في العالم الذين يحرصون على سيادة القيم الانسانية النبيلة وفي مقدمتها السلام ان يبذلوا كل ما في وسعهم من جهد كل من موقعه وحسب طاقته لارغام حكومة الولايات المتحدة وحليفاتها المشاركة معها في نية وتدابير العدوان على الكف عن سياستها العدوانية الغاشمة وترك المنطقة في سلام.. وبعد ذلك يتحقق الامن والسلام والحرية للجميع وتقوم بين الشعوب علاقات انسانية سليمة قائمة على العدالة والمساواة.

ان المجلس الوطني قد اجرى التنسيق مع عدد من وزارات ومنشات الدولة التي تمتلك وسائل الاستضافة في منشاتها في كافة انحاء العراق من زاخو الى مدينة النداء مثل وزارة النفط ووزارة التصنيع العسكري والقوات المسلحة بما في ذلك القواعد الجوية وغيرها من الوزارات والمؤسسات ومجمع التصفية في الكويت واماكن اخرى لكي توفر لهم متطلبات الاستضافة المناسبة.

بغداد ـ ر

بيان وزارة العمل

الحرب بموجب العرف العالمي والقانون الدولي وان هذا الاجراء قد ادى وسيؤدي الى نقص في الاغذية المستوردة هم احباب الله واحباب القائد صدام حسين وانسجاما مع مبادئنا الانسانية. فقد قررنا ان نساوي اطفال العائلات الاجنبية التي قرر الشعب استضافتهم بتعيين ما يحتاجونه بمساواة تامة مع اطفال العراق واذا ما حصل نقص في حليب الاطفال والدواء والمستلزمات الاخرى بسبب المقاطعة فان ما سيصيب اطفال العراق من نقص في الغذاء والدواء والملابس او غير ذلك سيصيبهم على قدم المساواة ايضا.

٢ ـ نظرا لظروف المقاطعة والحصار الاقتصادي اللذين فرضتهما الولايات المتحدة الاميركية ومن حالفها بالضغط والقوة المسلحة وبصورة انفرادية على العراق فان الغذاء لن يمكن تامينه لجميع الكبار بالكيفية التي نتمنى ومثل هذه التجربة او ما هو شبيه بما قد مرت بها بعض شعوب اوروبا والشعب البريطاني منها بخاصة. ولذلك فانهم يقدرون ظروفها والتدابير وعليه فمن طبيعة الامور ان تعطى اسبقية من حيث نوع وكمية الغذاء للقوات المسلحة اولا لانها درع الوطن والشعب تجاه العدوان وللعاملين في المصانع والمعامل والادارات ذات الصلة بالاعمال الحربية ويكون للاخرين مستوى اخر من الاهتمام ولان الاجانب المعنيين لن يكونوا من بين العاملين في القوات المسلحة او النشاطات التي لها صلة بها فان نصيبهم من الطعام من حيث الكمية والنوع مع العراقيين الاخرين سيتاثر باستيراداتنا الخارجية من الطعام بصورة او باخرى.

٣ ـ وتاسيسا على ما ورد في (٢) ولكي نضمن المستوى والكمية المقتضية من الغذاء للاجانب والعراقيين فان الحل الصحيح هو ان تنتهي المقاطعة التي عمدت الولايات المتحدة على فرضها ضد العراق والحصار الاقتصادي الذي يعمل بوش وحلفاؤه على فرضه بالقوة المسلحة وبصورة انفرادية ضد العراق وكاجراء متقدم وسريع ان لا يقاطع كل ما له علاقة بالغذاء والدواء والحاجات والبضائع ذات الطبيعة الانسانية.

واننا ندعو عائلات الاجانب الموجودين في العراق ومن يتضامن معهم والجمعيات الانسانية في الغرب وفي العالم ان يرفعوا اصواتهم تحقيقا لهذه الاهداف الانسانية النبيلة.

وليوفق الله الداعين الى السلام والمحبة والرافضين الحروب والعداوة.

انتهى النص.

صباح الاحمد

ونقلت الوكالة الكويتية عن الشيخ صباح قوله ان افراد الجيش الكويتي، الذي يبلغ قوامه ٢٠٫٠٠٠ رجل والذين فروا من «الغزو»، يجري اعادة تجميعهم.

وقال ان الكويتيين يشنون غارات على القوات العراقية داخل الكويت.

وذكر لاجئون من الكويت ان فدائيين كويتيين يشنون هجمات خاطفة على القوات العراقية ويقتلون افرادا منها.

ابو ظبي ـ ر

مصر دعت

البعض انها امتنعت عن التصويت.

وقد ارسلت مصر بموجب قرار القمة، حوالى ٥٫٠٠٠ جندي مصري الى السعودية، كما وصل هناك ايضا حوالى ١٫٠٠٠ جندي مغربي. ومن المتوقع ان تقوم سوريا ايضا بارسال قوات الى السعودية.

وقد دعت مصر الى عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بصفتها رئيس القمة العربية الطارئة التي عقدت الاسبوع قبل الماضي في القاهرة. وكان من المقرر عقد الاجتماع الدوري المقبل لوزراء الخارجية العرب في الشهر المقبل.

ولم يتضح بعد عدد الدول العربية التي سترسل وزراءها الى الاجتماع او ما اذا كانت ستوافق على عقد الاجتماع في ٢٦ اب.

القاهرة ـ ر

امتلاك العراق

الطائرات بالوقود في الجو وهي قدرة في حكم المؤكد انها تتوفر للعراقيين فان مدى الطائرة يحدده فقط مدى تحمل طاقمها المؤلف من اثنين.

وتزامن نشر هذا المقال مع صدور تحذير من العراق بانه سيستخدم اسلحة دمار شامل وردع استراتيجي لرد اي هجوم من جانب الولايات المتحدة وحلفائها.

ويعتقد ان لدى العراق مخزونا ضخما من الغاز السام وغاز الاعصاب ويخشى الغرب من ان يقدم العراق على استخدامهما في حالة نشوب حرب.

وحذرت صحيفة «القادسية» لسان حال وزارة الدفاع العراقية من جحيم لا ينجو منه احد اذا شنت «قوى العدوان» اي هجوم.

لندن ـ ر

العراق واصل

تسوية في الحرب، التي استمرت عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨، بما في ذلك تقسيم شط العرب بين الدولتين.

وقال الملك حسين، في برقية اخرى وجهها الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني «اننا واثقون ان علاقات الاخوة وحسن الجوار بين جمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية ستكون، باذن الله، نموذجا للعلاقات التي يجب ان تسود بين الاخوة في الاسلام والجوار، وستفتح، بعونه تعالى، صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، وتمكن امتنا الاسلامية من توفير طاقاتها وحشد جهودها».

وامس، انسحب المزيد من الجنود العراقيين من اراض ايرانية، مستعدين للتوجه جنوبا، لدعم جيشهم في وجه القوات الاجنبية في الخليج.

وافرجت ايران عن ١٫٠٠٠ اسير حرب عراقي امس، بينما نقل العراق ١٫٠٠٠ اسير ايراني اخر الى الحدود، تمهيدا لعودتهم الى وطنهم.

ويتمركز حوالى ١٥٠٫٠٠٠ جندي عراقي في الكويت منذ «الغزو العراقي» في الثاني من اب.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان العراقيين انسحبوا من مناطق حدودية احتلوها لمدة طويلة في مقاطعتي عيلام وبختران غرب ايران.

وحسب المعلومات التي نقلتها الوكالة، فان الانسحاب انتهى في بعض المواقع، وان القوات العراقية عادت الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا.

وتضم هذه المناطق نفط شهر، وهو حقل نفطي، اضافة الى قصر شرين وسومر ومهران.

وقالت الوكالة: طبقا لمصادر عسكرية، فان القوات العراقية في مناطق غربية كانت منهمكة في الاستعداد للانسحاب النهائي.

واشارت الوكالة الى ان القوات العراقية رفعت اعلام الهدنة البيضاء اثناء قيامها بفك تحصيناتها الامامية.

وتقول بغداد ان الانسحاب سوف يفرغ لها ٣٠ فرقة عسكرية، تضم حوالى ٣٠٠٫٠٠٠ جندي لمواجهة القوات الاجنبية المرسلة الى السعودية.

ومن المقرر ان يكتمل الانسحاب العراقي يوم الثلاثاء المقبل.

وقد طلب علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، ان تقوم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بالاشراف على الانسحاب العراقي على الحدود.

كذلك طلب مسؤولون ايرانيون من الصليب الاحمر ان ينظم عودة ٥٫٠٠٠ اسير عراقي يوميا للتعجيل بعودتهم الى وطنهم.

ويقول الصليب الاحمر انه يستدعي مزيدا من موظفيه الى البلدين للاشراف على اعادة الاسرى. ولكنه لا يستطيع الاشراف على عودة اكثر من ١٫٠٠٠ اسير يوميا، حتى وصول هؤلاء الموظفين.

ويلتقي الصليب الاحمر مع الاسرى قبل عودتهم الى وطنهم، للتاكد من رغبتهم في هذا.

عمان ـ ر، ا ف ب

بغداد نقلت

مقبول بالمرة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان استخدام المدنيين الابرياء كرهائن، يتنافى مع القانون الدولي.

وفي وقت لاحق، دعت الولايات المتحدة الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لبحث محنة الرعايا الاجانب.

وقال متحدث باسم البعثة الاميركية في الامم المتحدة، ان مجلس الامن الدولي بدأ الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي (الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت غرينتش) مشاورات مغلقة يعقبها احتمال عقد جلسة علنية.

وكانت بريطانيا قد استدعت السفير العراقي عزمي شفيق الصالحي للاحتجاج على قرار احتجاز الرعايا الاجانب. وابلاغه انه عمل «غير قانوني وغير انساني».

كذلك اعربت فرنسا عن سخطها تجاه القرار. وقالت انه ينذر بعواقب وخيمة. وابلغت بدورها السفير العراقي بان «اللجوء الى مثل هذه الوسائل. التي تنتهك المعاهدات الدولية لحماية الاجانب، تظهر ازدراء العراق المتعمد لأبسط المشاعر الانسانية».

وردت بغداد على الاتهامات الغربية. بقولها: نحن لا ناخذ رهائن. ما نفعله هو تحاشي الكارثة. ولنا الحق في حماية انفسنا طبقا للقانون الدولي. معتبرة الرعايا الاجانب لديها بمثابة ضيوف.

لكن، والى جانب هذا الوضع المتأزم. قام العراق امس ايضا باطلاق تحذير اخر لا يقل خطورة. هدد فيه الولايات المتحدة وحلفاءها باستخدام اسلحة «الدمار الشامل والردع الاستراتيجي» لرد اي هجوم عليه.

وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع، ان العراق يحذر قوات العدوان من «محرقة» لن يفلت منها احد، اذا شنت هجوما عليه.

وسخرت بغداد ايضا من القوات الاميركية المتواجدة في السعودية، قائلة ان كثبان الصحراء ستبتلعهم، بينما يرافق اغنياء العرب نساءهم هناك في وطنهم.

وكان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني، قد كشف مساء امس الاول، بان التدخل العسكري الاميركي في السعودية، هو تدخل طويل الامد، ملمحا الى انه قد يبقى لسنوات طويلة.

والموقف الايجابي الوحيد في خضم هذه التطورات السلبية، كان تصريح العاهل الاردني الملك حسين، الذي قال فيه ان الرئيس بوش اكد له ان واشنطن لن تكون البادئة باطلاق النار في اي حرب في الخليج.

وفي وقت لاحق، قالت شبكة «سي.بي.اس» الاميركية، ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ابلغها بدوره، ان بغداد لن تستخدم اسلحة كيميائية ضد الولايات المتحدة «ما لم تستخدم واشنطن اسلحة نووية اولا».

وفي ما يلي شريط احداث وتطورات يوم امس:

الطلقات التحذيرية

كشف ضباط في البحرية الاميركية، ان فرقاطة اميركية اطلقت طلقات تحذيرية بالقرب من مقدمة ناقلة عراقية في خليج عمان امس في اول مواجهة مباشرة في الخليج.

وقال ضابط في البحرية، يرافق وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني للصحافيين، ان الفرقاطة الاميركية «ريد» هي التي اطلقت الطلقات، في الوقت الذي اتخذ فيه افراد الطاقم حالة الاستعداد. وقد عاد افراد السفينة الى اماكنهم بعد ذلك.

وكانت مدمرة اميركية وحاملة طائرات فرنسية وسفينتان حربيتان اخريان قد عبرت قناة السويس امس، في طريقها الى الخليج، لتنضم الى القوات الغربية والعربية المتجمعة في المنطقة.

وقال مسؤولون ملاحيون ان الحاملة الفرنسية «كليمنصو» تبعت المدمرة الاميركية «ويسكونسين» في المرور بقناة السويس. والمدمرة الاميركية واحدة من المدمرات القلائل المتبقية في العالم، وهي مسلحة بصواريخ «كروز» وبمدافع ثقيلة.

وقد دخلت حاملة الطائرات ترافقها السفينتان الفرنسيتان الحربيتان «كولبير» و«فار» خليج السويس، بعد رحلة استغرقت ١٢ ساعة في القناة، التي يبلغ طولها ١٩٥ كيلومترا.

ومن المقرر ان تنضم السفن الاربع الى اسطول من السفن الحربية الغربية بالخليج وبحر العرب والبحر الاحمر.

تجاوز المقاطعة الى الحرب

في غضون ذلك، وصف العراق الحصار البحري الذي تفرضه عليه الولايات المتحدة وبريطانيا، بانه عمل من اعمال الحرب.

وقال بيان حكومي اذاعه راديو وتلفزيون العراق امس، ان الولايات المتحدة وحلفاءها تجاوزوا المقاطعة الاقتصادية، التي تعني من الناحية الجوهرية مجرد الامتناع عن تبادل السلع.

واضاف: انهم الآن عاكفون على تنفيذ حصار اقتصادي للعراق بقوة السلاح، يشمل الغذاء والدواء. وهذا عمل حربي وفقا للاعراف الدولية والقانون الدولي.

وقد تلقت السفن الحربية الاميركية والبريطانية في الخليج والبحر الاحمر اوامر باستخدام القوة اذا دعت الضرورة، لمنع اي سفن تجارية من نقل سلع الى العراق او الكويت او منهما.

وكان مجلس الامن الدولي قد فرض عقوبات تجارية على العراق. لمعاقبته على غزوه الكويت في الثاني من اب. لكن اعضاء المجلس، باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا، ترددوا في فرض حصار على العراق.

دي كويار ... والتهديد العراقي

على صعيد اخر، قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار امس انه امر اثنين من مسؤولي الامم المتحدة بالذهاب الى بغداد. للعمل على ايجاد حل في ما يتعلق بالرعايا الاجانب الممنوعين من مغادرة العراق والكويت.

وقال للصحافيين. لقد قررت ايفاد اثنين من كبار المسؤولين في الامم المتحدة الى بغداد .. ليجريا اتصالات مع السلطات المختصة ويدرسا افضل السبل لايجاد حل لوضع الاجانب

وفي هذا الاطار. هدد العراق امس بالحد من الامدادات الغذائية لآلاف الاجانب الذين يحتجزهم، ما لم يتم رفع الحصار الاقتصادي المفروض على البلاد. وحذر من انه حتى الاطفال حديثي الولادة سيعانون من هذا الاجراء.

ووصف بيان اذاعه التلفزيون العراقي الحصار الاقتصادي بانه عمل من اعمال الحرب، وقال انه يسبب مشاكل للعراقيين بالفعل.

وقال البيان العراقي ان اجراءات الحصار سببت وستسبب نقصا في المواد الغذائية المستوردة، ولا سيما الحليب المخصص للرضع العراقيين. ولذلك قررت بغداد معاملة اطفال الاسر الاجنبية المعاملة نفسها التي يلقاها اطفال الاسر العراقية، وفق مبادئها الانسانية.

وحث البيان اسر اولئك المحتجزين في العراق والكويت على الضغط على حكوماتهم، من اجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق امس ان الوف الاجانب المحصورين لديه، وفي الكويت، سينقلون الى قواعد عسكرية ومنشآت مهمة، ويحتجزون فيها الى ان يزول شبح الحرب.

وقال البيان، الذي اصدرته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق: قررنا ان نساوي اطفال العائلات الاجنبية، التي قرر الشعب استضافتها، بتعيين ما يحتاجونه بمساواة تامة مع اطفال العراق، واذا ما حصل نقص في حليب الاطفال والدواء والمستلزمات الاخرى بسبب المقاطعة، فان ما سيصيب اطفال العراق من نقص في الغذاء والدواء والملابس او غير ذلك، سيصيبهم على قدم المساواة ايضا. (نص البيان في مكان اخر).

واستثنى العراق اكثر من ١٫٦ مليون مصري في الكويت والعراق، على الرغم من انتشار قوة مصرية في المملكة العربية السعودية، ضمن قوة متجمعة في المملكة للدفاع عنها من هجوم عراقي محتمل.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول قوله: ان المصريين هم من ابناء الامة العربية، وعندما يعيشون في العراق، انما هم بين اهلهم وذويهم وفي ارضهم وبيتهم ويحتضنهم العراقيون بكل جوارحهم.

واشنطن تدين التهديد العراقي

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد ندد امس بقرار العراق تحويل الآلاف من الاميركيين والبريطانيين الى رهائن في ازمة الخليج، ووصفه بانه «غير مقبول بالمرة».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر، في معرض وصفه لرد فعل بوش. ان استخدام المدنيين الابرياء رهائن لتعزيز ما يرى العراق انه مصالحه، يتنافى مع القانون الدولي. وفي الحقيقة مع جميع المعايير المقبولة للسلوك الدولي

واعلن فيتزووتر، في بيان مكتوب، صدر بعد اقل من ساعة من الاعلان العراقي: الرئيس ... شديد القلق بشان اعلان الحكومة العراقية اليوم (امس) ان الرعايا الاجانب قد يحرمون من الحصول على كميات كافية من الغذاء (نص البيان في مكان اخر).

وقد اخذ الموقف المتوتر بالفعل يتدهور منذ مساء الجمعة، حين كشف العراق عن ان الوفا من الغربيين، معظمهم اميركيون وبريطانيون، سيحتجزون في منشآت مدنية وعسكرية رئيسية حتى يزول خطر الحرب.

احتجاج بريطاني

ومن جهتها، احتجت بريطانيا بشدة امس ضد تحرك العراق لاستخدام الاجانب كدرع يحمي العراق والكويت من هجوم محتمل.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية عزمي شفيق الصالحي، سفير العراق لدى بريطانيا، للاحتجاج بشدة بالغة على التهديد الذي اعلنه رئيس البرلمان العراقي، وابلاغه بانه غير قانوني وغير انساني.

وسعى جون غولدن، وكيل وزارة الخارجية البريطانية، للحصول على تاكيدات من السفير العراقي بان التهديد لا يمثل موقف الحكومة العراقية، وطالب منه تقديم توضيح فوري.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية وقال السفير العراقي انه شاهد البيان وان العراق يعارض العدوان، وان هذه اجراءات احتياطية ـ وان المواطنين الاجانب في العراق ضيوف وانهم يلقون معاملة حسنة

ومضى المتحدث يقول. وقال السيد غولدن ان هذه التهديدات غير مقبولة على الاطلاق، وتمسكنا بان تقدم السلطات العراقية توضيحا على الفور.

ومن المقرر ان يقدم هارولد ووكر السفير البريطاني في بغداد احتجاجات مماثلة لوزير الخارجية العراقي.

ويوجد نحو ٤٫٠٠٠ بريطاني و ٢٫٥٠٠ اميركي في الكويت، واكثر من ٧٠٠ بريطاني و ٦٠٠ اميركي في العراق.

وفي وقت لاحق من يوم امس، قال دوغلاس هيرد وزير الخارجية ان بريطانيا تشعر بقلق بالغ وتحتاج لايضاح فوري من بغداد. وقال هيرد ان احتجاز رعايا اجانب يخالف بوضوح القانون الدولي.

وقال هيرد في بيان سفيرنا في بغداد يسعى لدى الحكومة العراقية للحصول على تفسير عاجل .. نحتاج لان نعرف ما اذا كان هذا بيان رسمي بموقف الحكومة العراقية

وقال هيرد سنواصل بذل كل ما في وسعنا لتامين الافراج عن الرعايا البريطانيين والرعايا الاخرين الموجودين في العراق والكويت

ومضى هيرد يقول ولكن اصرارنا على الانضمام الى الدول الاخرى للمساعدة في الدفاع عن دول خليجية اخرى ضد عدوان عراقي ... لن يضعف.

سخط فرنسي

كذلك، اعربت فرنسا عن سخطها امس تجاه قرار احتجاز الرعايا الغربيين في العراق، وقالت ان لهذا القرار عواقب وخيمة.

وقالت فرنسا للسفير العراقي في باريس، ان السلطات الفرنسية تعبر عن سخطها تجاه اللجوء الى مثل هذه الوسائل، التي تنتهك المعاهدات الدولية لحماية الاجانب والتي وقعها العراق، كما تظهر ازدراء (العراق) المتعمد لابسط المشاعر الانسانية

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية انها استدعت السفير العراقي عبد الرزاق الهاشمي وابلغته بالعواقب الوخيمة التي ستنشا من اي اجراء يهدد امن مواطنينا بالخطر.

ويوجد ٢٩٠ فرنسيا في الكويت و ٢٧٠ في العراق، طبقا للارقام الرسمية.

وقد ارسلت فرنسا قوة بحرية الى الخليج عقب قيام العراق بغزو الكويت في الثاني من اب.

وقال الهاشمي في وقت لاحق في حديث تلفزيوني ان الغربيين في العراق ليسوا رهائن.

وقال نحن لا ناخذ رهائن. ما نفعله هو تحاشي الكارثة. ولنا الحق في حماية انفسنا طبقا للقانون الدولي

وفي هذه الاثناء التقى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي في المنفى مع ميشال روكار رئيس الوزراء في اطار جولته بالعواصم الغربية والتي زار فيها حتى الان لندن وباريس.

وقال الشيخ صباح للصحفيين انه راض تماما عن الموقف الفرنسي لتاييده الحكومة الشرعية الكويتية.

واضاف اننا نعتقد ان العالم بما فيه الدول العربية يقف في صفنا.

التهديد العراقي

وفي تطور بارز خطير حذر العراق الذي يقول انه يمتلك اسلحة كيميائية ثنائية. الولايات المتحدة وحلفاءها امس من انه سيستخدم اسلحة الدمار الشامل والردع الاستراتيجي لرد اي هجوم عليه.

وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية ان العراق يحذر قوات العدوان من «محرقة» لن يفلت منها احد اذا شنت هجوما عليه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحيفة قولها. في تعليق على تزايد حجم القوات الاميركية والاجنبية في المملكة العربية السعودية ان اسلحة الدمار الشامل والردع الاستراتيجي. التي يمتلكها العراق ستكون في انتظار كل من تسول له نفسه شن عدوان، لتحوله الى اشلاء.

واضافت ان العراقيين سيدافعون عن ارضهم وسيادتهم وكرامتهم بكل الاسلحة الفعالة.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد هدد في وقت سابق باحراق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيميائية الثنائية، اذا هاجمت العراق او اي دولة عربية اخرى.

وقالت صحيفة «القادسية» انه يجري تعزيز خطوط الجبهة مع السعودية باكثر من ٣٠ فرقة من القوات العراقية التي يجري سحبها من الجناح الشرقي مع ايران.

وسخر العراق امس ايضا من القوات الاميركية المتواجدة في السعودية قائلا ان كثبان الصحراء ستبتلعهم بينما يرافق اغنياء العرب نساءهم هناك في وطنهم.

وتساءلت اذاعة عراقية ناطقة باللغة الانكليزية موجهة الى السعودية قائلة الم تسمعوا ان كثبان الرمال في الصحراء العربية تتحرك .وقد ابتلعت عديدين من قبل وستبتلعكم انتم ايضا.

وقالت الاذاعة الى الجندي الاميركي في الصحراء السعودية. انها حقيقة ثابتة، انه اذا كانت الارض غير معروفة للجندي فسوف يهزم.

وتساءلت الاذاعة قائلة كيف تقاتل العراق وانت تعلم ان فيه اكثر من ٢٠٠ كنيسة. هل تريد ان تقتل مسيحيا مثلك او ان يقوم هو بقتلك؟ ايسعدك ان تنتهي بهذه النهاية؟

البحرية البريطانية

وفي دبي قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع، الان كلارك امس ان السفن الحربية البريطانية في منطقة الخليج يمكنها استخدام القوة لمنع التجار مع العراق تنفيذا للعقوبات الدولية عليه.

وقال كلارك للصحفيين في دبي، في ختام جولة استغرقت اربعة ايام في منطقة الخليج، لسفننا السلطة في استعمال المستويات المناسبة من القوة اذا اقتضت الضرورة.

واضاف نحن متفقون تماما مع الاميركيين بشان الوسائل التي ينبغي ان نلجا اليها لتنفيذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة.

وشدد على ان قرار استعمال القوة لايقاف شحنات من او الى العراق والكويت سوف يترك اتخاذه الى قادة السفن الحربية البريطانية الثلاث في الخليج.

واضاف انه لا توجد اي خطط لدى بريطانيا لارسال قوات برية لدعم القوة المتعددة الجنسيات، التي تضم الولايات المتحدة وتتجمع الان في السعودية.

وقال كلارك انه قد لقي تاييدا شاملا، في البحرين وقطر والامارات العربية للتحركات الاميركية والبريطانية.

وتتفاوض البحرين الان مع لندن، لتوفير المزيد من التسهيلات للسلاح الجوي البريطاني. وقال كلارك ليس لدي ادنى شك ان هذه التسهيلات سوف تتضمن حقوق الهبوط.

مجلس الامن

وفي الامم المتحدة عقدت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اجتماعا غير مسبوق امس الاول حضره مستشاروها العسكريون. لبحث مقترحات لتنسيق الانشطة البحرية في الخليج.

واصطحب من مندوبي الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا، ضابطا ذا رتبة عسكرية عالية للاجتماع. وهؤلاء الضباط هم اعضاء لجنة اركان عسكرية تابعة للامم المتحدة تجتمع بانتظام منذ ٤٥ عاما ولكنها لم تحقق شيئا على الاطلاق.

مسألة طويلة

وكان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني قد كشف مساء الجمعة بان التدخل العسكري الاميركي في المملكة العربية السعودية هو تدخل طويل الامد ملفتا الى انه قد يبقى لسنوات طويلة.

وقال للصحافيين في الطائرة التي اقلته الى السعودية ربما نبقى عاما او عامين لا اريد التكهن، وهي المرة الثانية التي يتوجه فيها تشيني الى منطقة الخليج منذ غزو العراق للكويت

واضاف تشيني ان التدخل الاميركي طويل الامد، وقال ان مدة هذا التدخل ستتوقف على تطورات الموقف واشار وزير الدفاع الاميركي الى وجود عشر فرق عراقية يصل قوامها الى ١٦٠ الف رجل في الكويت. وقال من المبكر جدا بالنسبة لنا(الولايات المتحدة)ان نتحدث عن اي تغيير كان في انتشارنا.

واوضح تشيني ان ما نفعله الان هو تنفيذ الوعد الذي قطعناه للمملكة العربية السعودية منذ عشرة ايام وهو ارسال عدد كبير من القوات يكفي لتنفيذ ما يامرنا به الرئيس.

ورفض تشيني تحديد عدد الجنود المشاركين في عملية الانتشار الاميركي. واكتفى بالقول ان عملية «درع الصحراء» مستمرة بايقاع سريع.

وتقول مصادر مختلفة ان ٣٠ الف جندي اميركي كانوا موجودين امس الاول في منطقة الخليج بينما اعلن البنتاغون ارسال ٤٥ الفا من جنود المارينز.

وعندما سئل بالحاح عما اذا كانت القوات الاميركية في السعودية قادرة على صد هجوم عراقي قال تشيني لدينا الكثير من الوسائل في ساحة العمليات وارغب بان يكون لدي المزيد هناك، لكي اشعر اكثر بالراحة.

واكدت صحيفة «الواشنطن بوست» امس ان نحو ٨٠ الف احتياطي في السلاح البري الاميركي قد يتم استدعاؤهم قريبا جدا، لتعزيز او دعم القوات المنتشرة في الخليج، تنفيذا لطلب من البنتاغون رفع الى الرئيس جورج بوش.

وسيتم اولا استدعاء وحدات خاصة من احتياطي السلاح البري والبحرية والسلاح الجوي لانتشار سريع في المملكة العربية السعودية حيث سيقدمون دعما لوجستيا الى القوات الموجودة حاليا او التي تحمل يوميا الى المنطقة.

واكدت الصحيفة ان السلاح البري طلب استدعاء لواء على الاقل (٣٥٠٠ احتياطي) من الحرس الوطني لولاية جورجيا. وكان لواءا الانتشار في هذه الفرقة ارسلا بالفعل في الخليج.

وعددت الصحيفة الاختصاصات المطلوبة من الاحتياطي عمال تفريغ بضائع وسائقين وصناع اسلحة وطباخين وعمال تنظيف وخبراء في خطوط انابيب النفط والاتصالات وتفسير صور المخابرات والحرب النفسية.

واكدت مصادر حكومية امس الاول ان الرئيس بوش الموجود حاليا في كينيابنكبورت (مين) قد يعلن في نهاية الاسبوع الحالي استدعاء الاحتياطي

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الامر لا يتعلق باستدعاء كثيف للاحتياطي وان الرئيس قد يستدعي حتى ٢٠٠ الف رجل لفترة قد تمتد الى ستة اشهر

وفي عمان قال الملك حسين عاهل الاردن امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد له ان واشنطن لن تكون البادئة باطلاق النار في اي حرب في الخليج.

ونقل صحافيون اردنيون عن الملك حسين قوله في بيان صحافي ان الرئيس بوش اكد له خلال محادثاتهما يوم الخميس ان بلاده لن تبدأ اي عمل عدواني في الخليج

وقال الملك حسين ايضا ان اسرائيل لديها اوامر صارمة من الولايات المتحدة بان تظل محايدة في هذه الازمة والا تتدخل.

وكان الملك حسين قد عاد الى بلاده امس الاول بعد زيارة قصيرة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس بوش. وكان قد اجتمع في الاسبوع الماضي مع الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقل الصحافيون عن الملك حسين قوله ان الاردن يجري اتصالات بالامم المتحدة بشان كيفية تنفيذ الحظر ضد العراق، وبشان التعويضات عن اي مصاعب اقتصادية قد تتعرض لها بلاده نتيجة لذلك.

وقال مسؤولون ان الملك حسين يسعى للحصول على ٢٫١ مليار دولار كتعويض نظير الخسائر التي ستلحق ببلاده اذا التزمت تماما بالحظر واغلقت ميناء العقبة امام التجارة العراقية.

وقال صحفي حضر الاجتماع ان الملك حسين قال ان العراقيين ابلغوه بانهم يتفهمون تماما موقف الاردن بشأن العقوبات ان اي خطوة تتخذها عمان ستكون في صالح الاردن والعراق لانه يكفي ان يكون بلد واحد هو الذي يتعرض لضغوط هائلة بدلا من البلدين.

..وايضاح من بغداد

وفي وقت لاحق قالت شبكة «سي بي اس» التلفزيونية الاميركية امس ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ابلغها ان بغداد لن تستخدم اسلحة كيميائية ضد الولايات المتحدة ما لم تستخدم واشنطن اسلحة نووية اولا

وقالت الشبكة ان عزيز ادلى بهذا التصريح خلال مقابلة استغرقت ٩٠ دقيقة، اجريت في بغداد امس مع انكور دان راذر غير ان اجزاء من المقابلة عرضت مع التقرير لم تتضمن هذا التصريح بالذات لعزيز.

وقال راذر انه كان من الواضح من مقابلته مع عزيز ان الالوف من الرعايا الاميركيين والبريطانيين في العراق والكويت سيستخدمون كدرع بشري في مواجهة اي هجوم محتمل على العراق.

وردا على اسئلة من قرار العراق توزيع الاجانب على منشآت عسكرية ومدنية رئيسية في العراق قال عزيز ان هذه الخطوة «اجراء احتياطي».

وقال لقد اتخذت هذا القرار جمعيتنا الوطنية واصدر رئيس الجمعية البيان ليلة امس الاول موضحا انه يعتقد وان اعضاء الجمعية الوطنية يعتقدون انه اذا عاش عدد من الاجانب مع العراقيين في بعض الاماكن التي ستكون اهدافا لعدوان اميركي محتمل. فان ذلك قد يردع الحكومة الاميركية عن ارتكاب الجريمة التي يريد الشعب العراقي تفاديها.

الحسيني زار

لان تكون المسيرة في هذا المقطع منها كبداياتها، لتاتي الخطوات ناجحة، لان لا خيار لنا الا انقاذ بلدنا.

وفي شان حضور الوزيرين سعاده وساسين اوضح ان «المعالجة مستمرة لتامين عقد الجلسة في موعدها».

وامس، هدد النائب جو حمود بعد لقائه الحسيني بانه في حال عدم اكتمال النصاب وعدم حضور الوزراء البرلمانيين «سيكون لنا موقف من الشرعية كاملة، ولم نعد نسمح بتوزيع الادوار بين نواب حمائم وصقور، وقد اعذر من انذر».

وكشفت اوساط سياسية شرقية عن اتصالات تمت عبر وسطاء مع بعض النواب لحملهم على التغيب عن جلسة الثلاثاء، منبهة الى المخاطر الناجمة عن تعديل الدستور في هذا الظرف وفي ظل غياب وفاق وطني حقيقي كامل. مما يجعل تعديله في المستقبل امرا صعبا في حال اقتضت الظروف ذلك.

واعربت هذه الاوساط عن اعتقادها ان تبدلا واضحا بدأ يظهر لدى مختلف القيادات اللبنانية ذات التاثير السياسي والمعنوي، وحتى لدى بعض النواب، مشيرة الى قناعات بدأت تتبدل لديهم لجهة ضرورة التريث ولناحية تعديل بعض بنود الطائف. وهم تذرعوا بازالة عقبة العماد عون مع علمهم اليقين ان ازالة اي طرف على الساحة اللبنانية هو خط احمر ممنوع تجاوزه.

ورات ان الاسلوب المتبع في التعاطي مع العماد عون يخلو من كل ما تنص عليه القوانين والانظمة، بحيث تاتي التعابير جافة ومجبولة بالحقد ولا سيما على الجيش الذي يقوده. وخالية من اي احترام للمجموعة الشعبية الواسعة التي يمثلها. ودعت الى التعالي على الاسفاف في هذا المجال والاقبال على الحوار مع العماد عون على اسس جديدة يستطيع خلاله كل فريق ابداء ملاحظاته بهدوء وحرية ونقاش ديمقراطي بعيدا عن المسائل الشخصية، خصوصا ان العماد عون ابدى في الفترة الاخيرة انفتاحا على التعاطي مع الامور المطروحة

واستقبل الرئيس العماد ميشال عون مساء امس رئيس الجبهة اللبنانية المهندس داني شمعون والنائبين جبران طوق وبيار دكاش وعضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان وعضو الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم وتباحث المجتمعون في التطورات الراهنة والمساعي القائمة لتمرير التعديلات الدستورية وذكرت «الاذاعة اللبنانية» التي اوردت النبأ ان وجهات النظر كانت متطابقة.

ويبدو واضحا ان مصير جلسة الثلاثاء يكتنفه غموض شديد. ويتوقف على انعقادها استمرار الكثير من التحالفات القائمة، كما يمهد عدم اكتمال النصاب مرة اخرى لبروز معادلات جديدة على الساحة اللبنانية.

في المقابل كشفت مصادر سياسية غربية لـ«الانوار» ان جلسة الثلاثاء سواء عقدت ام لم تعقد فهي ليست الهدف ولا الغاية، مشيرة الى ان هناك الية مرسومة ولا يجوز اعتراض طريقها.

واكدت هذه المصادر ان باب الحل لا يزال مفتوحا على العماد عون، لكنه اذا ما بقي في موقع الرفض. فان شرعية الرئيس الهراوي مصممة على دفع الجيش الى عملية عسكرية في اتجاه الشرقية بدعم اقليمي لانجاحها، وقالت ان الخطط توضع على هذا الصعيد وان لا تراجع عن هذا الاتجاه.

وتاتي هذه المواقف، في وقت تزداد فيه الازمة المعيشية، حيث لامس سعر صرف الدولار، قياسا الى الليرة اللبنانية التسعمائة ليرة لبنانية. وهذا ما عزز النقمة الشعبية على الغلاء الفاحش الذي يلسع المواطنين، ويحاصرهم بالجوع في كل مكان.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الشيخ يوسف جرجس عواد

شقيق: اولغا ارملة اسكندر سالم وايفيت والمرحومين داود والفرد.

ينقل جثمانه الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد من منزله ـ الحازمية. الى مسقط راسه حصرون. حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ الجاري في منزله ـ الحازمية ملك بيطار قرب، وكالة الانباء المركزية.

اولاد الفقيدة انطوان شفيق سماحة وعائلته

جورج وعائلته وايلي وعائلته

بناتها. لور ارملة جوزف حبيقة واولادها. افلين زوجة الياس وديع سماحة وعائلتها. سعاد زوجة جوزف نجيب سماحة وعائلتها. تريز زوجة مفيد جميل معلوف وعائلتها. وسميرة زوجة بهيج خليل فضول وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم نجيب سليمان سماحة واولادها

وعموم عائلات سماحة. مزنّر. نعمان. حكيم. عقل. نصر. اسمر. قيامي. سعاده. نسيم. خوري. غانم. حبيقة. معلوف. فضول ينعون بمزيد الاسى المأسوف عليها

سليمة سليمان سماحة

ارملة المرحوم شفيق الياس سماحة (جدة قنصل عام جمهورية قبرص في لبنان)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الاثنين ٢٠ اب. في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ـ العكاوي. ثم تقام صلاة البخور في كنيسة مار الياس ـ الخنشارة حيث توارى في مدفن العائلة

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزل ولدها ايلي شفيق سماحة في الاشرفية اول شارع مستشفى الروم بملكه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس السبت المرحوم

مهنا عبدالله مهنا

ارملة الفقيد حسنا ابراهيم منصور

اولاده الارشمندريت انطوان مهنا النائب الاسقفي العام في المكسيك

ارملة نجله المرحوم ابراهيم (في المهجر)

توفيق وعائلته

يوسف وعائلته

ماري زوجة يوسف ملاعب مساعد وعائلتها

سعدى زوجة جان مزرعاني وعائلتها

سميرة زوجة نقولا شمعون وعائلتها

جانيت زوجة اميل نخله وعائلتها

الين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر اليوم الاحد. الساعة الثالثة بعد الظهر. في كنيسة سيدة البشارة ـ الفرزل

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة

زوجة الفقيد ماري خليل

اولاده: دلال زوجة الدكتور عساف يارد وعائلتها

سمير وعائلته

سميرة زوجة سمير دانيال وعائلتها

كمال وعائلته

هدى

شوقي وعائلته في المهجر

ميشال وعائلته في المهجر

ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

جورج بو فرحات

النقيب المتقاعد في الجمارك اللبنانية المنتقل الى رحمته تعالى نهار الخميس ١٦ اب ١٩٩٠ متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٩ الجاري في منزل الفقيد ـ عين الرمانة ـ الحي الجديد. شارع مطر وبويز. ملك الدكتور معلوف. الطبقة الأولى.

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

بولس انطوان هراوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١٩ اب الجاري في كنيسة مار انطونيوس ـ نيحا ـ البقاع.

آل الهراوي وانسباؤهم يرجون معارفه واصدقاءه الصلاة لاجله

في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد الموافق في ١٩ اب ١٩٩٠ يقام في بطريركية السريان الكاثوليك ـ طريق الشام ـ قرب المتحف قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه المرحوم

سمير جورج اسطنبولي

آل اسطنبولي وانسباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والأصدقاء والرفاق الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون البطريركية

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

يقام عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الأحد الواقع فيه ١٩ اب الجاري. قداس لراحة نفس الطفل

نيقولا نبيل عبدالنور

والده المهندس نبيل عبدالنور

والدته ندى ماضي

شقيقاه نسرين ونجيب

وذلك في كنيسة السيدة ـ المحيدثة

في المرمى

القادمون من المجهول

كما اوراق الخريف ، هكذا بدأ ابطال كرة المضرب في العالم ، يتساقطون في الدورات الدولية ، امام لاعبين مغمورين ، جاء معظمهم من المجهول ، وحيث لا تصنيف لهم او من يصنفونهم سوى في خانة الفقراء اليه تعالى !

فبعد ان فاجأ الاميركي « ماليفاي . واشنطن » الـذي احترف قبل عام واحد او اقل ، وتصنيفه بعد المئة بعدة درجات ، وهزم « سيد التنس » التشيكي ايفان لندل ، خرج عدة مصنفين من الادوار المتقدمة والمتأخرة ، من دورة « نيوهافن » ، وكلهم على ايدي لاعبين غير مصنفين !

والمصنفون الكبار الذين استمروا ، عانوا الامرين ، امام المجهولين ، كي ينفدوا بجلدهم ، بهدف الانتقال الى الادوار الاخرى !

والسؤال بات يطرح نفسه : ماذا يعني هذا ؟

الا يعني ان الزمن لا يتوقف عند باب احد ، مهما كان هذا الاحد ، شهيراً وعريقاً واستاذاً في ميدانه !

والا يعني كذلك ان قمة التنس ، مثل سائر القمم ، في كل الالعاب ، متاحة امام الطامحين ، ولو جاءوا من المجهول ، شرط ان يكون ذلك الطامح ، من الصنف الممتاز ، والمؤهل لاقتطاع فسحة كبيرة لنفسه تحت شمس البطولات الدولية ؟

الاكيد ، اجل ...

فلو لم يكن هؤلاء الجدد من الطراز النادر، لما تفوقوا ، ودحروا الكبار ، وقالوا لهم نحن هنا ، وقد اتى دورنا ...

والذين جاء دورهم ، لم يأت قطعا ، بغفلة من الزمن ، او بفلتة حظ ، انما عبر اعداد طويل ، واستعداد اطول ، واصرار صادق على بلوغ القمة .

ان بلوغ القمة ، امر سهل ، في قناعتي ، اذا كان البطل الجديد سعى اليها ، بعد معاناة هائلة من الجهد والتعب والعرق ، اما الاستمرار فوق القمة ، فهو الامر الصعب والمستحيل ، اذا كان البطل قد تراجع عن التمارين ، وتجاهل اولئك الذين يسعون الى قمته .

وما حدث في دورة « نيوهافن » للتنس ، وفي بطولة العالم لكرة السلة ، وفي اكثر من سابقة دولية ، هو ان نجوم الامس ، غفلوا عن ما يحدث تحت القمة ، واستخفوا بمنافسيهم ، فسقطوا ، وكان سقوطهم مدوياً ، تناقلت تفاصيله الوكالات العالمية ، بكثير من الاهتمام ، وباضافة علامات التعجب والاستغراب على نهاية موضوع ذلك السقوط ...

يبقى للتأكيد ، ان الرياضيين في كل الالعاب ، بدأوا يفتحون عيونهم جيداً ، حيال الثروات الخرافية والجوائز المادية غير المعقولة التي يحصدها ابطال التنس ، فطرقوا ذلك الميدان الثري ، بهدف الانتصار المعنوي والكسب المادي ، وبدأوا بالفعل يحققون اهدافهم ، فظهرت اسماء مجهولة على حساب اسماء كبيرة ، وتلك هي حقيقة الرياضة وسنة الحياة ، فالقمة للجميع ، والزمن لا يعقل ان يشيخ على باب احد » .

واهلا بالآتين من المجهول ، شرط الا يكون قدومهم موقتاً ، وان يعرفوا كيفية الاستمرار ، وبالتالي ان لا يتجاهلوا الذين لم تتح لهم الفرصة بعد ليلعبوا دورهم ويقفوا في الصفوف الامامية ، كما فعلوا هم بالذات .

فريد خوري

بطولة العالم الحادية عشرة بكرة السلة

بعد فوزهما على الولايات المتحدة وبورتوريكو يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي صعدا الى النهائي

تـأهـل الاتحـاد السـوفيـاتـي ويوغوسلافيا اللذان يملكان افضل مدرستين في اوروبا الى المباراة النهائية لبطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة . وفي الدور نصف النهائي فازت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة حاملة اللقب ٩١/٩٩ وفاز الاتحاد السوفياتي على بورتوريكو ٨٢/٩٨ .

وكـان المنتخبـان السـوفيـاتي واليوغوسلافي لعبا في نهائي دورة سيول الاولمبية قبل عامين فانتزع السوفيات الذهبية .

وهي المرة الخامسة التي يصل فيها الاتحاد السوفياتي الى المباراة النهائية منذ ان انطلقت البطولة عام ١٩٥٠ في بوينس ايرس ايضا . وقد حل اول في الاعوام ٦٧ و ٧٤ و ٨٢ وثانيا في العامين ٧٨ و ٨٦ .

اما يوغوسلافيا فانها المرة الخامسة ايضا التي تصل فيها الى مباراة القمة . وقد حصلت على اللقب عامي ٧٠ و ٧٨ وحلت ثانية في الاعوام ٦٣ و ٦٧ و ٧٤ .

والواقع ان فوز الاتحاد السوفياتي على بورتوريكو بفارق ١٦ نقطة لم يكن متوقعا . امـا بالنسبـة الى فـوز يوغوسلافيا على الولايات المتحدة فقد توقعه جميع النقاد باعتبار ان اللاعبين الاميركيين وجميعهم دون سن الـ٢٣ كانت تنقصهم خبرة واسعة ليتمكنوا من الثبات امام بتروفيتش وباسباليي وديفاتش .

يوغوسلافيا/الولايات المتحدة

امام نحو اربعة الاف متفرج فازت يوغوسلافيا على الولايـات المتحدة ٩١/٩٩ . الشوط الاول ٤٣/٥١ .

وباستثناء الدقائق الاولى من المباراة فان سيطرة يوغوسلافيا كانت شبه مطلقة وهي بذلك جددت فوزها على الولايات المتحدة على غرار ما حصل في نهائي دولة العلب النوايا الحسنة قبل اسبوعين في سياتل .

ويعود الفضل في الفوز اليوغوسلافي الى الرقابة الصارمة التي فرضها يوري ردوفتش على صانع الالعاب الاميركي كيني اندرسون الذي لم يسجل اكثر من ١٢ نقطة منها نقطتان فقط في الشوط الاول كما يعود الى تـالق زوران بتروفيتش الذي خاض افضل مباراة له في البطولة فسجل ٣١ نقطة وطوني كوكوتش الذي سجل ١٩ نقطة واهدي لزملائه ٩ تمريرات حاسمة .

واعتمد الاميركيون على التمرير داخل المنطقة اليوغوسلافية المحرمة الى لاعب ارتكازهم الونزو مورنينغ فسجل ٢٦ نقطة (١٦ و ١٠) مستغلين غياب لاعب الارتكاز اليوغوسلافي الاسلي دينو راديا . وقـد ابتعـد المنتخب اليوغوسلافي قبل ٦ دقائق من نهاية المباراة بفارق ١٩ نقطة .(٩٠ مقابل ٧١) الى ان وقف الفارق عند ٨ نقط .

مـدرب يـوغـوسـلافيـا دوزان ايفكوفيتش قال بعد المباراة « كان منتخبي مهيئا عقليا . سيطرنا على اللقاء لكن كانت لدينا مشكلة وحيدة مع مورنينغ وعانينا من غيـاب راديا وفـرانكـوفيتش . كـان بتـروفيتش وكوكوتش في مستوى رائع وكذلك زدوفتش » .

اما مدرب الولايات المتحدة مايك كرزيزيفسكي فقال « لعب فريقي بطريقة جيدة ولولا ذلك لخسر بفارق ٣٠ نقطة . كان بتروفيتش بالذات في مستوى رفيع مع كوكوتش وزدوفتش ولم يكن لدينا سلاح سوى تمرير الكرة الى مورنينغ . لكن ذلك لم يكن كافيا .

الاتحاد السوفياتي/بورتوريكو

وامام خمسة الاف متفرج فاز الاتحاد السوفياتي على بورتوريكو ٨٢/٩٨ .. الشوط الاول ٤٦/٥٠ .

وقال الكسندر فولكوف وفاليري تيخونينكو المنتخب السوفياتي باقتدار فتقدم ابطال سيول ٩/٢١ و ٢٦/٤٠ .

غير ان بورتوريكو بقيادة صانع العابها ادغار ليون قدمت افضل ما عندها في مطلع الشوط الثاني الى ان تعادل المنتخبان ٦٥/٦٥ في الدقيقة ٣٠ . لكن اخطاء ريفاس واورتيز مكنت السوفيات من التقدم من جديد ٦٨/٧٨ . وتمثل العيب الاكبر لدى البورتوريكيين في اهدارهم الرميات الحرة (١٥ نقطة من ٢٧ رمية) والتسديدات البعيدة غير المحكمة (٣ رميات ناجحة من ١٥) .

مباريات اخرى

على المراكز من ٥ الى ٨ فازت اليونان على الارجنتين ٧٨/٨١ . الشوط الاول ٣٨ مقابل ٤٢ . وتـالق اليونـاني جياناكيس كالعادة فسجل ٣٦ نقطة . كذلك فازت البرازيل على استراليا ٩٣/١٠٠ . الشوط الاول ٤٨/٤٥ .

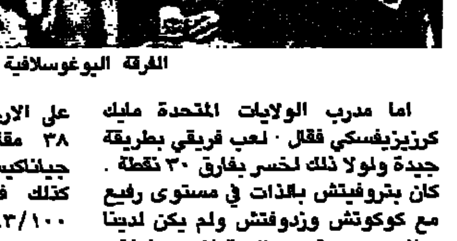
وكان البرازيلي اوسكار شميت هداف اللقاء برصيد ٤٨ نقطة وهو قطع بذلك خطوة واسعة لاحراز لقب هداف البطولة . وفي اليوم الاخير ستلعب اليونان ضد البرازيل على المركز الخامس والارجنتين ضد استراليا على المركز السابع .

وعلى المراكز من ٩ الى ١٢ فازت اسبانيا على كندا ٧٥/٨٤ وايطاليا على فنزويلا ١٠٠/١٠٨ . وفي اليوم الاخير ستلعب ايطاليا ضد اسبانيا على المركز التاسع وكندا ضد فنزويلا على المركز الحادي عشر .

وعلى المراكز من ١٣ الى ١٦ فازت الصين على كوريا الجنوبية ١٠٠/١٢٢ كذلك فازت انغولا بطلة افريقيا على مصر ثانية افريقيا ٧٠/٨٣ . الشوط الاول ٣٦/٥٥ وفي اليوم الاخير ستلعب انغولا ضد الصين على المركز الـ١٣ ومصر ضد كوريا الجنوبية على المركز الـ ١٥ .



(رويتر)



الفرقة اليوغوسلافية (رويتر)

تعادل ليفربول ومانشستر يونايتد في افتتاح الموسم الانكليزي للكرة

افتتح موسم كرة القدم مساء امس في انكلترا، بمباراة الدرع الخيرية بين بطل الدوري ليفربول وحامل الكاس مانشستر يونايتد في استاد ويمبلي في لندن .

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما سجل لليفربول جون بارنز في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء بنالتي وسجل لمانشستر يونايتد كلايتون بلاكمور في الدقيقة ٤٥ .

وفي الاسبوع الثاني من الدوري الالماني الغربي بكرة القدم فاز شتوتغارت على هرتا برلين ٤ / صفر سجلها الالماني الشرقي ملتيلس سامر (٥٣ و٧٢) وبوخفالو (٧٢) وغاودينو (٧٤) .

وفاز فيردر بريمن على بوروسيا مونشنغلادباخ ٣ / صفر سجلها النيوزيلندي وينتون رافر (١٤ و٢١) وفرانك نويبرت (٦٤) .

كورنيلويسون انضم الى مالمو

تعاقد نادي مالمو السويدي مع اللاعب دان كورنيليوسون مقابل رقم قياسي قدره ٦٦٥ الف دولار .

وكان كورنيلويسون يلعب مع فيتنغن السويسري الموسم الماضي، وبات مالمو اول ناد يدفع هذا المبلغ للاعب .

وكان فيتنغن طالب بمليون ونصف مليون دولار للاستغناء عن لاعبه لكن بعد عدة مشاورات تم الاتفاق بين الناديين.

اكد المدرب الجديد للمنتخب البرازيلي لكرة القدم باولو روبرتو فالكاو انه لن يستعين باللاعبين البرازيليين الاجانب المنضمين الى اندية خارجية في المباريات الودية التي سيخوضها منتخبه اعتبارا من ايلول المقبل .

واوضح فالكاو الذي عين رسميا مدربا للمنتخب اول امس خلفا لسيباستياو لاتزاروني ان هدفه الاول هو تحسين صورة الكرة البرازيلية في العالم وخصوصا بعدما سقط المنتخب في الدور الثاني من مونديال ايطاليا في حزيران الماضي. لكن المدرب الجديد اعترف في الوقت ذاته بان مهمته لن تكون سهلة .

ويلعب منتخب البـرازيـل اولى مبارياته تحت قيادة فالكاو في ١٢ ايلول المقبل امام فريق سبورتنغ شيخون الاسباني .

وفي ٢٤ تشرين الاول و٧ تشرين الثاني يلعب المنتخب مباراتين وديتين امام منتخب التشيلي .

وفي ٣١ تشرين الاول في روما يلعب المنتخب مباراة ضد منتخب عالمي احتفالا ببلوغ النجم البرازيلي القديم بيليه سن الخمسين .

المباريات النهائية لدورة البورتميليو بكرة السلة

تستمر دورة البورتميليو في كرة السلة بنجاح كبير واليوم الاحد موعد المباريات النهائية .

والفرق الاربعة التي تحدد وصولها الى الدور النصف النهائي والنهائي هي التالية : البورتميليو ـ الصفرا مارين ـ ادونيس ـ اتحاد جامعات بيروت .

اما النتائج فجاءت كما يلي :

فاز الصفرا مارين على ادونيس ٥٦/١٠٢ .

والبورتميليو على اتحاد جامعات بيروت ٦١/٨٩ .

تجري المباريات الساعة السابعة مساء وستقدم شركة سبورت ـ هاوس ـ اديداس لبنان جوائز الدورة بشخص وكيلها السيد نبيل س. افرام .

بطولة اوروبا للشباب بالكرة الطائرة

سجلت في اليوم الخامس الاخير من الدور الاول لبطولة اوروبا في الكرة الطائرة للشباب في المانيا الغربية النتائج الاتية :

في المجموعة الاولى (ميندين) فازت المانيا الغربية على ايطاليا ٨/١٥ و ١٠/١٥ و ٧/١٥ ويوغوسلافيا على بولندا ١٢/١٥ و ٨/١٥ و ١٥/٩ و ١٣/١٥ وهولندا على فنلندا ٨/١٥ و ٩/١٥ و ٤/١٥ . وانهت ايطاليا مبارياتها برصيد ٩ نقاط مقابل ٨ نقاط لكل من المانيا الغربية ويوغوسلافيا و ٧ نقاط لكل من هولندا وبولندا و ٦ نقاط لفنلندا .

وفي المجموعة الثانية (برلين) فاز الاتحاد السوفياتي على المانيا الشرقية ٢/١٥ و ٧/١٥ و ١٠/١٥ وتشيكوسلوفاكيا على البرتغال ٨/١٥ و ٩/١٥ و ١٢/١٥ وبلغاريا على تركيا ١٠/١٥ و ٨/١٥ و ١١/١٥ . وانهى الاتحاد السوفياتي مبارياته برصيد ١٠ نقـاط مقـابـل ٩ نقـاط لتشيكوسلوفاكيا و ٨ نقاط لالمانيا الشرقية و ٧ نقاط لبلغاريا و ٦ نقاط للبرتغال و ٥ نقاط لتركيا .

غارتزا انتزع لقب وزن فوق الخفيف من كوجي

انتزع الملاكم الاميركي لوريتو غارتزا لقب بطل العالم لوزن فوق الخفيف (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة) من الارجنتيني خوان مارتين كوجي عندما فاز عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في نيس .

ومنح قاضيان الفوز لغارتزا (٢٨ عاما) المكسيكي الاصل ١١٥/١١٦ و ١١٤/١١٦ في حين احتسب القاضي الثالث النتيجة تعادلا ١١٥/١١٥ .

واحترف غارتزا اللقب قبل سبع سنوات ففاز في ٣٦ وتعادل في واحدة وخسر واحدة . وكانت تلك المرة الاولى التي يلاكم فيها على لقب عالمي . اما كوجي (٢٩ عاما) الذي كان يدافع للمرة الخامسة عن اللقب الذي احرزه على حساب الايطالي باتريزيو اوليفا في ٤ تموز ١٩٨٧ فلقي خسارته الثالثة مقابل ٤٥ فوزا وتعادلين .

باريل واوتي يتألقان في دورة بيرلين الشرقية في العاب القوى

تابع العداء الاميركي ليروي باريل تالقه في سباقات المئة متر وحقق انتصارا جديدا في دورة بيرلين الشرقية الدولية في العاب القوى .

وعن السيدات فازت الجامايكية ميرلين اوتي بسباق المئة متر ايضا .

وهنا النتائج :

□ رجال :

١٠٠ متر : الاميركي ليروي باريل ١٠٫١٧ ثانية .

١١٠ امتار حواجز : الاميركي توني ديس ١٣٫٢٩ ث .

٢٠٠ متر: البرازيلي روبسون داسيلفا ٢٠٫٢٨ ث .

٤٠٠ متر : الاميركي داني ايفيريت ٤٤٫٦١ ث .

٤٠٠ متر حواجز : الجامـايكي وينتروب بلتريك ١٫٤٥٫٥٩ دقيقة .

٨٠٠ متر: الاميركي جوني غراي ١٫٤٥٫٥٧ دقيقة .

الميل . الاسترالي سيمون دويل ٣٫٥٣٫٣١ د .

٣ الاف متر موانع: الكيني باتريك سانغ ٨٫١٦٫٥٨ د .

١٠ الاف متر : المكسيكي ارتورو باريوش ٢٧٫١٨٫٢٢ د .

الوثب العالي : الروماني سورين ماتي ٢٫٣٠ م .

الوثب بالزانة . السوفياتي فيكتور ريزينكوف ٥٫٧٥ م .

الوثب الطويل : الكوبي خايمي جيفرسون ٧٫٩٢ م .

رمي الكرة الحديدية. الالماني الشرقي اولد تيميرمان ٢١٫٣٥ م .

الوثبة الثلاثية : الالماني الشرقي فولكر ماي ١٦٫٩٤ م .

□ سيدات :

١٠٠ متر : الجامايكية ميرلين اوتي ١٠٫٨٢ ث .

١٠٠ متر حواجز : الفرنسية مونيك بفيف ١٢٫٧٩ ث .

١٠٠٠ متر : الالمانية الشرقية كريستين واشتل ٢٫٣٠٫٦٧ د .

الوثب العالي . الالمانية الشرقية هايكه هينكل ١٫٩٦ م .

دورة غاتشيد

وفي اطار دورة غاتشيد البريطانية سجلت النتائج الاتية:

□ رجال :

١٠٠ متر: الاميركي كالفين سميث ١٠٫٤٠ ثانية .

١١٠ امتار حواجز: الانكليزي توني باريت ١٣٫٣٥ ث .

٢٠٠ متر : الاميركي مايك جونسون ٢٠٫٢١ ث .

٤٠٠ متر : الاميركي اندريه فللون ٤٤٫٦٦ ث .

٤٠٠ متر حواجز : الاميركي داني هاريس ٤٨٫٦١ ث .

١٠٠٠ متر : الكيني يونا بيرفر ٢٫١٩٫٢٠ د .

الميل : الانكليزي بيتر ايليوت ٣٫٥٥٫٥١ د .

□ سيدات :

١٠٠ متـر: بـولن دايفيس من الباهامس ١١٫٣٤ ث .

٢٠٠ متر . الجامايكية غـراس جاكسون ٢٣٫٢٧ ث .

٤٠٠ متر : الكندية شارين كروكس ٥١٫٥٢ ث .

٤٠٠ متر حواجز. الاميركية شواندا ويليامز ٥٨٫٠٦ ث .

٨٠٠ متر. الاميركية ميريديث رايني ٢٫٠١٫٩٥ د .





الالمانية الشرقية كريستين واشتل تتلقى التهاني من الرومانية دوانا ميلينتيه (رويتر)

خروج اغاسي من ربع نهائي دورة انديانابوليس الدولية

خرج الاميركي اندريه اغاسي من ربع نهائي دورة انديانابوليس الدوليـة الاميركيةلكرة المضرب اثر خسارته امام السويدي بيتر لوندغرين ٤/٦ وصفر / ٦ في اقل من ساعة واحدة مع ان اغاسي هو المصنف الرابع عالميا في حين ان منافسه هو المصنف ٧٨ .

واعتبر اغاسي المصنف رقم ٢ في الدورة ان خسارته تعود الى عدم قدرته على التركيز في المجموعة الثانية بالذات بينما اعتبر لوندغرين انه خاض افضل مباراة له منذ ١٩٨٧ .

وفي المباريات الاخرى فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول على الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا ٤/٦ و٥/٧ و١/٣ ثم بالانسحاب لاصابة كوريير بتقلص كما فاز الاميركي غاي بيرغر المصنف رابعا على النيوزيلندي كيلي ايفرنيتان ٧/٥ و١/٦ و٣/٦ والاميركي ريتشي رينبيرغ على مواطنه بيت سامبراس المصنف سادسا ٦/٣ و١/٦ و٦/٧ .

وفي نصف النهائي سيلعب بيكر ضد بيرغر ولوندغرين ضد رينبيرغ .

دورة لوس انجلوس

وفي ربع نهائي دورة لوس انجلوس الدولية الاميركية للسيدات سجلت نتائج متوقعة حيث فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها كاتي رينالدي ٦ / صفر و١/٦ واليوغوسلافية مونيكا سيليش الثانية على الاميركية ايمي فرايزر ٦/٢ و٢/٦ و٥/٧ والاميركية زينا غاريسون الرابعة على البلغارية كاترينا ماليفا الخامسة ١/٦ و١/٦ والاميركية ماري جو فرنانديز السادسة على مواطنتها ستيفاني ري ٥/٧ و٢/٦ .

وفي نصـف النهـائـي ستلعـب نافراتيلوفا ضد غاريسون وسيليش ضد فرنانديز .

دورة نيو هايفن

وفي ربع نهائي دورة نيو هايفن الدولية الاميركية فاز السوفياتي اندريه تشسنوكوف المصنف خـامسا عـلى الايطالي كريستيانو كاراتي ١/٦ و١/٦ والاميركي ابريك روستانيو على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ ٥/٧ و٦ / صفر والاسترالي مارك وودفورد على الاميركي براين شيلتون ٥/٧ و٢/٦ والاسترالي تود ودبريدج على مواطنه والي ماسور ٦/٧ و٦/٣ و٥/٧ .

وفي نصـف النهـائـي سيلعـب تشنوكوف ضد روستانيو ووودفور ضد وودبريدج .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقياً :

١ ـ كتاب لطاغور ترجمة الأب قمير .
٢ ـ فيلسوف عربي متصوف ـ ما فضل من الغنيمة .
٣ ـ سقي ـ اثقلك ـ بلد اسيوي .
٤ ـ قال له انه يجريه له او ينيله اياه ـ قبر من حجر ـ قهره .
٥ ـ خامر ـ بلدة لبنانية ـ سراب .
٦ ـ تمرحون ـ يتمتعون بالشيء .
٧ ـ اظن ـ للتاوه ـ حاجز .
٨ ـ اخوان فرنسيان اخترعا التصوير السينمائي ـ عاصمة في اميركا الجنوبية ـ للتعريف .
٩ ـ مكان مرتفع ـ بدور ـ بلدة لبنانية .
١٠ ـ حرف مكرر ـ ظلال او خيالات ـ يستخرج من البحر(حجر كريم) .
١١ ـ رخاوة في انتفاخ ـ بعد الأصيل .
١٢ ـ قطع او جزّ ـ غرفة مخصصة للكتابة ـ ضمير متصل للمتكلم الجمع .
١٣ ـ عاصفة رملية ـ واحد بالأجنبية ـ ضد متعسّر .
١٤ ـ يثارون ـ من مشتقات العنب ـ هدم .
١٥ ـ اطراف جسم ـ بلد افريقي .
١٦ ـ قبائل سكنت لواسط آسيا اصلها من المغول ـ ضد مسموح به ـ خاصتك .

● عموديا :

١ ـ من مؤلفات يوسف غصوب ـ بائع الزيت .
٢ ـ مطرب لبناني ـ مدينة لبنانية .
٣ ـ من الحبوب ـ روائي فرنسي له « قصة آل باسكيه » ـ السيف .
٤ ـ حروف متشابهة ـ نسبة الى دول ـ ضد المحلول .
٥ ـ نشتم ـ بلدة لبنانية ـ من قبائل العرب القديمة .
٦ ـ تعرض على الشاشة للتسلية ـ ارفعهم ـ ضد يقين .
٧ ـ اديب وكاهن فرنسي اسس جريدة « المستقبل » (١٨٣٠) ـ اصحاب ملك .
٨ ـ مصيف سوداني مشهور ـ حرف ابجدي ـ عشرة (بالاجنبية) ـ للندبة .
٩ ـ خفض (الغرف) ـ مدينة فرنسية فيها مدرسة حربية مشهورة ـ والد ـ نزع .
١٠ ـ اضطراب (من الفزع) ـ ضجر ـ حاكم مدى الحياة
١١ ـ جزعهم وتباعدهم ـ مركز الحزب الديموقراطي الاميركي في واشنطن ـ بسط .
١٢ ـ يؤجج ـ واحد (بالاجنبية) ـ ما كان كالكهف في الجبل ـ يعلم .
١٣ ـ شارع معروف في بيروت ـ منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم .
١٤ ـ الاقارب ـ محافظة عراقية ـ عاصفة بحرية .

افقيا :

١ ـ واشنطن ـ احتجاجه ـ ٢ ـ المانيا ـ معرضان ـ ٣ ـ تالم ـ ريكيافيك ـ ٤ ـ رسالة ـ نيدو ـ فلر ـ ٥ ـ لكن ـ يقولونه ـ رد ـ ٦ ـ ون ـ اكينو ـ وجهته ـ ٧ ـ دم ـ واو ـ داريا ـ ٨ ـ ارتهان ـ او ـ تر ـ ٩ ـ كانون ـ جلاه ـ وجل ـ ١٠ ـ سل ـ لدناور ـ مشمش ـ ١١ ـ يمجدونهم ـ اليوم ـ ١٢ ـ وقفة ـ الهرم ـ معي ـ ١٣ ـ مدن ـ الو ـ ايفا ـ ١٤ ـ وتنة ـ نيصان ـ ١٥ ـ بن ـ مفر ـ مهن ـ ملك ـ ١٦ ـ دير الزور ـ سوريا

عمودياً :

١ ـ واترلو ـ اكسيوم ـ دب ـ الاسكندر المقدوني ـ ٣ ـ شملان ـ متن ـ جفنة ـ ٤ ـ تامل ـ هوادة ـ نما ـ ٥ ـ طن ـ تيكوانو ـ اتقل ـ ٦ ـ نير ـ فيلن ـ ننال ـ رز ـ ٧ ـ اينونو ـ جاهلون ـ ٨ ـ كيلو ـ الوهم ـ يمر ـ ٩ ـ حميدو ـ دوار ـ راسه ـ ١٠ ـ تعاونوا ـ امياس ـ ١١ ـ جرف ـ هجرة ـ مل ـ فن ـ ١٢ ـ اضيف ـ هيروشيما ـ مرّ ـ ١٣ ـ جاكارتا ـ جموع ـ الي ـ ١٤ ـ من ـ رده ـ الشميل ـ لا .

الكلمة المفقودة

ر ج ب

الكلمة المفقودة : مخـدة (٥ حروف)

٣	لانت	سواتر	تيتانيك	اميل لحود
رجب	حولا	٩	٨	هيام يونس
موج	مالي	٦	لويس فارس	١٠
امن	رهان	امارات	احمد جواد	محمود تيمور
ولد	٥	ارتباك		
ادب	اميون	امانات		
سلو	مقياس	ليمونة		
٤	بالطا	سلموني	الكلمة المفقودة : كافرة	
بويا	اسوان	استمات		
واصا	ليبيا	٧	اسماء والحان : فريد شوقي	
اهتم	روسيا	اسبانيا		

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

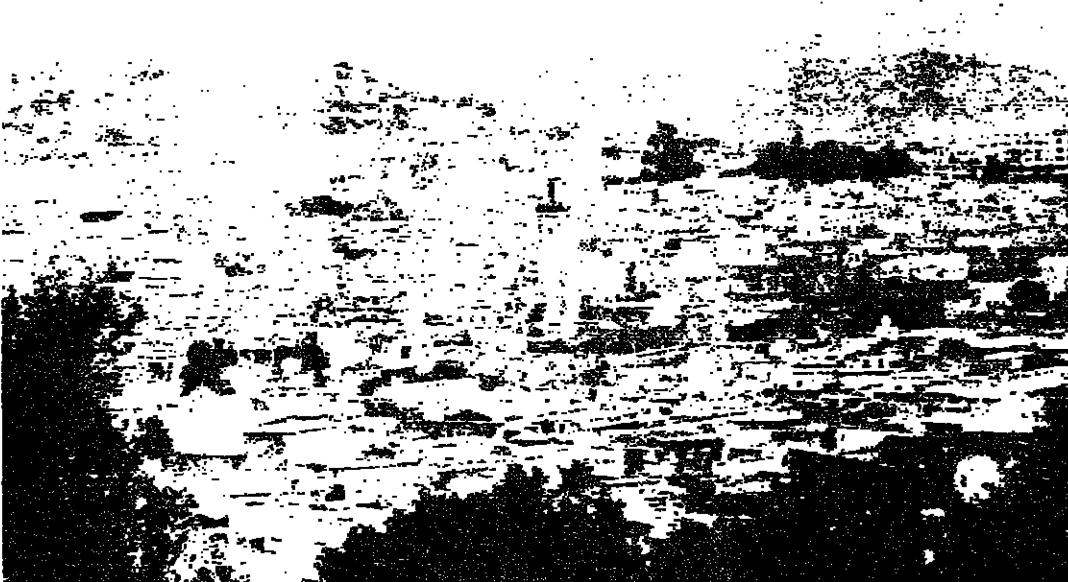
طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : ممثل مصري مشهور (٨ حروف)

١ + ٦ = من الاقارب ـ ٢ + ٦ = والدة ـ ٣ + ٦ = سائل في العروق ـ ٤ + ٨ = حرف جزم ـ ٥ + ٦ = قصد ـ ٦ + ٣ = بسط ـ ٧ + ٤ = سراب ـ ٨ + ١ = حرف جر .

التلوث والتصدع يهددان عاصمة المغرب القديمة



مدينة فاس المغربية (رويتر)

تتعرض فاس عاصمة المغرب القديمة واحدى اجمل البلدان العربية التي كان يحكم منها نصف اسبانيا ومعظم المغرب العربي، للتآكل.

وتلوث المواد الكيماوية التي يستخدمها الحرفيون، مصادر المياه الطبيعية كما تسبب تحلل الانابيب المصنوعة من الفخار وعمرها عدة قرون.

وتحدث الاهتزازات الصادرة من الآلات التي تدار بالكهرباء تشققات في جدران البيوت القديمة وتصيب اساسات المدينة التي بنيت قبل اكثر من ١٠٠٠ عام.

ويقول عبد اللطيف الحجامي كبير مهندسي فاس ان ١٣ في المئة من المباني حول جامع القرويين الشهير في قلب المدينة القديمة قد تحول بعضها الى مصانع صغيرة والبعض الآخر صار اطلالاً.

ويعرض تجارون يعملون بمناشير وآلات نقش ومعدات اخرى تعمل كلها بالكهرباء اكثر من ٧٠٠٠ مبنى تاريخي في المدينة العريقة الى اخطار جسيمة.

وقال الحجامي: في الماضي كان الحرفيون يمارسون نشاطهم في اماكن مخصصة لهم وكانوا لا يستخدمون الادوات الحديثة. اما الآن فانهم يعملون في مناطق لا يجب ان يعملوا فيها.

وقال الحجامي ان ازمة الاسكان اسهمت في الاضرار التي تتعرض لها فاس حيث يزداد عدد اللاجئين اليها من مناطق تعاني من الجفاف منذ الثمانينات.

ويسكن هؤلاء اللاجئون في بيوت واسعة قديمة من دور واحد كان يعيش فيها في الماضي تجار وفنانون وسياسيون وحرفيون جعلوا فاس درة للحضارة الاسلامية.

وقال الحجامي: المشكلة تكمن في الكثافة السكانية. يعيش عدد كبير من السكان في بيت واحد بينما ينهار بيت مجاور ويتحول آخر الى مصنع.

ويعمل الحجامي حاليا في مشروع تشرف عليه منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) للحفاظ على المدينة التاريخية.

ويقول الحجامي ان فاس تضم ما بين ١٨٥،٠٠٠ و ٢٠٠،٠٠٠ نسمة يتكدسون في ٧٠٠ هكتار (١٧٠٠ فدان) بالمقارنة مع ١٢٠،٠٠٠ نسمة في نفس المساحة في الخمسينات.

ويصاحب الارتفاع في عدد سكان فاس ازمة حادة في المساكن. وقال الحجامي انه في الماضي كانت تعيش عائلة واحدة فقط في البيت الواحد اما الآن فتقيم عائلة في كل غرفة من غرف البيت مما يزيد من خطورة التآكل.

وتشير هذه المشاكل الى اضمحلال امجاد هذه المدينة التي كانت حاضرة تجارية وثقافية وسياسية ودينية للمغرب طوال عشرة قرون.

واثناء الحماية الفرنسية من ١٩١٢ الى ١٩٥٦ نقل الفرنسيون العاصمة من فاس الى الرباط. وبعد الاستقلال احتفظ الملك محمد الخامس والد العاهل الحالي الملك الحسن الثاني بالرباط عاصمة للبلاد.

والدار البيضاء عاصمة المغرب التجارية دون منازع ويمضي الملك الحسن وقتاً اكبر في مراكش وتبقى فاس تجتر الذكريات وتجتذب السياح.

وما زالت فاس مدينة فريدة لا تدين للعالم الحديث بشيء سوى الكهرباء.

ويقول مؤرخون وخبراء ان ازقة المدينة الضيقة المزدحمة وسوقها الكبير تشكل نموذجا مبهراً لمدينة اسلامية مزدهرة من العصور الوسطى.

وقال الحجامي ان روعة فاس تكمن في انك اذا تواجدت في قلب المدينة فقد انتقلت الى القرن العاشر.

وقد اسس فاس مولاي ادريس الاول في عام ٧٩٢ وهو مؤسسي دولة الدراسة في المغرب.

واستمرت فاس مدينة العلم والمعرفة وخاصة في الرياضيات والطب والفلسفة عدة قرون

وفي القرن الثالث عشر استولى المرينيون على المدينة وهي في عصرها الذهبي وقاموا بتوسيع الجامعة وانشأوا كليات جديدة التحق بها طلاب من جميع انحاء العالم العربي.

الاف المشردين في سري لانكا بعد تجدد القتال

يهيم عشرات الالوف من اللاجئين على وجوههم في مناطق القتال، الذي تجدد في سري لانكا.

وقالت ام تاميلية ارتمت بجوار حقيبة ملابسها، في شرفة كنيسة كاثوليكية في هذه المدينة، التي يحتلها الجيش، وتقع في شمال الجزيرة «لدي ولدان ١٨ و٢٠ سنة وقد احضرتهما الى الكنيسة».

وتامل الام ان توفر لها الكنيسة حماية من الجيش السري لانكي، الذي يتكون من الاغلبية السنهالية.

ومثل امهات كثيرة، تخشى هذه المرأة ان يمسك «الثوار التاميل» الذين جددوا القتال من اجل اقامة دولة لهم، بولديها لينضموا الى الثوار.

وقالت المرأة التي رفضت ذكر اسمها «حتى الكنيسة غير آمنة».

ويقول عاملون في هيئات اغاثة دولية، ان بين ١٢٠،٠٠٠ و٣٠٠،٠٠٠ لاجيء من ضحايا الحرب المستمرة منذ ٢٠ عاما، يهيمون على وجوههم في شمال شرق سري لانكا.

ويقول ضباط في الجيش، انهم يريدون اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في المدن، التي يستعيدونها من «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام».

وقالت المتغربة التاميلية ساثلسيغم باتكوناتس، التي تعيش في باريس مع زوجها واولادها، انهم جاؤوا لقضاء اجازة في بلادهم، ليجدوا انفسهم يهربون من منطقة الى اخرى بسبب تجدد القتال.

وقالت انهم وصلوا الى ترينكومالي في شرق سري لانكا، يوم ١٣ حزيران الماضي، ليجدوا ان قوات الجيش قد وصلت الى المدينة فاضطروا الى السفر الى قرية على الساحل...

واضافت تقول «ولكننا واجهنا متاعب هناك فاستأنفنا السفر».

وقالت انهم بعد ترحال بشتى وسائل النقل، من دراجات وشاحنات دفعوا مبالغ كبيرة لسائقيها، وصلت الاسرة الى جفنا معقل «النمور». ولكن سرعان ما بدأ قصف الجيش للمدينة، فتوجهت الاسرة الى كولومبو ومن هناك جاءت الى فافونيا.

وقد وقعت ترينكومالي (٤٠،٠٠٠ نسمة) في ايدي الجيش في الشهر الحالي، فاضطر سكانها التاميل وعددهم ١٥،٠٠٠ نسمة الى الهرب من المدينة، عندما احرق سنهاليون ومسلمون منازل وحوانيت التاميل احتفالا باستيلاء الجيش على المدينة.

وقال عامل اغاثة «هؤلاء الناس لاجئون حتى وهم في بيوتهم».

وقد هرب حوالى ٣٠،٠٠٠ تاميلي حتى الان، عبر «مضيق بالك» الى ولاية تاميل نادو، في جنوب الهند، التي لها روابط عرقية بتاميل سري لانكا.

وقال بعض عمال الاغاثة، ان عددا من التاميل الذين هربوا الى منار على الجانب السري لانكي من المضيق، وجدوا انفسهم في مناطق قتال، فاختبأوا لتجنب قوات الحكومة والثوار.

وقال عامل اغاثة اخر، ان عددا كبيرا من اللاجئين يتدفق من الشمال، حيث يغادره عشرات الالوف من المهاجرين الذين يريدون الذهاب الى جفنا او الهند.

فافونيا - ر

لماذا يصبح الخبز نتن المذاق ؟

لماذا يصبح الخبز تفه المذاق ؟ وماذا يحدث عندما يصبح الخبز كذلك ؟ وما هو تأثير درجات حرارة التخزين المختلفة او التجميد على عملية تفه الخبز ؟ ولماذا يمكن «اعادة انعاش» الخبز التفه المذاق مؤقتا بوضعه في الفرن ؟

ويبدو من الغرابة اننا لم نتوصل الى معرفة الاجوبة الكاملة على هذه الاسئلة طيلة هذه السنوات بعدما كان ريلي قد عين القيم المطلقة للاوم، والامبير والفولط، وقام تومسون باكتشاف الالكترون، وروثرفورد باكتشاف نواة الذرة، وابتدع براغ العمل على دراسة المنشآت البلورية باشعة اكس. لقد كان جميع هؤلاء الشخصيات علماء بارزين في مختبر كافنديش في كامبريدج.

وهنا تكتشف روث كاميرون، وهي طالبة ابحاث في مختبر كافنديش، بان علما معقدا بالقدر الذي كان فيه العلم الذي قام به سلفاؤها معقدا تقتضي الحاجة اليه لتعيين لماذا تصبح الاطعمة النشوية الاسس امثال الخبز، والكعك والبسكويت تافهة المذاق. ثمة اسلوب تقني تتبعه ينطوي على بعثرة اشعة اكس بزاوية صغيرة. وهو اسلوب تكمن جذوره في ابحاث براغ. ان الاسلوب هذا يعطي دلالة لحجم، وشكل وعنقود الجزئيات في النشا.

وثمة اسلوب تقني اخر ينطوي على قياس الحرارة بالمسح التفاضلي الذي يجري بموجبه تسخين عينة ودرجة الحرارة ترتفع بنسبة ثابتة. وبمراقبة الحرارة اللازمة للقيام بذلك. يمكن مراقبة التغييرات في الرزمة الجزيئية بدقة متناهية وذلك في ما يتعلق بالتغييرات في درجة الحرارة.

وقد بينت الابحاث بان الجزئيات في النشا غير المطبوخ هي «شبه بلورية»... اي انها تتمتع بمقدار معين من التظلم او التراصف. وعندما يطبخ النشا، تصبح الجزيئات في حالة فوضى حالما تصل درجة الحرارة ٦٠ درجة مئوية. وعندما يصبح الخبز تفه المذاق، تستعيد الجزيئات نوعا من النظام.

وفيما لو اكتشف السبب لهذه الظاهرة ربما وجدت الطريقة لتطويل عمر الاطعمة النشوية الاساس. والمشروع هذا ان هو الا مجرد مشروع من بين عدد من المشاريع التي يجري القيام بها في مختبر كافنديش، حيث كانت ولا تزال تجري الابحاث العلمية منذ تاسيسه في علم ١٨٧٠ كأول كلية فيزياء جامعية في العالم لها مختبراتها ومعداتها العلمية الخاصة بها.

وثمة «سبق» اخر كان قد تبع ذلك في علم ١٨٩٥ عندما منحت الجامعة للمرة الاولى حق الالتحاق بها للمتخرجين من جامعات اخرى بصفة «طلاب ابحاث». وبعد سنتين من القيام بالابحاث يمكنهم تقديم اطروحة ونيل شهادة جامعية. وفي بادىء الامر كانت هذه عبارة عن شهادة ماجستر في الآداب وانما بعد بضع سنوات جرى احداث درجة دكتوراه في الفلسفة خصيصا ومن المثير للاهتمام انه في اليوم الاول الذي اصبحت فيه الانظمة الجديدة نافذة المفعول كان احد الطالبين اللذين تقدما للالتحاق بالمختبر هو ارنست روثرفورد.



تارجحات

طرقات فرنسا القاتلة !

● نشرت مجلة «لوبوان» الفرنسية تحقيقا احصائيا عن حوادث السير في فرنسا التي حصدت في العام الماضي ١٥ الفاً و ٩٦١ ضحية وهو الرقم الاعلى اوروبيا. واضافت المجلة انه لكل ١٠٠ مليون كيلومتر تقطعها السيارات يسقط ثلاثة قتلى وان الجزء الاكبر من الضحايا، ١٩ في المائة، من اعمار ٢٥ الى ٣٤ سنة والجزء الاصغر ٦ في المائة من شهر الى ١٤ سنة. وتبين ان ٧٥ في المائة من السائقين الذين قتلوا في حوادث السير يحملون رخص قيادة منذ اكثر من سنة، و ٢١ في المائة يحملونها منذ اقل من سنة، و ٤ في المائة كانوا يقودون من دون رخصة. واللافت ان ٤٦ في المائة من الحوادث تحصل في الطريق من المنزل الى العمل وبالعكس، وان ٣ في المائة ترجع الى كون السائقين في حالة السكر الشديد.

وكانت السرعة اهم عوامل حصد البشر على الطرقات ٤٠ في المائة، تلاها عدم الالتزام بوضع حزام الامان، ٢٥ في المائة. كما وقع ٤٣ في المائة من الحوادث عن المنعطفات و ٢٣ في المائة على تقاطعات الطرق.

ويأتي نشر هذا التحقيق في موسم العطلة الفرنسي الذي تكثر فيه حوادث السير بسبب انتقال المواطنين من مكان الى آخر لتمضية الاجازات..

وبعد هذا الاحصاء الدقيق عن الموت على طرقات فرنسا، يبقى السؤال المطروح وبالحاح وهو: لماذا نموت نحن في لبنان؟

* * *

«اليونيسيف» تساعد الحرامية !

● من عجائب الزمن وغرائبه ان ترغم منظمات انسانية على تقديم مساعدات للسارقين، كما حصل بالفعل مع منظمة «اليونيسيف» التابعة للامم المتحدة. حيث تبين للمسؤولين في هذه المنظمة ان الكميات الهائلة من الادوية والطحين والحليب التي تقدمها للمحتاجين وللاجئين في العالم تسرق بدلا ان توزع الى اصحابها الشرعيين... لذلك قررت المنظمة الانسانية التفتيش عن اللصوص وشراء هذه المواد منهم، بالعملة الصعبة طبعا، لتعود وتقدمها من جديد الى المحتاجين

بعد اطلاعنا على هذا الخبر المثير والمقتضب، يبقى امامنا معرفة مكان وجود هذه المساعدات عند حصول السرقة، ثم اين تمت عملية المفاوضة مع السارقين.

* * *

سبقني واشتكى

● ذكرت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية، ان طفلا في الحادية عشرة من عمره اشتكى والديه لسوء معاملتهما له. فقد روى الطفل للبوليس ان والديه ضرباه ضربا مبرحا بسوط. ولاحظ المحققون آثار ضربات للسوط على ساقيه وذراعيه وسلموه الى منظمة المعونة العامة التي نقلته على الفور الى احد المستشفيات. واضافت الصحيفة ان وكيل النيابة العامة في ستراسبورغ اعلن انها المرة الاولى التي يواجه فيها منذ ان بدأ حياته المهنية قضية تتضمن شكوى طفل ضد والديه. وقال انه اذا ما طرحت القضية امام القضاء، فان والدي الطفل سيتعرضان على الارجح لدفع غرامة او لعقوبة السجن...

* * *

ذكاء ايطالي

● فوجىء احد المواطنين الايطاليين بان سيارته التي سرقت قبل ايام متوقفة امام منزله في روما وعليها عبارة «تعبيرا عن اعتذاري لاستعارة سيارتك ادعوك الى العشاء هذه الليلة مع كامل افراد عائلتك». وبالفعل ذهب الايطالي سعيدا مع عائلته الى المطعم الفخم المحدد حيث كانت الفاتورة مدفوعة سلفا. لكن عند عودته الى المنزل لم تكن المفاجأة سارة البتة، لان صاحب الدعوة اغتنم الفرصة واستولى على كل محتويات المنزل!

* * *

رقم قياسي تشيكوسلوفاكي

● في تقرير للحركة التشيكوسلوفاكية المنشقة «ميثاق ٧٧» وزعته على الصحافة الفرنسية، ورد ان تشيكوسلوفاكيا سجلت الرقم القياسي العالمي في ازدحام السجون، والذي يغص بين جدرانها السميكة والمهملة ٤٥ الف سجين، اضافة الى خمسة آلاف معتقل سياسي، وهو رقم قياسي عالمي. ناهيك عن الاوضاع الصحية السيئة جدا التي يعيشها السجناء من جراء سوء التغذية.

باريس - باخوس الفغالي

النبتة المطهرة



ما ينوف على ستة ملايين طفل في العالم يلاقون حتفهم كل علم من جراء الامراض المعوية المعدية التي يسببها تناول المياه الملوثة.

ثمة مشروع غريب وخيالي بارع، يهدف الى توفير الماء النقي بمعالجته بمادة مستخرجة من نبتة تنمو طبيعيا وبصورة واسعة في عدد كثير من البلدان النامية، يجري على قدم وساق في جامعة ليتسر، في الاجزاء الوسطى الانكليزية.

وعينات الماء الثلاث الظاهرة في الصورة - مع العالم الدكتور جيف فوكارد وهو يعاين عينة كانت قد استخرجت اثناء عملية المعالجة - تبين بوضوح كم يمكن ان تصبح للمياه نظيفة.

وقد تركزت الابحاث في جامعة ليستر على استخدام البزور من شجرة مورينغا اوليفارا، التي تنمو في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية من اسيا، وافريقيا واميركا الجنوبية. فقد اثبتت على كونها نبتة متعددة الاغراض بجذورها (ذات نكهة الجرجار)، وبزورها، وقرنات بزورها واوراقها الناشئة الصالحة للاكل جميعها. والاشجار سريعة النمو على نحو لافت للنظر ويمكنها انتاج الازهار، والفاكهة والبزور في غضون ١٨ شهرا من زراعتها. وتستعمل الشتلات لترسيخ الاسيجة الحديدية الحية وتوفير الخشب كوقود.

اما الآن فقد اكتشف العلماء انه عند مزجها بمياه الانهر تعطي البزور بروتينات قابلة للذوبان في الماء يمكنها ان توثق الجسيمات الفردية من المادة معا مشكلة بما يعرف باللبادة. تصبح البكتيريا والفيروسات مشبكة في اللبادة وبعد فترة من المزج البطيء تستقر كافة المواد العالقة تحت الثقل النوعي.

والعمل هذا شبيه باستعمال سلفات الالمنيوم المستعمل على نحو واسع النطاق في البلدان الصناعية، ولكنه باهظ الثمن وصعب التوزيع في المناطق غير النامية.

وكان فريق جامعة ليستر قد عمل مؤخرا مع معهد الابحاث في الحراجة في مالاوي في زراعة ٥٠٠ شجرة ناشئة. وسيجري زراعة ٤٠٠٠ شجرة اخرى هذا العلم في ثلاث مناطق مستقلة. والبزور المحصودة من هذه المزارع سيجري استعمالها في تجارب كاملة في معامل المياه في مالاوي.

ومن المخطط القيام بابحاث اضافية بما في ذلك استقصاء استعمال مورثات «كلونية» من النبتة لانتاج مجلطات لمعالجة النفايات الصناعية، ولا سيما ازالة المواد الكيميائية السامة. وقد دلت النتائج التمهيدية على ان هكذا استقصاء جدير بالاهتمام. وهنالك ايضا الامكانية لاستعمال الخاصيات الملبدة لازالة البكتيريا من المخمرات او شل حركة البكتيريا على طبقات ضمن المفاعلات الاحيائية.

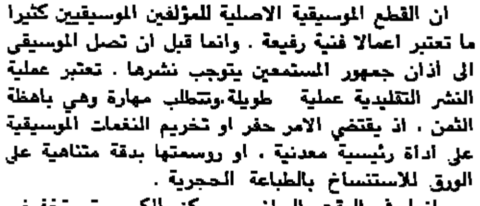
فخامة عمرها ١٣٠ سنة

الصورة الداخلية الانيقة هذه، هي لمبنى بورصة الحبوب، الذي يشكل نقطة بؤرية في مشروع التعمير الهام في مدينة ليدز التاريخية في شمالي انكلترا. سيستمر تجار الحبوب بالعمل كما كانوا يعملون منذ نحو ١٢٦ عاما وانما مع عدد كثير من التجار الجدد.

والقاعة الفسيحة، التي تشمل نسخة مطابقة من الطائرة ذات السطحين احدهما فوق الآخر، رايت فلاير، التي ترقى الى عام ١٩٠٣ من بين ميزاتها البارزة العديدة، ستصبح عما قريب مكانا جذابا بفضل محلات بيع السلع الممتازة التي يجعلها موضع اهتمام المستهلكين، والقهاوي، والبارات والمطاعم كما وستقام في القاعة المعارض والاحداث بما في ذلك بعض المقترحات لتقديم مهرجان ليدز للفنون الجميلة - وسيرك بشري.

ومبنى بورصة الحبوب، الذي كان قد صممه كاثبيرت برودريك (١٨٢٢ - ١٩٠٥). كان قد افتتح في عام ١٨٦٢. وتصميم السقف كانت تمليه الحاجة الى اتاحة نور طبيعي فعال بحيث يمكن القاء نظرة خاطفة على كمشة يد من الحبوب وفحصها من قبل المشترين المحتملين. والشكل الاهليلجي للمبنى كان قد تأثر بقرانة المباني الاخرى وكان السقف الفريد في بابه قد عرض مشكلة صعبة وانما ناجحة في الجيومتري.

كومبيوتر للمؤلفين الموسيقيين



ان القطع الموسيقية الاصلية للمؤلفين الموسيقيين كثيرا ما تعتبر اعمالا فنية رفيعة. وانما قبل ان تصل الموسيقى الى اذان جمهور المستمعين يتوجب نشرها. تعتبر عملية النشر التقليدية عملية طويلة وتتطلب مهارة وهي باهظة الثمن، اذ يقتضي الامر حفر او تخريم النغمات الموسيقية على اداة رئيسية معدنية، او روسمتها بدقة متناهية على الورق للاستنساخ بالطباعة الحجرية.

وانما في الوقت الحاضر، يمكن للكومبيوتر تخفيض الوقت اللازم للاعداد للنشر الى مجرد بضع ساعات، مما يجعل استخراج مجرد ٥٠ نسخة مسألة عملية. ومثله مثل بروسسور الكلمات المألوف فان بروسسور الموسيقى قد وطد مكانا له بيننا.

وجميع القواعد المترتبة على طريقة ترتيب النغمات الموسيقية التقليدية - من دقة التراصف، والمباعدة وملء السطر - جميعها محتواة في مجموعة السوفتوير هذه لانتاج القطع الموسيقية باستعمال الكومبيوتر الشخصي القياسي. وقال ان السوفتوير، الذي قام باستنباطه ريتشارد فوندوم من كلية الموسيقى في جامعة اكسفورد، بدعم من المجموعة البريطانية للتكنولوجيا. يتميز بفائدة انتاج الموسيقى المتميزة بجودة بصرية عالية بطريقة سهلة الاستعمال.

ويجري «عزف» الموسيقى بواسطة لوحة مفاتيح كومبيوترية قياسية، وهي تسمع آنيا وتبدو على شاكلة علامات موسيقية على شاشة الكومبيوتر. ومن ثم تعرض بشكل شيفري بسيط، يمكن تنقيحه بواسطة لوحة المفاتيح بالطريقة العادية. ويضيف المستعمل الرموز الاضافية والنص لاكمال العملية

وفيما اذا لاي سبب من الاسباب قد رغب المستعمل في تجاوز ترتيب الموسيقى المحسوب اوتوماتيكيا، يمكن القيام بالتعديلات في المرحلة النهائية وذلك بتنقيح ملف الرموز - النغمات، والمفاتيح الموسيقية، وعلامات التحويل الموسيقي وهلم جرا. تشاهد في الصورة طالبة في كلية الموسيقى اثناء قيامها بتفقد قطعة موسيقية من تاليف هايدن التي جرى اعدادها باستخدام مجموعة السوفتوير والانتاج هو من طريق مخططة قلمية، تظهر الى اليسار من الصورة. والسوفتوير يدعم ايضا طابعة ليزرية وطابعة بمصفوفه نقطية.

اما الميزات البارزة الرئيسية فهي تشتمل على: ترتيب اوتوماتيكي تماما، بما في ذلك نغمات مرسلة، علامات الربط الموسيقية، والنغمات المستبدلة، وعلامات التحويل الموسيقي في النغمات المتآلفة، طبقة تحتية للنص الصوت لدى ادخال النغمات، تغيير السلم الموسيقي واستخراج اجزاء من القطعة الموسيقية، وانظمة لغاية ٤٠ مدرجا موسيقيا، وامكانية لمعالجة النغمات الموسيقية من قواعد بيانات بشيفرات موسيقية اكثر شيوعا.

تطوير كراسي المقعدين



عندما تكون مراقبا متحمسا للطيور ومقيدا في كرسي المقعدين يمكن للارض الوعرة والتربة الناعمة ان تشكل مشكلة صعبة..

وللتغلب على هذه المشكلة قام برايان اندرسون من غريت دانمو في ايسكس، في شرقي انكلترا، وهو معاق من جراء اصابته بشلل الاطفال منذ طفولته، باستنباط تعديل لكرسي المقعدين يمكنه فتح آفاق جديدة لبعض الآلاف من المعاقين.

فقد قام بتركيب عجلتين من طراز عجلات ترولليات الغولف بلوحة للقدمين مثبتة بمشابك بمقدمة كرسيه للمقعدين. ان الاسلوب هذا يرفع عجلات كرسي المقعدين الصغيرة عن الارض مما يجعل توجيه الكرسي على الارض غير المستوية السطح اسهل الى حد بعيد جدا. يشاهد السيد اندرسون وهو يعرض محاسن كرسيه المتعدد الاستعمالات الآن في حرج بالقرب من منزله.

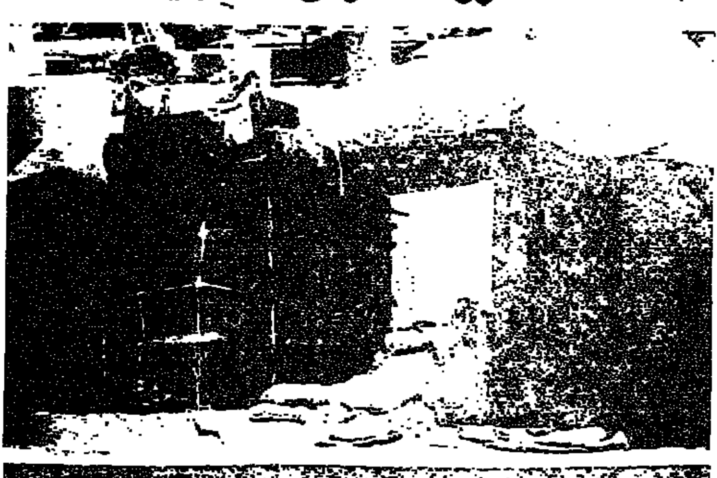
الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٢٩٧ - ٤٥٠٥٦٢ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ل.ل ● للمؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة المركزية
● بدارو تلفون ... الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٠٩٣٣
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ... ص.ب ٤٢٢٨ - تلكس ...

دول اميركا اللاتينية تضغط لاجلاء رعاياها

١٠٠ الف اجنبي فروا الى الاردن منذ غزو العراق للكويت



عامل مصري انهكه التعب فنام على الارض مستظلا حقائبه في نقطة الرويشد الحدودية



.. واخر تحت مظله ينتظر دوره للعبور الى الاردن (أ ف ب)

اعلن وزير الداخلية الاردني سالم مساعدة امس ، ان ١٠٠٠٠٠ شخص قد فروا الى الاردن من العراق والكويت ، منذ غزو بغداد لجارته الصغيرة قبل ما يزيد على اسبوعين .

وانضم اكثر من ١٠٠٠ بولندي وسوفياتي الى الحشد امس ، بعد ساعات من اعلان بغداد انها ستحتجز آلاف الغربيين في مواقع حساسة حتى ينتهي تهديد الهجوم الاجنبي .

وقال مساعد للصحافيين خلال زيارة قام بها للاجئين السودانيين ، الذين يقيمون في احدى المدارس في مدينة الازرق ، ان العديدين فروا الى الاردن عبر الحدود مع العراق خلال يوم امس الاول فقط .

وقال مسؤولون في الرويشد ، ان خمسة اميركيين يحملون جوازات سفر اردنية واسبانيا ، كانوا ضمن ٧٦٣١ شخصا منهم ٥٤٠٨ مصريا عبروا الحدود العراقية الى الاردن صباح امس .

ويبقى آلاف الاجانب بينهم العديد من الغربيين رهائن فعليين في العراق والكويت . بعد اعلان بغداد في وقت متأخر مساء امس الاول . انها ستحتجزهم في المنشآت العسكرية والمدنية الرئيسية .

ووصلت الى الرويشد في الساعات الاولى من امس . قافلة تضم ٢٣٢ سوفياتيا تم اجلاؤهم من الكويت . وتوجهوا مباشرة الى عمان حيث استقلوا هم وثلاثة من اليوغوسلافيين طائرات خاصة تابعة لشركة ايروفلوت متوجهة الى موسكو .

وقال ديبلوماسي سوفياتي : لقد كانوا متعبين قليلا .

وقال ديبلوماسي ضمن مجموعة مؤلفة من ٨٨٤ بولنديا ، معظمهم فنيون واطقم طبية كانت تعمل في الكويت لم تكن هناك مشكلة مع الجنود العراقيين على الطريق ، ولكن المرور عبر الحدود كان عملية طويلة ورتيبة جدا .

وعلت المنقولات مئات السيارات والشاحنات والحافلات ، التي اخذت في التحرك ببطء جنوبا نحو عمان وميناء العقبة المطل على البحر الاحمر .

وتزاحم الناس حول مكتب تغيير العملة الوحيد ، محاولين التخلص من الدينارات الكويتية عديمة القيمة تقريبا .

وقال عديد من المصريين ، انهم لم يستطيعوا مغادرة الرويشد منذ ثلاثة ايام ، لانهم لا يمتلكون نقودا لدفع اجرة سفرهم الى العقبة . حيث توجد العبارات التي تقوم بنقل المتوجهين الى مصر . واجرة السفر من الرويشد للعقبة تبلغ ثمانية دينارات اردنية (١٢ دولارا) .

وقال عبد الباقي محمود وهو طباخ مصري : لقد تركنا كل اموالنا في بنك في الكويت والآن لا تساوي شيئا ... لم يعد هناك طعام او عمل او حياة حقيقية في الكويت

واستأنفت الخطوط الجوية العراقية رحلات جوية خاصة بين عمان وبغداد ، وفتحت بذلك طريقا محدودة اخر الى خارج البلاد .

وكان عدد كبير من الركاب الذين وصلوا في رحلة جوية الى عمان امس الاول ، وعددهم ٨٠ راكبا من العراقيين . ولم يكن من بين الركاب اي غربي .

● في سانتياغو ، قال وزير الخارجية الارجنتيني دومينغو كافالو امس الاول ، ان البرازيل والارجنتين والمكسيك وتشيلي من منظمة الدول الاميركية تنوي الضغط على بغداد للسماح لنحو ٥٠٠ شخص من رعايا هذه الدول منهم ديبلوماسيون ، بحرية الخروج من العراق .

وقال كافالو في تصريحات ادلى بها في سانتياغو : وضعت الحكومة العراقية قيودا تمثل انتهاكا لسائر الاتفاقيات والمواثيق الدولية بشأن حقوق الديبلوماسيين .

وقالت مصادر ديبلوماسية في اميركا اللاتينية ، انها تخشى ان يستغل العراق هؤلاء المحتجزين كأداة لضغط على الدول الاربع ، من اجل معارضة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على العراق .

وقال كافالو ، ان سائحين ورعايا اجانب يحملون تأشيرات سفر مؤقتة سمح لهم بعبور الحدود الى الاردن ، الا ان اولئك الذين يحملون تأشيرات عمل اوقفوا واعيدوا الى بغداد .

وكانت السلطات العراقية ، قد رفضت اعطاء نحو ٤٧٢ برازيليا يعمل معظمهم في شركة منديس جونيور للتشييد و ٣٢ ارجنتينيا و ١٧ مكسيكيا وسبعة من تشيلي ، تأشيرات خروج منذ بدء ازمة الخليج بالغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الحالي .

(رويتر)

موسكو باعت ذهباً بقيمة مليار دولار

افاد نيكولاي فيدوروف وزير العدل في جمهورية روسيا الاتحادية امس ، ان الاتحاد السوفياتي باع كميات كبيرة من الذهب قيمتها مليار دولار في الاسواق الغربية ، في مدى اسبوع او اثنين .

وقال فيدوروف الذي اجرى معه الملحق الاسبوعي لصحيفة ازفستيا الحكومية حديثاً ، ان انباء المبيعات نشرت في الآونة الاخيرة في تقرير لوكالة تاس السوفياتية ، لا يمكن سوى لكبار المسؤولين السوفيات الاطلاع عليه .

وقال « خلال اسبوع او اثنين باع الاتحاد السوفياتي ذهباً قيمته مليار دولار في الاسواق الغربية . وهو امر لم يسمع عنه . وعادة ما يتم بيع ذهب قيمته اثنين او ثلاثة مليارات دولار في العام » .

فنزويلا ايدت طلب السعودية في الدعوة

احتمال عقد اجتماع عاجل لمنظمة «اوبيك» الاسبوع المقبل

صرح مصدر ديبلوماسي في جنيف صباح امس بان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) قد تعقد اجتماعا عاجلا الثلاثاء المقبل في مكان لم يتحدد بعد .

وكان وزير النفط السعودي هشام ناظر قد اقترح الخميس الماضي عقد هذا الاجتماع لدراسة انعكاسات الحظر المفروض على العراق والكويت على سوق النفط وتعارض بغداد عقد مثل هذا الاجتماع الذي تعتبره غير مجد .

واضاف المصدر نفسه في جنيف هناك احتمال ان يعقد الاجتماع الثلاثاء المقبل لكن لم يتأكد موعده او مكانه بعد . اذ يجب ان يأتي هذا التأكيد من جدة (السعودية) .

وكان الاجتماع الاخير لاوبيك التي مقرها في فيينا ، قد عقد ايضا في مدينة جنيف .

ومن جهة اخرى ، اعلنت ادارة فندق انتركونتيننتال حيث تعقد اجتماعات اوبيك في المدينة السويسرية انها على علم بالشائعات التي تشير الى قرب عقد اجتماع عاجل في جنيف . الا ان الفندق لم يتلق حتى الآن اي اتصال للحجز في مقر اوبيك .

وقد تلقت المملكة العربية السعودية تأييدا مهما من فنزويلا في الدعوة الى عقد اجتماع عاجل لاوبيك لرفع انتاج النفط والحيلولة دون صدمة جديدة في الاسعار .

الا ان مصادر نفطية ومحللين نفطيين غربيين ، قالوا ان السعودية اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ، تبدو عازمة على اتخاذ هذا الاجراء وحدها بغض النظر عن موافقة «اوبيك» التي تضم ١٣ عضوا على الاجتماع .

وشجب العراق امس الاول ، الدعوة لعقد اجتماع بوصفه غطاء لخطط سعودية لزيادة الانتاج . الا ان وزير الطاقة الفنزويلي سيلستينو ارماس صرح بعد ساعات بانه يريد عقد الاجتماع قبل يوم الاثنين .

وقال ارماس تؤكد فنزويلا مشاركتها للموقف الذي اتخذته السعودية بضرورة الدعوة الى عقد اجتماع عاجل خاص لاوبيك .

وقال وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشلبي الذي تقف قوات بلاده على الحدود السعودية بعد غزوها للكويت . ان الدعوة الى عقد اجتماع طارئ لاوبيك ، محاولة لاضفاء الشرعية على تبرير التجاوز على الحصة الانتاجية المقررة ، بموجب الاتفاقية الاخيرة التي اقرتها الدول الاعضاء في اوبيك في اجتماعها الذي عقدته في اواخر تموز الماضي .

واتهم الشلبي السعودية ايضا ، بالتسبب في حدوث نقص في امدادات النفط ، بمنعها ناقلات نفط عراقية وناقلات اخرى ، من التحميل من خط الانابيب العراقي عند ميناء المعجز السعودي المطل على البحر الاحمر .

وكان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر قد صرح الخميس الماضي بانه يود ان يعالج الاجتماع نقص ما يزيد على اربعة ملايين برميل يوميا من النفط العراقي الكويتي .

ويقول محللون نفطيون ، ان السعوديين بوسعهم استخدام مادة في ميثاق اوبيك تبرر رفع الانتاج عن المستويات التي اتفق عليها خلال الاجتماع الذي عقد في ٢٧ تموز الماضي ، عندما اتفق وزراء اوبيك على تحديد مجمل انتاج المنظمة من النفط بنحو ٢٢٫٥ مليون برميل يوميا .

وتنص هذه المادة ، على ان قرارات اوبيك تصبح سارية المفعول بعد مرور ٣٠ يوما من المصادقة عليها . اذا ابلغت الدول الاعضاء سكرتارية المنظمة خلال هذه الفترة بانها ستلتزم بهذه القرارات .

وقال محلل طلب عدم نشر اسمه ان السعوديين امامهم حتى ٢٧ اب ليتنصلوا من الاتفاق .

واعرب مايكل روثمان نائب رئيس شركة مريل لينش عن اعتقاده بان قرار زيادة الانتاج قد اتخذ بالفعل . وقال ان السعوديين يحاولون ببساطة التأكد من انهم طرقوا كل سبل اوبيك قبل ان يزيدوا انتاجهم في نهاية الامر .

وقال مسؤول نفطي كبير في الخارج لوكالة «رويتر» الخميس الماضي ، سيرفع السعوديون الانتاج سواء وافقت اوبيك على اتخاذ اجراء ام لا . ولا اعتقد انهم (السعوديين) سيسمحون بارتفاع الاسعار اكثر من ذلك .

وخلال الاسبوعين الماضيين ، ارتفعت اسعار النفط بما يزيد على ٤٠ في المئة .

ويريد المعارضون لعقد اجتماع اوبيك مثل نيجيريا واندونيسيا ، ان يسحب الغرب من مخزونه النفطي الذي وصل الى اعلى مستوى له منذ عام ١٩٨٢ .

ا ف ب - ر

ضد استعمال القوة لحل المشكلات

الهند تلتزم بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق لغزوه الكويت

اعلنت الهند امس ، انها سوف تنفذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق .

وللهند ١٧٢٠٠٠ مواطن في الكويت و ١٠٠٠٠ في العراق .

وقال رئيس الوزراء فيشواناث براتاب سينغ ، ان واشنطن قابلت بارتياح عرضا هنديا بشحن اغذية وادوية الى الكويت في حالة تدهور الموقف .

وقال للصحافيين ، ان الهند سوف تنفذ عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق وان اضاف : لو حدث حصار شامل وامر خارج عن ميثاق الامم المتحدة سينبغي علينا عندها بحث الامر .

وكان مجلس الامن قد فرض هذه العقوبات على العراق عقب غزوه للكويت في الثاني من الشهر الجاري ، ولكنه لم يوافق على قرار الولايات المتحدة بالتعامل عسكريا مع السفن التي تحاول انتهاك هذه العقوبات .

وتقول الولايات المتحدة ، ان قرارها مبني على فقرات من ميثاق الامم المتحدة . ولكن دولا اخرى تقول ان التحرك العسكري يلزمه تفويض من مجلس الامن .

وقال سينغ انه ضد التحرك الفردي ، او استعمال القوة في اي مكان لحل المشكلات . ولم يذكر اية تفاصيل اخرى .

وكان من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الهندي اندير كومار جوجرال مع الملك حسين امس ، ثم يتوجه بعدها الى بغداد لبحث مصير الجالية الهندية في الكويت والعراق .

وقال جوجرال في عمان . الاشارات التي وردت الينا غامضة ومتناقضة . بعض الناس تمكنوا من الخروج ولكن اعتقد انه يتعين علي ان اذهب الى هناك لاعرف حقيقة الموقف .

وقال متحدث هندي ، ان الهنود كان يتم اجلاؤهم من العراق بعد اعادة فتح الطريق الى تركيا الخميس الماضي .

وكان سينغ قد قام في الاسبوع الماضي ، بزيارة موسكو وواشنطن لبحث الازمة وآثارها الاقتصادية في رفع اسعار النفط .

وتستورد الهند نصف احتياجاتها النفطية من العراق والكويت . وتبلغ ديون العراق التجارية للهند حوالى ٥٠٠ مليون دولار .

نيودلهي - ر

دعوات سعودية لاستعمال القوة لاجلاء العراق من الكويت

اعتبر الامير تركي بن عبد العزيز شقيق العاهل السعودي الملك فهد امس الاول ، ان الحظر على العراق لاجباره على الجلاء عن الكويت ، غير فاعل » .

والمح الى ان تدخلا عسكريا سريعا للقوة المتعددة الجنسيات ضروري لجعل القوات العراقية تنسحب .

وصرح الامير تركي وهو مساعد سابق لوزير الدفاع في بلاده ، في مؤتمر صحافي في كامبريدج (ماساتشوستس) ،

بان الحظر الدولي الذي اقرته الامم المتحدة ضد العراق ، لن يكون « فاعلا لان هناك الكثير من تجار الحروب الذين يحققون ارباحا من المساهمة في تأجيج النزاعات بين الدول » .

واضاف : اذا ارادت (القوة المتعددة الجنسيات) مخرجا سريعا فالولايات المتحدة تعرف كيف تجده» ملمحا الى احتمال التدخل العسكري .

وقال الامير تركي انه اصيب بخيبة من زيارة العاهل الاردني الملك حسين الى الولايات المتحدة . وتابع : لقد قلل من قيمته عندما جاء كمبعوث لصدام

حسين . وكان الامير تركي وهو احد الاشقاء السبعة للملك فهد قد زار كامبريدج امس الاول ليبحث مع جامعة هارفرد في تحسين برامج التعليم في مجالات الطب وحقوق الانسان

● في ابو ظبي نسبت صحيفة الفجر التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس ، الى سفير المملكة العربية السعودية في الامارات محمد العتيبي .

قوله ان استخدام القوة ضد العراق قد يصبح ضروريا لاخراجه من الكويت .

وقال العتيبي للصحيفة . ان الكويت ستعود الى حكامها وشعبها سواء اراد الرئيس العراقي صدام حسين ذلك او لم يرد . وقال ان الجميع يفضلون السلام .

ولكن اذا لم تنجح الوسائل السلمية فلن ينفع اي شيء في ردعه الا الاساليب العسكرية .

كامبريدج - الولايات المتحدة - ر

ناقلات عراقية غادرت خاوية بعد رفض السعودية تحميلها



ناقلة النفط العراقية «الكرامة» تغادر الخليج العربي بعد رفض تحميلها (رويتر)

افادت مصادر ملاحية امس ان ناقلتي نفط عراقيتين غادرتا المنطقة الواقعة قبالة ميناء المعجز السعودي لشحن النفط على البحر الاحمر ، بعد ان رفض السماح لهما بالرسو في وقت سابق من هذا الاسبوع .

واضافت المصادر ان الناقلة الفاو التي ترفع العلم العراقي ، والتي تبلغ حمولتها ١٨٨٫٨٩ طنا والتي وصلت الى المعجز صباح الخميس ، والناقلة القادسية التي تبلغ حمولتها ١١٥٫٢١١ طنا والتي كانت تنتظر منذ يوم الاثنين الماضي غادرتا المنطقة .

ورفضت المملكة العربية السعودية السماح للناقلتين بتحميل النفط من الميناء تمشيا مع العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد بعد غزوها للكويت في الثاني من اب .

وقالت مصادر في ميناء ينبع السعودي المطل على البحر الاحمر ، انها لا تعلم شيئا عن سفن عراقية اخرى تحاول الشحن من موانئ سعودية ، بينما تنتظر سفينتان عراقيتان قبالة دبي ولكنهما لا تقومان بالتحميل .

وقد اغلقت انقرة ايضا خط انابيب مزدوجا للنفط العراقي يمر عبر تركيا الى البحر المتوسط بينما امر الرئيس الاميركي جورج بوش السفن الحربية الاميركية المتواجدة في الخليج ،حيث المنفذ الوحيد الضخم الآن للنفط العراقي بان تقوم بتنفيذ عقوبات الامم المتحدة .

وقبل غزو الكويت . كان العراق يرسل ٩٠ في المئة من انتاجه اليومي البالغ ٢٫٧ مليون برميل من النفط الخام ، عبر خطوط الانابيب المارة في الاراضي السعودية والتركية .

وقالت مصادر الشحن في السعودية ومناطق اخرى في الخليج ، انه نما الى علمها ان السلطات الاردنية في ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر ، وقد زادت من صعوبة دخول السفن العراقية الى الميناء .

وقد رفض الاردن في بادئ الامر ادانة الغزو العراقي للكويت ، ولكن الملك حسين قال بعد زيارته للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ان عمان ستلتزم بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة .

واعترضت السفن الاميركية سفينتين عراقيتين في الخليج امس الاول وان تركتهما بعد ذلك لانهما فارغتان . وقد امر بوش البحرية الاميركية باستعمال الحد الادنى من القوة عند الضرورة .

كما تستجوب السفن الحربية البريطانية السفن المشتبه فيها . وقالت المصادر انه سيكون من الصعب على اي سفينة تحمل شحنة من او الى العراق ، ان تبحر في الخليج دون ان يتم رصدها .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعلن ، ان اعتراض السفن العراقية سوف ينظر اليه بوصفه عملا عدائيا .

ونقلت وكالة الانباء العراقية امس عن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان العرب قد يعترضون في المستقبل السفن الاجنبية في المياه الاقليمية .

واضافت الوكالة نقلا عن عزيز ، ان الاجراء الذي تتخذه الولايات المتحدة باعتراض وتفتيش السفن العراقية ، يمثل سابقة تفتح الباب امام كل من يستطيع تفتيش سفينة تابعة لاي بلد ، وفي المستقبل لن يكون العرب اقل قدرة من الآخرين . ولم يذكر عزيز تفاصيل اخرى .

وللعراق عدة قوارب دورية صغيرة في قاعدته البحرية في ام قصر شمال الخليج ، وبالاضافة الى ثلاث سفن حربية كويتية على الاقل استولى عليها العراق ومجهزة بصواريخ اكسوسيت .

دبي - ر

التلفزيون الاميركي وسيلة مهمة للديبلوماسية السريعة في ازمة الخليج

اصبح التلفزيون الاميركي ، الذي كان يوصف في بعض الاحيان بانه لا يوفر تغطية كافية للاحداث ، وسيلة مهمة للديبلوماسية السريعة في ازمة الخليج ، وفقا لما ذكره محللون في مجالي الاعلام والسياسة .

وقد استغل الرئيسان الاميركي جورج بوش والعراقي صدام حسين ، التلفزيون استغلالاً كاملاً ، لكي يشجب كل منهما خلال الاسبوعين التاليين للغزو العراقي للكويت .

وقال كينيث شتاين ، وهو استاذ بجامعة ايموري ورئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات السياسية في اتلانتا ، ان « التلفزيون اصبح بالفعل وسيلة للديبلوماسية الدولية » .

ووفقا لتقديرات شبكة كيبل نيوز التلفزيونية ، التي تعمل على مدار الساعة ، فان ثلاثة ارباع البرامج التي اذاعتها خلال هذه الفترة ، ركزت على الازمة ، بما في ذلك اذاعة بيانات لبوش ومتحدثين عراقيين ولعديد من الزعماء في الشرق الاوسط ومجلس الامن على الهواء .

وقال خبراء اعلام ومسؤولون تنفيذيون في شبكات تلفزيونية ، ان البيت الابيض استغل التلفزيون بشكل كامل ، لكي يعطي انطباعاً بانه يعالج الازمة ، متجنباً بذلك صورة السلبية التي ساعدت على انخفاض شعبية الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ، اثناء ازمة الرهائن الاميركيين الذين احتجزتهم ايران .

وقال خبراء ، ان بغداد تعلمت سريعا كيف تستغل التلفزيون الاميركي ، لنقل وجهة نظرها الى زعماء العالم وجمهور المشاهدين .

اتلانتا - ر

الشرطة تدخلت لوقف الاشتباكات

استمرار المعارك في جنوب افريقيا بين انصار مانديلا وقبائل الزولو

امرت جنوب افريقيا قواتها بدخول مستوطنة سويتو امس ، لاخماد اخطر المعارك الدائرة هناك بين السود منذ سنوات .

وقال الجنرال جوهان فان دير ميروى قائد الشرطة ، انه امر بارسال قوة من الشرطة تعززها قوة الدفاع في جنوب افريقيا الى سويتو على الفور .

وكانت معارك قد نشبت بين جموع متنافسة من السود ، استخدمت فيها البنادق والرماح والمدى في مستوطنة سويتو الشاسعة في جوهانسبرغ خلال الليل ، مما ادى الى ارتفاع عدد القتلى في حرب النزل الدائرة في جنوب افريقيا الى اكثر من ٢٠٠ شخص .

وقال الكولونيل تيني هالغرين وهو مسؤول في الشرطة امس ، ان العثور على جثث جديدة مستمر وان معظم الضحايا لقوا مصرعهم بالفؤوس .

وخمدت اعمال العنف اثناء النهار ، ولكن رجال شرطة مدججين بالسلاح كانوا يقومون بدوريات في سيارات مدرعة في منطقتي ميريف وجابولاني ، اللتين تسودهما الاضطرابات للفصل بين مؤيدي زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا والمعارضين له .

وقال هالغرين ، ان ٥٠ شخصا لقوا مصرعهم وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين ، منذ ان امتد القتال بين اتباع مانديلا ومعظمهم من السكان الدائمين ، وبين اتباع مانجوسوثو بوثيليزي زعيم حركة اينكاثا ، ومعظمهم من العمال المهاجرين من قبائل الزولو الى مستوطنة سويتو الخميس الماضي .

واتهم السكان حركة اينكاثا ، بشن هجمات متكررة على احياء سكنية مجاورة للنزل التي يقيمون بها .

وقالت منظمة المؤتمر الوطني ، ان بعض قطاعات الامن تشجع العنف لتوسيع نطاق التأييد لحركة اينكاثا ، التي تشن حربا على المنظمة في المرتفعات وفي اقليم الناتال ، حيث وصل عدد القتلى خلال اربع سنوات الى اكثر من ٤٠٠٠ قتيل .

واتهمت ويني مانديلا زوجة نيلسون مانديلا حركة اينكاثا بالتحريض على القيام باحداث العنف لافساد المفاوضات السياسية بين المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة بشأن انهاء نظام الفصل العنصري .

سويتو - جنوب افريقيا - ر

الجيش الفيليبيني في حالة تأهب بعد أنباء عن محاول انقلاب جديدة

دورية مؤللة لجنود فيليبينيين في احد شوارع مانيلا بعد الاشاعات عن محاولة انقلاب جديدة (رويتر)

واخرون يقسمون يمين الولاء للدستور في مقر القيادة العليا للجيش في مانيلا الذي وضع في حالة التأهب القصوى (رويتر)

وضع الجيش الفيليبيني في حالة تأهب قصوى امس ، بعد أن هدد ثوار مناهضون للحكومة بشن هجوم كبير .

وقال المسؤولون من شأن التهديدات ، ووصفوها بانها من اعمال الدعاية ، ولكنهم حشدوا حوالى ٣٫٠٠٠ جندي تدعمهم دبابات ومدفعية في مقر قيادة القوات المسلحة في العاصمة .

وقال الميجر جنرال رودولفو بيازون نائب قائد القوات المسلحة ، « اذا قاموا بمحاولة انقلاب اخرى فنحن مستعدون لهم . وسيكون من الغباء ان يحاولوا عمل اي شيء » .

وكان جنود متمردون ، قد اوشكوا على النجاح في الاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو ، في محاولة انقلاب في كانون الاول الماضي .

وقال الجنرال بيازون للصحافيين « لا نعتقد انهم سيقومون بمحاولة انقلاب . واقصى ما يمكنهم ان يفعلوه هو تنفيذ اعمال ارهابية وتفجيرات . ولكن يجب ان نكون متأهبين » .

وكان الكولونيل غريغوريو هوناسان ، زعيم الثوار الذي تعهد بالاطاحة باكينو قبل انتهاء مدة حكمها في عام ١٩٩٢ . قد هدد يوم الاربعاء باستئناف الهجمات على الحكومة .

مانيلا - ر

في اول زيارة لها للعاصمة بعد اقالتها

بوتو تعرب عن استعدادها للقتال من اجل حقوق الشعب



بنازير بوتو تلقي كلمتها امام مؤيديها في روالبندي قرب اسلام اباد امس (رويتر)

اعربت رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو امس عن اصرارها على القتال، في الوقت الذي يفكر فيه خصومها السياسيون في تكوين تحالف عريض في الانتخابات المزمع اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

وقالت بوتو في كلمة القتها امام حشد ضم الافا من اتباعها في روالبندي الواقعة بالقرب من اسلام اباد، قبل حضور اجتماع لحزب الشعب الباكستاني لوضع الخطة لمعاركه السياسية والقانونية «انني على استعداد للقتال من اجل حقوق الشعب» .

وهذه هي اول زيارة تقوم بها بوتو لاسلام اباد، منذ ان غادرت العاصمة في السابع من أب بعد يوم واحد من اقالة الرئيس الباكستاني غلام اسحق لحكومتها، التي استمرت في الحكم ٢٠ شهرا وحل الجمعية الوطنية واصدار قرار باجراء انتخابات جديدة في ٢٤ تشرين الاول .

واتهم اسحق خان ورئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة غلام مصطفى جاتوي، حكومة حزب الشعب الباكستاني باساءة استغلال السلطة والفساد، وذكرا ان ذلك كان سببا في اسقاطها .

ونفى حزب الشعب هذه الاتهامات وقرر تحدي الخطوة التي قام بها اسحق خان امام القضاء .

وقالت مصادر سياسية ، ان خصوم بوتو بداوا امس محادثات تستغرق يومين في اسلام اباد، لوضع خطة لتكوين تحالف عريض لمواجهة حزب الشعب في الانتخابات .

وقال جاتوي للصحافيين ، ان هناك رد فعل ايجابيا من جانب زعماء الاحزاب داخل التحالف الديمقراطي الاسلامي، لفكرة تشكيل تحالف اكبر

قتيل وجريح حصيلة اشتباك بين فلسطينيين في تونس

ذكر مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ، ان شجارا بين حراس فلسطينيين لأحد مقرات الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ، اسفر مساء أمس الاول عن تبادل لاطلاق النار اوقع قتيلاً وجريحاً بحال الخطر .

ووقع الحادث في حي المنزه بالعاصمة التونسية ، حيث المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية . وتم توقيف مطلقي النار على الفور ، وسلموا الى السلطات التونسية وفق ما اضاف المصدر نفسه .

وكانت خلافات ظهرت الشهر الماضي داخل قيادة الجبهة الديموقراطية ، بين انصار الامين العام نايف حواتمه الذين ينتقدون سياسة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ، وانصار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه الذين يؤيدون كلياً مواقف عرفات

وحسب المعلومات الصحافية التي وصلت الى تونس ، فان اشتباكات وقعت بين انصار الطرفين قبل ثلاثة اسابيع في دمشق .